



الشعر الشعبي في عمان يبتكر «اللغة البيضاء»

12ص



هالاند رجل المهمات الصعبة في مانشستر سيتي

19ص



مبادرات نزع الخلاف غطاء للتنافس في الشرق الأوسط

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/05/11

10 شوال 1443

السنة 44 العدد 12412

Wednesday 11/05/2022

44th Year, Issue 12412

انفصام أميركي: دعم مصر في مواجهة الإرهاب وحجب المساعدات

على الصفتين "بتحسين قدرات مصر الدفاعية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها ستواصل ضغطها على القاهرة في ملف حقوق الإنسان. وذكر مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة عمرو الشوبكي أن التباين في شكل العلاقة مستمر منذ فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك؛ وهو ما يؤدي إلى وجود مسارين للعلاقات، أحدهما يسير بصورة مستقرة بين البنتاغون والجيش المصري ويظهر وجود تفاهات مشتركة في ملفات مكافحة الإرهاب ومهددت في الاستقرار في المنطقة، وآخر سياسي تطفئ عليه الجوانب الخلافية.



وأشار الشوبكي في تصريح لـ"العرب" إلى أن "قضية مكافحة الإرهاب محورية ومستقلة بذاتها ولا تتداخل مع قضايا أخرى تهم البلدين، وهناك حرص من البنتاغون على أن يظل التنسيق مشتركاً".

ويبدو أن الملف الحقوقي سيبقى على رأس القضايا التي تتخذها الإدارات الديمقراطية كجزء من الترويج لمشروعيتها، وسيظل من أهم الأدوات التي تستخدمها لممارسة المزيد من الضغوط على الدول كإحدى السبل التي ترى أنها تمكنها من بسط نفوذها وهيمنتها.

وقبل الخبير الاستراتيجي المصري اللواء حمدي بخيت في تصريح لـ"العرب" من قيمة الوعود المقدمة للقاهرة في مجال مكافحة الإرهاب، حيث تتعامل واشنطن بوجوده كثيرة، وقمة إدراك لطبيعة العلاقات وما يعترها من تناقضات وتحسب للخطوات الأميركية بسبب عدم وجود ثقة كاملة في ما يتم الإعلان عنه انتظاراً لإثبات حسن النوايا.

وتساءل اللواء بخيت، إذا كانت واشنطن جادة في تقديم الدعم الاستخباراتي والعسكري فلماذا لم تقم بذلك قبل وقوع العملية الأخيرة في حين أن السفارة الأميركية في القاهرة أصدرت تعليمات لرعاياها تقضي بعدم الاقتراب من سيناء منذ بداية مايو؟

القاهرة - عبرت مواقف أميركية داعمة لمصر في مواجهة الإرهاب، وتأكيد قائد القوات المركزية الجديد الفريق أول مايكل كوربلا تقديم كافة أشكال المساعدات لتحجيم أخطار هذا الإرهاب، عن انفصام في تعامل واشنطن مع القاهرة؛ إذ جاء إعلان الدعم في وقت قطعت فيه إدارة الرئيس جو بايدن 130 مليون دولار من المساعدات العسكرية بزيادة مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان في مصر. وبعثت الولايات المتحدة برسائل مشوشة حول أهدافها من تقديم الدعم في مجال مكافحة الإرهاب، وتشكيل قوة تحافظ على العلاقات الاستراتيجية مع حلفائها في الشرق الأوسط، ما يشير إلى تباعد بينها وبين شركائها، وقد يضع حواجز لن يكون من السهل تخطيها نحو إيجاد عوامل تمكنها من الحفاظ على مصالحها في المنطقة.

والاثنين بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجديد سبيل الدفع والارتقاء بالتعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب وبرامج التدريب المشتركة وتأمين الحدود.

وأكد كوربلا، الذي قام بأول زيارة خارجية له بعد توليه منصبه الشهر الماضي، اعتماد الإدارة الأميركية على الدور المصري الفاعل والمحموري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما يتجسد في جهود القاهرة لتعزيز السلم والأمن الإقليميين.

ونقلت وكالة رويترز معلومات عن مسؤول عسكري أمريكي كبير تفيد بأن كوربلا عرض إرسال الأميرال ميتشل برادلي الذي يقود قوات العمليات الخاصة الأميركية في الشرق الأوسط إلى مصر لتقديم المساعدة الإضافية والتوجيه في مجال مكافحة الإرهاب.

وبرهن لقاء السيسي وكوربلا -والذي جاء عقب هجوم شنه تنظيم داعش في سيناء السبت وأدى إلى مقتل ضابط وعشرة جنود- على وجود مخاوف لدى مؤسسات استخباراتية أميركية من انتقال تأثيرات عودة التنظيمات المتطرفة في القارة الأفريقية إلى دول محورية في الشرق الأوسط.

وأرسلت الولايات المتحدة إشارات متناقضة حينما أعلنت موافقتها مبدئياً على صفقتي بيع أسلحة لمصر بنحو 2.56 مليار دولار تتضمن طائرات نقل عملاقة من طراز سي-130 وأنظمة رادارات ثم أقرت اقتطاع جزء من المعونة العسكرية. وعملت الولايات المتحدة موافقتها

تعيين هيئة الانتخابات خطوة حاسمة لتنفيذ خارطة طريق قيس سعيد

الحملة لمنع المساس بالهيئة تخفي حقيقة أنها لم تكن مستقلة



أنصار سعيد يطالبون بتسريع المحاسبة

وقالت الناشطة السياسية سهير العسكري في تصريح لـ"العرب"، "نعرف جيداً أن نواباً قيس سعيد وقرارات الخامس والعشرين من يوليو طيبة والرئيس يعرف كل الخفايا والميول السياسية لأعضاء الهيئة لذلك اتخذ هذه القرارات".

وأضافت "اعتقد أن هناك من يشغل في الخفاء لعرقلة قرارات الرئيس، وحركة النهضة ما زالت متغلغلة في الإدارات".

وطالب الرئيس التونسي الهيئة المستقلة للانتخابات بالاستعداد للاستحقاقات المقبلة، وأكد أهمية "حيادها واستقلالها"، وذلك حين استقبل منذ أيام فاروق بوعسكر قبل تعيينه رئيساً لها.

وأكد سعيد على "أهمية دور الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وضرورة أن تكون على أتم الاستعداد لمختلف الاستحقاقات المقبلة".

وعقب اللقاء قال بوعسكر، في تصريح صحافي، إن اللقاء تناول "المسائل التنظيمية للهيئة على المستويين المركزي والجهوي، وعلى مستوى مجلسها في علاقة بالوضعية القانونية لأعضاء الهيئة".

وتابع "رئيس الدولة أكد احترامه لمؤسسة الانتخابات، وضرورة استقلاليتها وحيادها وأن تكون مكسبا لتونس بعد الثورة".

أجندتها ويحافظ على مكاسبها، وأن تأثير المحاصصة كان واضحاً خاصة في الانتخابات المحلية التي أعطت النصيب الأوفر لحركة النهضة.

وعتبر المحلل السياسي نبيل الرابحي أن "ما قام به الرئيس سعيد أمر إيجابي وليس سلبياً، وأن الهيئة كانت موالية لبعض الأحزاب ومجلس النواب، حيث فرق المرسوم الجديد بين جهة الاقتراع، وجهة التعيين وجهة الإعفاء".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الرئيس سعيد هو من يعين وتصبح الهيئة سيّدة نفسها، وهذا يعتبر ثورة داخل الهيئة الانتخابية، لأن الهيئة القديمة كانت تشاهد الجرائم الانتخابية ولا تتحرك لإسقاط القوائم أو معاقبة أشخاص على غرار انتخابات 2014 و2019".

وتابع الرابحي "قيس سعيد يريد تصحيح المسار السياسي، وكّرس استقلالية الهيئة عن الأحزاب وأخرجها من التجاذبات، لكن بعض الأطراف السياسية (النهضة وحلفاؤها) تريد التشويش على هذا المسار بالرغم من تصديق سعيد لأرقام سير الأراء".

وتوقع المراقبون أن تتوسع الحملات الإعلامية والسياسية على الهيئة الجديدة لإرباكها ومنعها من تنفيذ الأجندة التي وضعها الرئيس سعيد.

مساندته لقرارات سعيد. وهو أيضاً منتقد شرس لحزب النهضة الإسلامي، أحد أبرز خصوم الرئيس التونسي. ووجه سعيد في الأشهر القليلة الماضية انتقادات لأدعة للهيئة وصفها بأنها غير مستقلة على الرغم من فوزه بالانتخابات الرئاسية عام 2019 تحت إشرافها.

وكان نبيل بوقوف قد أغضب سعيد بانتقاد خطته لإجراء استفتاء وانتخابات برلمانية هذا العام، قائلاً إن هناك فراغا دستوريا يحول دون ذلك في ظل عدم وجود برلمان.

وقال بوقوف في تصريحات سابقة إن الهيئة لم تعد مستقلة، مضيفاً "أصبح واضحا أنها هيئة الرئيس".

ويعتزم الرئيس التونسي أيضاً تغيير القانون الانتخابي ونظام الاقتراع ليصبح اقتراعاً على الأفراد بدلاً من القوائم، من بين إصلاحات أخرى ستعرض على الاستفتاء الشعبي في يوليو المقبل.

وقال مراقبون سياسيون إن الاتهامات، التي توجه إلى الرئيس بشأن التحكم في تركيبة هيئة الانتخابات، وأن هذا قد يمس من مصداقيتها ومن نزاهة العملية الانتخابية، تخفي حقيقة أن الهيئة المحللة لم تكن مستقلة، فقد تم اختيار عناصرها وفق المحاصصة البرلمانية التي تسمح للكتل المهمة بتصعيد من يخدم

تونس - قطع الرئيس التونسي قيس سعيد مع التردد الذي سيطر عليه في بعض الفترات السابقة وخطا الخطوة الأهم في الطريق إلى الاستفتاء ثم الانتخابات المبكرة، وذلك بعد الإعلان عن تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في خطوة قالت أوساط سياسية تونسية إنها تضرب عرض الحائط بكل الضغوط التي مورست على تونس سواء من معارضة الداخل أو التدخلات الخارجية. وترى الأوساط السياسية التونسية أن قيس سعيد وقف على حقيقة أن المعارك الهامشية التي تسعى خصومه لفرضها عليه، وخاصة حركة النهضة الإسلامية التي كانت وراء ظهور "جبهة الخلاص"، كان الهدف منها تعطيل خارطة الطريق التي أعلن عنها، والتي تضبط أهم مفاصل الانتقال السياسي الجديد، وعلى رأسها الاستشارة الوطنية التي تمت في مارس، ثم الاستفتاء المقرر في يوليو القادم، وأخيراً الانتخابات المقررة في السابع عشر من ديسمبر، وهي الانتخابات التي ستقطع بشكل بات مع البرلمان المنحل وتضفي الشرعية على المرحلة الجديدة.

وتنتشر هذه الأوساط إلى أن الرئيس سعيد بدأ برجح الوقت وتحويله إلى عامل في صالحه وعنصر ضغط على خصومه الذين سيفقدون نهاية العام أي مسوغ للحديث عن "الشرعية" والالتصاف عليها لجلب ضغوط على البلاد، وعرقلة الدعم الخارجي الذي تعتبر البلاد في أمس الحاجة إليه لتطويق مخلفات الأزمة العميقة التي عاشتها منذ عشر سنوات.



وعين الرئيس التونسي الاثنين أعضاء جدد في لجنة الانتخابات التي سراسها فاروق بوعسكر، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الهيئة المنحلة نبيل بوقوف. كما عين العروسي الخصري وسامي بن سلامة في الهيئة الجديدة، وهما مسؤولان في هيئات انتخابية قديمة. ولم يخف بن سلامة في تصريحات إعلامية في الأشهر القليلة الماضية

ماركوس الابن يعود لحكم الفلبين بعد 35 سنة من الإطاحة بالأب وحكايات آلاف الأحذية

التواصل الاجتماعي في تغيير الوقائع التاريخية خلال فترة حكمها للبلاد. وعانى الآلاف من معارضي ماركوس الأب من الاضطهاد خلال فترة الأحكام العرفية بين عامي 1972 و1981 وصار اسم الأسرة مرادفاً للحياة البائسة مع اختفاء مليارات الدولارات من الثروة الوطنية.

ونفت أسرة ماركوس ارتكاب أي خطأ، ويقول كثيرون من مؤيديها وهم مدونون وأصحاب نفوذ في مواقع التواصل الاجتماعي إن الروايات التاريخية

الصحيحة، في إحصاء غير رسمي أظهر حصوله على قرابة 31 مليون صوت تمثل ثلثي الأصوات التي حصلت عليها منافسته لينى روبريدو. وعلى الرغم من أن ماركوس الابن (عاش 64) بنى حملته على الوحدة يقول محللون سياسيون إن من غير المرجح أن تعززها رئاسته حتى في وجود هامش الفوز الكبير.

والكثير من بين الملايين الذين صوتوا لصالح روبريدو غاضبون بسبب ما يعتبرونه محاولة وقحة من أسرة الدكتاتور المدمومة لاستخدام تمكنها من مواقع

الفلبين إلى الحكم، وهي عودة لم تكن متصورة. وقال للعالم -طبقاً لبيان صادر عن المتحدث باسمه- "لا تحكمو علي من خلال أسلافي وإنما من خلال أفعالي". وفر ماركوس الابن إلى المنفى في هاواي مع أسرته خلال انتفاضة "سلطة الشعب" التي أنهت حكم والده الذي استمر 20 عاماً، وهو نائب في البرلمان منذ عودته إلى البلاد في عام 1991.

والآن يبدو فوز ماركوس الابن في الانتخابات التي أجريت الاثنين مؤكداً بعد فرز نحو 98 في المئة من الأصوات

وحاول ماركوس الابن تأهيل صورة والده واصفا إياه بالعبقري ومبدع الكثير من الروايات حول الفساد والبذخ اللذين طبعاً فترة حكمه، وتعهد الثلاثة بالعمل من أجل الشعب كله بعد فوزه المفاجئ في الانتخابات، وطلب من العالم أن يحكم عليه من خلال رئاسته وليس من خلال ماضي عائلته. وأصبح ماركوس الابن الذي يُعرف باسم "بونجبونج" أول مرشح في تاريخ البلاد الحديث يفوز بأغلبية مطلقة في الانتخابات الرئاسية مهدداً الطريق أمام عودة أكثر الأسر السياسية فساداً في

ما يفخر الدهشة أن أحذية إميلدا كانت جزءاً من أفضل مقتنياتها، كما أن الصور التي تراصت على الجدران حول مصممي الأحذية تركت في القصر الجمهوري بعد رحيل عائلة ماركوس إلى هاواي، لتصبح الرمز الذي يلخص طريقة حياة أفراد العائلة التي اتسمت بالبذخ، كما أن الكثير من هذه الأحذية وضعت في متحف خاص في منطقة ماريكينا التي تقع شمالي العاصمة مانيلا وتشتهر بصناعة الأحذية، والباقي وُضع في المتحف الوطني بجوار الكثير من ملابس إميلدا ماركوس.

مايلا - عاد ماركوس ابن الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس، لحكم الفلبين بعد 35 سنة من الإطاحة بأبيه، وليستعيد الفلبينيون حكايات آلاف الأحذية التي اشتهرت بها فترة ماركوس الأب، من بينها أكثر من ثلاثة آلاف زوج حذاء كشفت عنها أرملته إميلدا بعد وفاته.

وقدر المحققون الفلبينيون ثروة ماركوس وزوجته بعد الإطاحة به في الثورة التي حملت اسم "قوة الشعب" عام 1986 بعشرة مليارات دولار (6.2 مليار إسترليني).

الوجوه القديمة تتصدر سباق الرئاسة في الصومال

فوزية يوسف آدم المرأة الوحيدة في السباق.

وحذر صندوق النقد الدولي في فبراير من أن برنامج دعم الموازنة الذي تبلغ تكلفته 400 مليون دولار لن يتم تمديده ما لم تكتمل الانتخابات التشريعية والرئاسية بحلول منتصف هذا الشهر.

ولا تستطيع الحكومة تمويل موازنتها أو دفع رواتب جنودها دون دعم خارجي، ويواجه الصومال أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاما.

وطالب الصومال من صندوق النقد الدولي أن يؤجل الانتهاء التلقائي لترتيب التسهيل الائتماني الممتد لمدة ثلاثة شهور؛ للسماح لإدارة جديدة بتثبيت السياسات والإصلاحات التي تدعم البرنامج.

وقال وزير المالية عبدالرحمن دعالي بيلي ومحافظ البنك المركزي عبدالرحمن محمد عبدالله في خطاب للمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، إنه من المقرر أن تنتهي صلاحية الترتيب الممتد لمدة 395.5 مليون دولار لمدة ثلاث سنوات وتمت الموافقة عليه في 2020 تلقائيا في السابع عشر من مايو، بعدما لم يتم استكمال مراجعات البرنامج لمدة 18 شهرا بسبب إرجاء الانتخابات ووجود أوجه عجز في التمويل.

40 مرشحا للانتخابات الرئاسية أوفرهم حظا شريف شيخ أحمد وحسن شيخ محمد

وأكمل طاقم صندوق النقد الدولي بعثة اقتراضية لمناقشة المراجعتين الثانية والثالثة للتسهيل الائتماني في مارس الماضي، وذكر في بيان أن التوصل لحل بشأن عدم اليقين السياسي وإكمال الانتخابات بنجاح أمر ضروري لتفادي الانتهاء التلقائي للبرنامج. واعتبر الخبراء وأستاذ الاقتصاد في جامعة الصومال محمد يوسف أن أزمة عدم الاستقرار السياسي في البلاد هي أساس انهيار مؤشر النمو الاقتصادي، وهو ما يشير إلى تراجع لمعدلات النمو لحصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وقال يوسف إن الخلافات السياسية وعدم الاستقرار الأمني التي باتت صفة متألزمة للحكومات الصومالية تبعث مؤشرات غير إيجابية على نمو اقتصاد البلاد حيث تتوقف كل الاستثمارات وعمليات الشراء في جميع مناحي الحياة خوفا على المستقبل.

● **مقديشو -** سجل نحو 40 مرشحا أسماءهم في الانتخابات الرئاسية التي تجري في الصومال الأحد بعد أن طال تأجيلها. وسيختار البرلمان الرئيس الجديد خلال اجتماعه في مطار يخضع لحراسة مشددة بسبب استحالة إجراء انتخابات عامة في الدولة التي تعاني من التفكك والعنف.

ويعتبر رئيسان سابقان ورئيس وزراء سابق من المنافسين بقوة، في حين تضاعلت آمال إعادة انتخاب الرئيس الحالي محمد عبدالله محمد (فرماجو) بسبب إخفاق حلفائه في الفوز بمناصب مهمة في البرلمان. ولا توجد سوى مرشحة واحدة فقط.

وتعزق حرب أهلية الصومال منذ عام 1991، كما أنه يواجه صعوبة في إعادة بناء المؤسسات في مواجهة تمرد دموي من قبل منشدي حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة والتي تسيطر على مساحات شاسعة من الريف.

وادی خلاف بين فرماجو، الذي أحبط البرلمان العام الماضي محاولته لتمديد رئاسته لأربع سنوات، ورئيس الوزراء محمد حسين روبل، إلى انقسام الأجهزة الأمنية. وأدى ذلك إلى تشتيت الانتباه عن القتال ضد حركة الشباب واندلاع معارك بين الفصائل.

وينتخب البرلمان الاتحادي المؤلف من مجلسين رئيسا جديدا الأحد في جولتي تصويت. ويتألف البرلمان من مجلس نواب يضم 275 عضوا ومجلس شيوخ يضم 54 عضوا.

وطلبت اللجنة المنظمة بالبرلمان من قوة حفظ سلام تابعة للاتحاد الأفريقي موجودة بالفعل حماية حظيرة الطائرات التي ستجري فيها الانتخابات في مقديشو. وحدثت مواجهة في الشهر الماضي بين المتشددين والشرطة المحلية خلال انتخابات رئاسة مجلسي النواب والشيوخ.

وفاز منتقو الرئيس فرماجو في انتخابات رئاسة مجلسي النواب والشيوخ الشهر الماضي، مما يشير إلى أنه لا يحظى بدعم بين النواب وقد لا يحتفظ بمقصده.

ويقول محللون إن الرئيسين السابقين شريف شيخ أحمد (2009 – 2012) وحسن شيخ محمد (2012 – 2107) هما المرشحان الأوفر حظا.

والمنافسون القريبون في الجولة الثانية من التصويت هم رئيس الوزراء السابق حسن علي خير الذي حكم خلال الفترة من 2017 إلى 2020 ورئيس منطقة بونتلاند سعيد عبدالله ديني. وفي الانتخابات السابقة تبادل المرشحون المتنافسون اتهامات برشوة النواب. وتعد وزيرة الخارجية السابقة

قمة أردنية - أميركية في البيت الأبيض لبحث التهدئة في القدس

خارطة طريق أردنية لخفض التصعيد الإسرائيلي - الفلسطيني



جهود دبلوماسية للحصول على دعم أميركي

وتجمع عمان وتل أبيب معاهدة سلام جرى توقيعها عام 1994، تتبعها اتفاقيات أخرى، ومضت الـ28 سنة الماضية وسط تباين واختلاف في مستوى العلاقات، كانت تل أبيب عامل التوتر فيها؛ خاصة مع استمرار تعذي إسرائيل على دور المملكة في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بمدينة القدس.

وشهدت العلاقات بين الأردن وإسرائيل جفاء واضحا في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو (2009 – 2021)، إلى درجة دفعت العاهل الأردني إلى وصفها خلال جلسة حوارية في واشنطن بأنها "في أسوأ حالاتها"، لكن تلك العلاقات شهدت انفراجة في عهد رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينيت.

وفي مارس 2013 وقع العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقية تعطي المملكة حق "الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات" في فلسطين.

وتنذر التطورات الأخيرة في القدس -بعملياتها وحيفياتها- بأن العلاقات بين إسرائيل والأردن أصبحت على المحك، وربما تعود إلى وضعها السابق بعد أن شهدت انفراجة نسبية، لكن من المرجح أن تحاول تل أبيب تدارك ذلك.

وكان الملك عبدالله الثاني تسلم الأثنين في نيويورك جائزة "الطريق إلى

إسرائيل تقوض منذ عام 2000 تقليدا يعود إلى قرون مضت لا يُسمح فيه لغبر المسلمين بالصلاة في مجمع المسجد.

وقالت المصادر إن عمان ستبلغ واشنطن بأن على إسرائيل رفع القيود المفروضة على تعيين موظفين بدائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن والسماح لها بإدارة جميع زيارات غير المسلمين ومنع ممارستهم للعبادة.

وتنفي إسرائيل اتهامات الأردن والدول العربية بأنها تحاول تغيير الوضع الراهن للأماكن الإسلامية المقدسة في البلدة القديمة بالقدس التي احتلتها في حرب عام 1967. وتقول أيضا إنها تنفذ حظرا قائما منذ وقت طويل على صلاة اليهود في الحرم.

ويقول الأردن إن إسرائيل تقيد دخول المسلمين المسلمين ولا تقيد دخول القوميين الإسرائيليين المنتمين إلى اليمين المتطرف الذين تنتهك طقوسهم الوضع القائم السابق وتنتهك حرمة المكان المقدس.

وبات الموقف الأردني من الأحداث الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، والذي تصدره استدعاء عمان القائم بأعمال سفارة تل أبيب، ينذر بانتكاسة العلاقات بين الطرفين، خاصة بعد اتهام إسرائيل للأردن عقب تلك الخطوة بأنه "يضر بجهود إحلال السلام".

وكانت إسرائيل قد وافقت على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما في غزة، وهو ما اعتبره الفلسطينيون انتصارا هائلا.

وكانت إسرائيل قد وافقت على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما في غزة، وهو ما اعتبره الفلسطينيون انتصارا هائلا.

وكانت إسرائيل قد وافقت على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما في غزة، وهو ما اعتبره الفلسطينيون انتصارا هائلا.

وكانت إسرائيل قد وافقت على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما في غزة، وهو ما اعتبره الفلسطينيون انتصارا هائلا.

وكانت إسرائيل قد وافقت على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما في غزة، وهو ما اعتبره الفلسطينيون انتصارا هائلا.

إغلاق معبر بيت حانون يُلقي بظلاله السلبية على حياة السكان في غزة

وفي التاسع والعشرين من مارس الماضي استأنفت إسرائيل برنامج زيارات أهالي الأسرى في قطاع غزة لنزويهم داخل السجون الإسرائيلية بعد انقطاع دام أكثر من عامين.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الثلاثاء إلغاء زيارة عائلات أسرى قطاع غزة وأقاربهم في السجون الإسرائيلية نظرا لإغلاق المعبر الوحيد المخصص لسفر الأفراد لليوم السابع على التوالي.

وافادت الإذاعة الإسرائيلية العامة الاثنين بأن السلطات الإسرائيلية تعتزم الاستمرار في إغلاق المعبر بهدف إرسال رسالة لزعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة يحیی السنوار بأن في حال استمراره في "التحريض فإن غزة ستدفع الثمن".

وكان السنوار دعا خلال كلمة في غزة قبل أيام الشباب الفلسطيني داخل إسرائيل لاستئناف العمليات الفريدة ردا على الممارسات في المسجد الأقصى شرق مدينة القدس في شهر رمضان. وتعطلت السلطات الإسرائيلية نحو 4500 أسير في سجونها بينهم 220 من قطاع غزة غالبيتهم من أصحاب الأحكام العالبة، علما أنها سمحت باستئناف الزيارات لسكان القطاع لأول مرة في مارس الماضي بعد توقف دام عامين بسبب فايروس كورونا.

واتهم العمصّي إسرائيل بـ"استخدام التسهيلات الاقتصادية للضغط على المقاومة والشعب الفلسطيني، لتحقيق مكاسب على حساب الشعب"، وأوضح أن إسرائيل تُمارس "سياسة الحرمان ضد عمال قطاع غزة من خلال منعهم من العمل وتجريدهم من حقوقهم في التأمين والعلاج وغيرها من الحقوق".



وأضاف "إغلاق الأبواب أمام عمّال غزة توجه عنصري يعكس طبيعة دولة الاحتلال".

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة الثلاثاء عن إلغاء زيارة أهالي أسرى القطاع لنزويهم داخل سجن "إيشل"، والتي كانت مقررة الثلاثاء.

وقالت سهيير زقوت المتحدثة باسم اللجنة "نظرا لتمديد إغلاق معبر قطاع غزة، تم إلغاء زيارة الأهالي من قطاع غزة لسجن إيشل الثلاثاء".

وأضافت أن "اللجنة ستبقى على تواصل مع العائلات لأطلاعها على المستجدات".

وقال إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إن السلطات الإسرائيلية تواصل إغلاق معبر بيت حانون (إيرز) بشكل جزئي منذ الأسبوع الماضي.

وأضاف البزم أن الفئات المسموح بمغادرتها غزة عبر المعبر هي الحالات الإنسانية من المرضى، والأجانب فقط، فيما تُمنع بقية الفئات من العبور (من بينها العمال والتجار).

واعتبر البزم أن استمرار إغلاق المعبر يؤثر سلبا على الواقع الإنساني والاقتصادي في قطاع غزة، ويفاقم الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها سكان القطاع المحاصر.

وقال سامي العمصّي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في غزة إن إغلاق المعبر أمام العمّال والتجّار يأتي في إطار العقاب الجماعي الذي يطال نحو 12 ألف أسرة فلسطينية. وأضاف "لم يضع الاحتلال سقفا زمنيا للإغلاق، فهو يستمر حتى إشعار آخر".

وأوضح أن عمّال غزة يخسرون يوميا نحو 3 ملايين شيكل (تعاادل 900 ألف دولار)، جزاء توقفهم عن العمل بسبب منعهم من المرور عبر المعبر.

وأردف "تسمح إسرائيل لنحو 12 ألف عامل وتاجر بالمرور إلى الداخل للعمل، من بينهم 10 آلاف عامل ويساهمون بالمجمل بنحو 3 ملايين شيكل".

وسبق أن أغلقت إسرائيل في الرابع والعشرين من أبريل الماضي المعبر أمام العمّال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح للعمل داخل إسرائيل والضفة، ومنعّتهم من مغادرة القطاع لمدة يومين، ردا على إطلاق صواريخ من قطاع غزة.

وقال محللون سياسيون إن إسرائيل تُوظّف التسهيلات الاقتصادية المقدمة لغزة، من بينها ملف العمّال، للضغط على القطاع والفصائل الفلسطينية.

وبحسب خبراء اقتصاديين، فإن استمرار إغلاق المعبر، خاصة في وجه العمّال، يفاقم من تردّي الأوضاع الاقتصادية لسكان غزة، خاصة فئة العمّال.

وكان عصام الدعليس رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي بغزة (تديرها حركة حماس)، قد قال في تصريحات سابقة إن تفاهات أجريت مع إسرائيل، عبر وساطات دولية، عقب انتهاء الحرب التي شنتها على القطاع في مايو 2021، أفضت إلى موافقتها على توفير 30 ألف فرصة عمل داخليا.

وأصدرت إسرائيل حتى الآن نحو 12 ألف تصريح عمل لفلسطيني غزة.

وبحسب تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي) في أغسطس الماضي، فإن عدد العاطلين عن العمل في غزة وصل 212 ألفا، بنسبة بطالة بلغت 45 في المئة.

● **غزة -** تواصل السلطات الإسرائيلية إغلاق معبر بيت حانون "إيرز" شمالي قطاع غزة منذ الثالث من مايو الجاري،

لكنها مددت حالة الإغلاق لمرتين، الأولى نهاية الأسبوع الماضي والثانية مطلع الأسبوع الجاري، وذلك في أعقاب هجوم وقع الخميس في بلدة إعاد الإسرائيلية وأسفر عن 3 قتلى و4 مصابين.

وكانت إسرائيل قد أعلنت في الثالث من مايو عن فرض إغلاق شامل على



فتح المعبر رهين سلوك حماس

المستقلون في العراق يفوتون فرصة «مزاخمة الكبار»

بارزاني يروج لمبادرة سياسية جديدة متجاهلا أولوية ترتيب البيت الكردي



شعارات تصطدم بواقع مغاير

التنسيقي والتحالف الثلاثي "بالتوافق والتفاهم على المبادرات أو الذهاب نحو معارضة قوية تقوم دور البرلمان والحكومة القادمة"، معتبرا ما يجري من خلافات بين القوى السياسية بأنه "محاولات للى الأثرع ووضع العصا في عجلة العملية السياسية".

المبادرات التي لا تلائم مزاجهم السياسي، وتنهي الأزمات المتفاقمة. وشدد على "ضرورة الإبتعاد عن اختلاق الأزمات وفرض الإرادات، والتفاهم على منهج وطني موحد ينهي ملفات ومشاكل عالقة منذ فترات طويلة". وحدد البلداوي نهاية الأزمة بين الإطار

يحظى بها صالح على الصعيدين الداخلي والدولي. وفي موقف بدا متحفظا على مبادرة الحزب الديمقراطي، حث النائب عن تحالف الفتح المنضوي ضمن الإطار التنسيقي محمد كريم البلداوي، التحالف الثلاثي على طرح مبادرات بديلة عن

رئاسة الجمهورية، ونتمنى توحيد القوى الكردية لإنهاء هذه الأزمة بما يضمن مصالح الجميع". ويدعم الاتحاد الوطني الكردستاني ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية جديدة، الأمر الذي يرفضه بشدة الحزب الديمقراطي الكردستاني، رغم المكانة التي

ويقول مراقبون إنه كان الأولى بالحزب الديمقراطي التوجه بداية نحو تسوية الأزمة مع الاتحاد الوطني، قبل عرض مبادرة على باقي الفرقاء، حينها يمكن فقط الحديث عن حظوظ وافرة لجهوده في إنهاء الأزمة.

ويشير مراقبون إلى أن الحزب الديمقراطي، كما باقي القوى السياسية الرئيسية، يدرك أن أي انفراجة مرهونة أساسا باتفاق القوى الكردية والشيوعية، وخلاف ذلك فإن الخيارات المطروحة منحصرة فقط في التمديد لحكومة مصطفى الكاظمي، أو الذهاب في خيـار حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وقال رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان العراقي هريم كمال آغا، في تصريحات لوكالة "شفق" المحلية الثلاثاء، إن "حلول الأزمة السياسية الحالية، والخروج منها، مرهونة بتفاهم البيت الشيعي (الإطار التنسيقي والتيار الصدري)، ولن نخرج أي حلول دون توحيد البيت الشيعي، هذا هو مفتاح التفاهات والحلول بين الكتل الأخرى".

ودعا آغا إلى "ضرورة توحيد البيتين الشيعي والكردي، وكلاهما حلقات مكملة، للخروج بحلول تنهي الانسداد السياسي والمشاهد المعقدة للعملية السياسية التي تعرقل تشكيل الحكومة، والاتفاقات نحو الملفات والاستحقاقات المهمة والمجمدة في البلاد". وأكد آغا "متمسكون باستحقاقنا

وتوضح هذه الأوساط أنه لا يوجد نواب مستقلون حقيقيون، فمعظمهم لديهم ولااتهم السياسية، باستثناء عدد قليل من الأسماء لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، مشيرة إلى أن الصدر حينما طرح مبادرته كان يدرك هذا الواقع، لكنه أراد فقط المزايدة على مبادرة الإطار التنسيقي.

وأعادت هذه الأوساط التذكير بجهود سابقة للتيار الصدري في حشد دعم المستقلين خلال جلستي انتخاب رئيس للجمهورية، لكنه فشل في تحقيق ذلك، ويعلم زعيمه أن الوضع لن يتغير حتى وإن القى بكرة كامل التشكيل الحكومي في سلتهم. وعقد المستقلون الأحد الماضي اجتماعا للخروج بموقف موحد بشأن مبادرات التيار والإطار، وانتهى هذا الاجتماع بقرارات فضفاضة من قبيل تشكيل لجان للنظر في المبادرات.

وتقول الأوساط إنه تم الزج بالمستقلين في معركة تحد بين الإطار والتيار، وإن النتيجة ستكون المزيد من الانقسامات والتفتت ضمن هذا المكون، لافتة إلى أن إطالة الحزب الديمقراطي الكردستاني حليف التيار الصدري، وإعلانه عن مبادرة، هي في جانب منها رسالة عن عدم جدية مبادرة الصدر للمستقلين.

وبدأ الحزب الديمقراطي الكردستاني الإثنين الترويج لمبادرة جديدة متوجها بداية إلى حليفه التيار الصدري واتلاف السيادة السني، ويتكتم الحزب الكردي

الكويت - قطع الأمر الأميري الصادر الثلاثاء بقبول استقالة الحكومة الكويتية وتكليفها بتصرف العاجل من الأمور إلى حين تشكيل حكومة جديدة، الطريق على محاولات البعض، وبينهم نواب، الدفع باتجاه حل مجلس الأمة (البرلمان) والدعوة إلى انتخابات

تشريعية جديدة. وجاء قبول الاستقالة بعد مرور أكثر من شهر على تقديمها من قبل رئيس



باقى لتصريف الأعمال

مذكرة إيقاف بحق زعيم عشائري تنذر بتأجيج الوضع في الأنبار

الفترة بالذات وماهي الشكوى التي تقدموا بها". وتابع "نعلم جيدا أن وراء هذه التصرفات تقف جهات سياسية تريد أن تسحب الشارع إلى الطائفية والتخندق من جديد، وتعيد إلى المربع الأول، ولن نسمح بذلك وسنرد بالطريقة التي نراها مناسبة".

ويرى مراقبون أن الدعوى القضائية بحق السليمان من شأنها أن تؤجج التوتر في المحافظات السنية، ولاسيما في الأنبار، حيث إنه من غير المرجح أن يقبل الزعيم العشائري بالسكوت على ما يعتبره مخطئا لاستبعاده مجددا.

القضاء العراقي أن يبقى على الحياد ولا يتأثر بالضغطات السياسية، ويتعد عن الخلافات والمناكفات كي لا نذهب إلى الفوضى".



علي حاتم السليمان
أين كان المشتكون
من وائل الشهداء منذ
عشر سنوات

وتساءل زعيم قبيلة الدليم "أين كان المشتكين من وائل الشهداء منذ عشر سنوات؟ لماذا في هذه

وكان الزعيم العشائري قد عاد مؤخرا إلى واجهة المشهد العراقي بعد سنوات من الغياب، نتيجة ملاحقات قضائية بتهم مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي والتعاون مع عناصر تنظيم داعش.

وأحدثت عودة السليمان الذي يحظى بمكانة كبيرة داخل الأنبار، إرباكا كبيرا لبعض القيادات السنية، ولاسيما رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي كان أبرز المستفيدين من الفراغ الزعماتي داخل البيئة السنية.

وفي أول تعليق على القرار القضائي الصادر بحقه، قال السليمان في تغريدة على حسابه على تويتر "كنا نأمل من

بغداد - أصدرت محكمة عراقية الثلاثاء مذكرة إيقاف بحق علي حاتم السليمان، أمير قبيلة الدليم في محافظة الأنبار غرب العراق، في قرار وصفه الأخير بالسياسي.

وكان مصدر قضائي صرح بأن "محكمة تحقيق محافظة النجف (جنوب)، أصدرت مذكرة توقيف بحق علي حاتم السليمان بتهمة دعم الإرهاب". وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "المحكمة نظرت في دعاوى قضائية تقدم بها عدد من عائلات قتلى عناصر الجيش ضد الزعيم القبلي بمحافظة الأنبار منذ عام 2014".

القيادة الكويتية تسقط من خياراتها حل البرلمان

مؤتمر في لاهي لإنهاء كارثة عائمة قبالة اليمن

لاهاي (هولندا) - تسعى الأمم المتحدة الأربعاء لجمع 144 مليون دولار لتمويل عملية تفريغ مليون برميل من النفط الخام من ناقلة متهاكة عالقة قبالة سواحل اليمن.

وأعرب ديفيد جريسلي، المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، عن أمله في أن يسفر مؤتمر المانحين الذي ينعقد بدعم من هولندا في لاهي عن جمع الأموال بسرعة، لتجنب حدوث كارثة على ساحل البحر الأحمر والمنطقة. وقال إن المبلغ الذي يتطلبون إلى جمعه هو مبلغ هزيل "قياسا بالتأثير المحتمل لتسرب سيكون كارثيا، ستتكلف إزالته 20 مليار دولار".

وقد تقطعت السبل بالناقلة صافر قبالة ميناء رأس عيسى النفطي اليمني منذ سنة 2015، وحذر مسؤولو الأمم المتحدة من احتمال تسرب أربعة أمثال كمية النفط التي تسربت في كارثة إكسون فالديز في 1989 قبالة ألاسكا.

وشددوا على ضرورة اكتمال العملية قبل حلول سبتمبر، عندما تزيد الأحوال المضطربة في البحار من خطر تفكك السفينة.

وأضاف العبدلي أن حل البرلمان لن يكون مجديا لأنه قد يأتي بمعارضة أقوى من المعارضة الحالية، مشيرا إلى أن "المسألة تحتاج إلى تسوية داخل الأجنحة المختلفة في الأسرة الحاكمة".

وأدى الاحتقان السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى تعطيل أي إصلاحات مالية مهمة، ولاسيما قانون الدين العام الذي يعتبر أساسيا لتحسين تصنيف الكويت الائتماني الذي تضرر بسبب هذه الخلافات.

كما تعطلت كل خطوات الإصلاح الاقتصادي التي يرفضها غالبية النواب، ويصرون على أن الحكومة عليها أولا أن تبذل جهودا لمحاربة الفساد وإيقاف ما يصفونه بالهدر في الأموال العامة.

وأغلقت مؤشرات بورصة الكويت الرئيسية الثلاثاء منخفضة بأكثر من واحد في المئة لكل منها، متجاهلة قبول استقالة الحكومة والتوقعات بأن يؤدي إلى بعض الهدوء السياسي وتهدة الاحتقان مع البرلمان.

وقال ميثم الشخص المحلل المالي إن المستثمرين يدركون أن البرلمان الحالي سيتعامل بنفس الطريقة مع أي حكومة

ويشير المراقبون إلى أن هذه الأجنحة التي تتوافق أجندتها وبعض أعضاء مجلس الأمة، كانت تامل في انتخابات تعزز من موقف نواب المعارضة، بما يسهل تمرير أهدافها.



ناصر العبدلي
حل البرلمان قد يأتي
بمعارضة أقوى من
المعارضة الحالية

وتشهد العلاقة بين مجلس الأمة الحالي الذي جرى انتخابه في ديسمبر من العام 2020 والحكومة حالة من الشد والجذب، وأسفرت عن تقدم نسبي لأصحاب المواقف المعارضة للحكومة.

وقال ناصر العبدلي المحلل السياسي الكويتي إن قبول الاستقالة حتى وإن جاء متأخرا لكنه سيؤدي إلى تخفيف الاحتقان السياسي، داعيا إلى تشكيل الحكومة الجديدة بسرعة. وحذر العبدلي من "أن التأخير سيؤدي إلى المزيد من الاحتقان وتعطيل وشل البلد الذي لم يعد يحتمل هزات سياسية أكبر من الموجودة".

من سبها إلى بنغازي وصولاً إلى درنة: حكومة الاستقرار الليبية تفتقد للاستقرار

كما قام بزيارة إلى مدينة سرت التي تربط شرق البلاد بغربه، وأدى زيارة أخرى إلى منطقة الهلال النفطي التي تشهد احتجاجات تعطل إنتاج النفط، حيث يطالب المحتجون بتسليم السلطة إلى حكومة الاستقرار الوطني. ودعا باشاغا الثلاثاء إلى حوار وطني يشمل أيضا القوى العسكرية في إشارة على ما يبدو إلى الميليشيات التي تسيطر على غرب البلاد، وذلك بعد مساع بذلها لاستمالة تلك الميليشيات حتى يتمكن من دخول طرابلس. وتقدمت مجموعات مسلحة موالية لباشاغا أكثر من مرة نحو العاصمة طرابلس منذ مصادقة البرلمان على حكومته مطلع مارس الماضي، لتتراجع في ما بعد تحت ضغوط غربية وخاصة الضغوط التي مارسها السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند لمنع اندلاع صراع مسلح على السلطة من جديد.



كمال المرعاش

حكومة باشاغا تحاول تأكيد وجودها لكن اجتماعاتها شكلية

ومنذ تعيينه على رأس الحكومة الجديدة لم يتوقف باشاغا عن التوسع بدخول العاصمة مع التأكيد على أن دخوله سيكون سلميا، وهو ما اعتبره مراقبون أمرا مستحيلا في ظل تصمس المجموعات المسلحة والمسؤولين المحليين في المنطقة الغربية إلى صفه. وقد يزيد استمرار الوضع الحالي من تعقد مهمة حكومة الاستقرار مقارنة بالحكومة المؤقتة الموازية السابقة برئاسة عبدالله الثاني التي استقادت من انقسام البنك المركزي، حيث عمد البنك المركزي - الببضاء إلى الاستدانة من البنوك لتوفير ميزانية للحكومة المؤقتة التي رفضت تسليم السلطة لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج سنة 2016.

ويستبعد مراقبون أن يصرف محافظ البنك المركزي الصديق الكبير المعروف بعلاقاته الجيدة مع الديبة ميزانية لحكومة باشاغا، وسط مخاوف من أن يقود الانقسام السياسي إلى تقويض جهود توحيد البنك المركزي. وكان علي الحبري نائب محافظ البنك المركزي (محافظ البنك المركزي فرع البيضاء سابقا) قال في مارس الماضي إن فرع بنك ليبيا المركزي بشرق البلاد "ملتزم بعملية التوحيد والعمل على إنجاحها" مشددا على تطبيق الإجراءات العاجلة، وفي مقدمتها توفير السيولة النقدية، وفتح منظومة المقاصة المصرفية، ومعالجة أرصدة المصارف التجارية بمنظومة البنك في بنغازي، إلى جانب إجراءات الاعتمادات المستندية، استباقا لشهر رمضان.



ال فشل في دخول طرابلس يربك حسابات باشاغا

درنة (ليبيا) - عقد رئيس حكومة "الاستقرار الوطني" الليبية فتحي باشاغا الثلاثاء اجتماعا لحكومته في مدينة درنة شمال شرق البلاد في خطوة لا تكسر فقط حقيقة أن حكومته بانت موازية بل أيضا عدم استقرارها حيث لم يستقر على الاجتماع في مدينة واحدة. وكان أول اجتماع عقده باشاغا في مدينة سبها عاصمة إقليم فزان (الجنوب) في الثاني والعشرين من أبريل الماضي وذلك بعد فشل حكومة الاستقرار التي يرأسها في دخول العاصمة طرابلس لمباشرة مهامها من هناك بعد رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة تسليم السلطة بشكل سلمي.

ودعا باشاغا خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مجلس الوزراء إلى إجراء حوار وطني شامل في إطار المسالحة الوطنية يستهدف كل القوى السياسية والاجتماعية والعسكرية الراجعة في تأسيس حياة مدنية راسخة. وقال باشاغا إن "الحكومة المكلفة تطلق تلك المبادرة لتوسيع رقعة التواصل والمشاركة مع الجميع، ورغبة في أن ينعكس ذلك على توحيد الجهود، والاستعداد لمرحلة البناء والإعمار، في ظل اعتبار اقتتال الأخوة خطأ أحمر لا يمكن المساس به".

ويرى مراقبون أن الاجتماعات والتحركات التي يقوم بها باشاغا لن تكون لها أي قيمة في ظل عدم دخوله طرابلس التي تضم مؤسسات حيوية على غرار البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط. وقال المحلل السياسي كمال المرعاش إن "حكومة باشاغا تحاول في الواقع تأكيد وجودها من خلال الاجتماعات التي تعقدها في مختلف المدن الليبية، ولكن تبقى هذه الاجتماعات شكلية وغير ذات جدوى دون تسلم الحكومة مهام السلطة وممارساتها من خلال مؤسسات الدولة المتواجدة في العاصمة طرابلس والمغتصبة من حكومة الديبة فائدة الشرعية".

وتابع المرعاش في تصريح لـ"العرب" أن "كل هذه الاجتماعات والتحركات تبقى دون معنى حقيقي قبل الدخول إلى طرابلس وإخضاع مؤسسات الدولة السيادية لسيطرتها مثل البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط والهيئات الحكومية الأخرى التي ما زال يسيطر عليها الديبة".

وأجرى باشاغا منذ تزكية حكومته من قبل البرلمان في مارس الماضي سلسلة من التحركات والزيارات في شرق وجنوب البلاد وهي مناطق خاضعة لسيطرة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، حيث أجرى في وقت سابق جولة في مدينة بنغازي وعقد أول اجتماع للحكومة في سبها.

تطور علاقة مصر والمغرب يحمل امتعاضا من السياسات الإقليمية للجزائر

زيارة شكري إلى الرباط خطوة لتخلي القاهرة عن دبلوماسيتها المغاربية الحذرة



تقاطع دبلوماسي

يتجزأ من الأمن المائي العربي والحد التخلي عن السياسات الأحادية اتصالا بالأنهار الدولية، في رسالة تؤكد رفضها التوجهات الإثيوبية في ملف سد النهضة، وقد بدت الجزائر متفهمة لشواغل أديس أبابا أكثر من القاهرة. ويتفق المغرب مع موقف مصر الذي يؤكد على أهمية دعم الحوار الوطني الليبي - الليبي، ووقف التدخلات الخارجية وخروج القوات الأجنبية والمرتزقة، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بالتزامن، وهي من القواعد الرئيسية التي تسمح بفتح الباب لتسوية سياسية تحظى بدعم القاهرة والرباط.

وقال الباحث المصري في الشؤون الإقليمية محمد فتحي إن زيارة شكري استهدفت بناء مواقف مشتركة من تعقيدات الأزمة الليبية وتوظيف تخفيف تأثيرات جماعة الإخوان على الحكومة المغربية لتبني مواقف تساهم في إيجاد حل سياسي للأزمة. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن القاهرة تتحرك باتجاه المغرب الذي أبدى ترحيبا بالموقف المصري من الأزمة الليبية تزامنا مع الانحياز الذي ظهر أخيرا في موقف الجزائر والتمسك بحكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته عبد الحميد الدبيبة. وتؤسس زيارة شكري للمغرب التي تأجلت أكثر من مرة لضبط مسار

الوضوح والثقة، لاسيما أن مصر غير معنية بمعاكسة المصالح المغربية في مسألة وحدته الترابية. ويشير المراقبون إلى أن اتساع المسافة السياسية بين مصر والجزائر حول رؤية الأخيرة لبعض القضايا الإقليمية، مثل سد النهضة والعلاقات الغائمة مع قوى أفريقية، والتذبذب الحاصل في الموقف من الأزمة الليبية، كلها عوامل تضع العلاقات بين القاهرة والجزائر في خندق الجمود، وتعتبر عن تباينات داخل السلطة الجزائرية.



وقد تقود المعادلة المصرية إلى التفكير جديا في المزيد من الانفتاح على المغرب وتخفيف جرعة الحذر، وغير مستبعد أن تتخلى عن ثوابتها في قضية الصحراء بما يدفعها إلى الوقوف بلا مواربة بجانب رؤية المغرب التي أظهرت ميلا إلى الانسجام مع مصر في عدد من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها أزمتي سد النهضة وليبيا. وأكد وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة دعم المغرب الكامل للأمن المائي المصري كجزء لا

الرباط تحتضن مؤتمرا عالميا يبحث سبل حظر استغلال الدين لأغراض سياسية

الساحة الدولية وفي أروقة الأمم المتحدة. وأضاف أن "المغرب هو الاقصر على حماية الجوهر الفريد للمبادرة وتحديد الملامح النهائية للمعاهدة المقترحة، بسبب تاريخه الطويل في ترسيخ قيم الاعتدال والتسامح وحماية حرية الاعتقاد والعبادة".

وتتضمن أجندة المؤتمر عرض التقدم الذي أحرزه ممثلو المبادرة في جميع البلدان وتبادل الخبرات ومقارنة أفضل السبل لضمان تبني حكومات بلدانهم للمبادرة، إضافة إلى طرح الأفكار بشأن الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها لترسيخ موقعها على الساحة الدولية. وقال سلام سرحان مؤسس المبادرة والأمين العام لمنظمة "ببببور إنترناشونال" إن "الهدف الرئيسي للمؤتمر هو حشد دعم أوسع بين المشرعين والشخصيات العالية لتعزيز حوارنا مع عدد من الحكومات من مختلف المناطق الجيوسياسية في العالم، ومن ضمنها العديد من الدول العربية والإسلامية، من أجل ضمان تبني المبادرة من قبل تلك الحكومات وتقديمها إلى الأمم المتحدة".

معهد الدراسات السامية في الولايات المتحدة إفرام إسحاق وزير الخارجية الإيطالي الأسبق جوليو تيريزي ومدير دار الحديث الحسينية أحمد الخليلي، بالإضافة إلى رعاة التشريع البرلماني الداعمين للمبادرة من جميع أنحاء العالم.

وقال اللورد روان ويليامز إن "هذه المبادرة تأتي بلا شك في الوقت المناسب وهي ربما ضرورية بشكل غير مسبوق في هذا الوقت لأنها حركة تسعى إلى الحرية الدينية بكل ما تعنيه هذه الكلمات". بينما أشار نجيب ساويرس إلى حقيقة قال إنها "صادمة" وهي أنه "رغم كل القوانين الدولية، لا يزال الدين يستخدم في جميع أنحاء العالم لإشعال النزاعات وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية"، مؤكدا أن المعاهدة المقترحة هي الأداة المثالية لمعالجة جذور تلك الانتهاكات.

أكد صلاح الدوبع رئيس جمعية حركة ضمير المغربية وممثل منظمة "ببببور إنترناشونال" في المغرب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن المغرب هو البلد المثالي لقيادة هذه المبادرة على

العالم، من بينها المملكة المتحدة ومصر والنمسا والإمارات وجنوب أفريقيا ونيجيريا وإيطاليا والإكوادور وبنغلاديش وباكستان والعراق وجورجيا والكويت ولوكسمبورغ وكندا والولايات المتحدة وغانا وبيلاروسيا وسان مارينو.

وقالت فريا لحرش الرامية البرلمانية للمبادرة في المغرب ورئيسة جمعية منتدى مساهمات المغرب، إن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق لوضع معايير دولية واضحة تحمي حقوق الإنسان من جميع أشكال التطرف وعلى نطاق عالمي. وأضافت أن "تأييد عدد كبير من أبرز الزعامات الدينية في العالم يظهر أن المعاهدة المقترحة هي أفضل وسيلة لحماية قدسية جميع الأديان وضمان شفافية العمل السياسي". وسيكون من بين المشاركين رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمينة بوغياش ورئيس مجلس أمناء منظمة "ببببور إنترناشونال" نجيب ساويرس والزعيم السابق للكنيسة الإنجليكانية اللورد روان ويليامز ومدير

الرباط - تحتضن العاصمة المغربية الرباط الأربعاء والخميس مؤتمرا دوليا لوضع معايير واضحة تحظر استغلال الأديان لتحقيق أهداف سياسية، وذلك في إطار مبادرة عالمية تهدف إلى التوصل إلى معاهدة تنص على ذلك بعد الانطباع الذي ساد ويؤكد على ضرورة وضع حد لاستخدام الدين لتحقيق أغراض سياسية.

ويرى مراقبون أن احتضان المغرب لهذا المؤتمر يعكس أهمية وقيمة المقاربة التي تتبناها الرباط لمعالجة مسألة التطرف والتي لا تقتصر على الحلول الأمنية. وقالت منظمة "ببببور إنترناشونال" التي تستشر على عقد المؤتمر بالتعاون مع منظمات مغربية غير حكومية إن المؤتمر يهدف إلى "تعزيز زخم المبادرة التي تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان وتسعى لوضع معايير دولية لوقف جميع إساءات استخدام الدين لأغراض سياسية". ومن المقرر أن يشارك في فعاليات هذا المؤتمر عدد كبير من البرلمانيين والشخصيات العالية من جميع أنحاء

واشنطن تسعى لإعادة التركيز على آسيا رغم حرب أوكرانيا

الإدارة الأميركية تواجه انتقادات لافتقارها إلى استراتيجية رسمية للتعامل مع الصين



الترركات الصينية تثير مخاوف واشنطن

من نظيرتها في بكين. فالترسانة النووية الأميركية أكبر بكثير من الصين. كما تحفظ الولايات المتحدة بتفوقها التكنولوجي في مجالات هامة مثل جمع المعلومات المخبرانية، وأنظمة دفاع الصواريخ الباليستية، وأحدث الطائرات الحربية. وتستند على شبكة قوية من العلاقات المتجذرة في آسيا، ومن خلال حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أوروبا. وفي المقابل، لا تمتلك الصين مثل هذا النوع من نظام التحالفات، لكنها تعمل بجد على سد الفجوة التكنولوجية مع الولايات المتحدة. وما يهم الصين في كل الأحوال هو آسيا، وما تراه بلغة التوسع باحتها الخلفية (امتدادها الاستراتيجي). وإذا أخذنا بعين الاعتبار عاملين أساسيين، هما القرب الجغرافي والتركيز، فإن ذلك يعني أنه في محيط آسيا، الصين بالفعل قوة عظمى تنافس الولايات المتحدة.

اعتبارها بلا فائدة مع بداية الضربات الجوية في الساعات الأولى لأي صراع. والصين ليست قوة عظمى عالمية مثل الولايات المتحدة. وثمة شكوك قوية في أن طموحها العسكري قد يصل إلى هذه الدرجة (لكن هذه الفرضية قد تتغير مع توسع الصين البطيء في شبكات الموانئ والقواعد خارج أراضيها). وحتى الآن، يعتمد نفوذ الصين الدولي على قوتها الاقتصادية. وتفتقر الصين إلى "الرغبة في الهيمنة"، وهو الإحساس المرتبط بوجود مهمة خارجية، الذي كان وراء سعي الولايات المتحدة للهيمنة العالمية خلال القرن الماضي. كما أن الصين تفتقر إلى أدوات القوة الناعمة كالتي تملكها الولايات المتحدة، والتي تشجع الآخرين على مشاركتها نفس القيم. وتشير الكثير من الشواهد إلى أن القوة العسكرية الأميركية مازالت أكبر

التحليلات قد تكون قديمة. فالصين لم تعد قوة صاعدة، إذ صعدت بالفعل، وأصبحت تتحدى الولايات المتحدة في مجالات عسكرية عديدة. وحذر تقرير جديد أصدره مركز الدراسات الأميركية في جامعة سيدني الاستراتيجية من أن خطة الدفاع الأميركية في منطقة المحيط الهادي والهندي "على شفا أزمة غير مسبوقة"، وأن واشنطن قد تعاني في الدفاع عن حلفائها أمام الصين. وجاء فيه أن "الولايات المتحدة لم تعد تتمتع بالتفوق العسكري في منطقة المحيط الهادي والهندي" وأن قدرتها على "الاحتفاظ بتوازن القوى لصالحها أصبحت محل شكوك متزايدة". ويشير التقرير إلى أن ترسانة الأسلحة الهائلة التي تمتلكها الصين تهدد القواعد الأساسية التي تمتلكها الولايات المتحدة وحلفاؤها. وأن مثل هذه القواعد "يمكن

أوكرانيا كمثال. وقالت إن بإمكان فريق بايدين أن يسلط الضوء على "القواسم المشتركة" بظواهرها أن الولايات المتحدة تدافع بحزم عن مبادئ من بينها سلامة الأراضي وحقوق الإنسان. وقال بلينكن خلال شهادة أدلى بها أمام الكونغرس الشهر الماضي إن الصين بالتأكيد ستسري "التكاليف الهائلة التي دفعتها روسيا ثمنًا لعودتها". وتابع أنها "ستأخذ ذلك في الحسبان" في ما يتعلق بسياساتها حيال تايوان. وبعد أكثر من عام على تولي بايدين المنصب، واجهت إدارته انتقادات من الجمهوريين وآخرين لافتقارها إلى استراتيجية رسمية للتعامل مع الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم والمنافس الاستراتيجي الرئيسي لواشنطن. ولطالما تحدث الخبراء عن التحدي العسكري السريع في الصين، ووصفوها بـ"القوة الصاعدة". لكن مثل هذه

تسعى الإدارة الأميركية لتلافي الانتقادات التي تطالها جراء انشغالها بالأزمة الأوكرانية، فيما تحاول الصين تعزيز نفوذها في منطقتي المحيطين الهادئ والهندي. ويؤكد المسؤولون الأميركيون أن مواجهة الصين في آسيا من أولويات السياسة الخارجية.

واشنطن - لا يخفي الرئيس الأميركي جو بايدين منذ أن تولى السلطة بأنه يعتبر الصين الخصم الدولي الأبرز وبالتالي ينبغي أن تكون على رأس أولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة.. ثم عزت روسيا أوكرانيا. وبعدما كرّس شهورا لدعم أوكرانيا ومعاينة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يحول بايدين تركيزه، على الأقل مؤقتا، إلى آسيا مجددا، في مؤشر على أن الحرب الدائرة في أوكرانيا لم تطف على الأهداف الدولية الأخرى للإدارة. ويلتقي بايدين اعتبارا من الخميس قادة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في قمة تستمر يومين وتعد مؤشرا على الانخراط الأميركي الشخصي في منطقة مليئة بالنزاعات مع الصين التي يزداد نفوذها. وبعد أسبوع، يتوجه بايدين إلى اليابان وكوريا الجنوبية، البلدان الحليفان للولايات المتحدة والمربطتان بمعاهدات معها. وسيعقد قمة في طوكيو مع رؤساء وزراء أستراليا والهند واليابان، وهو "رباعي" ينظر إليه على نطاق واسع على أن هدفه مواجهة بكين.



وسيلقي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قريبا ما يعتبر خطابا مهماً بشأن الصين، تأجل مؤخرا بعدما تبثت إصابة الوزير بكوفيد. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن "قمة آسيان" ستناقش بالتأكيد الحرب في أوكرانيا، لكنها فرصة أيضا لمناقشة الأمن في المنطقة". كما لفتت إلى أنها تتوقع أن يتم التطرق إلى الوباء وكوريا الشمالية، التي قد تصبح قريبا على رأس أولويات الولايات المتحدة في وقت ترى واشنطن مؤشرات على اختبار نووي جديد وشيك.

الحرب في أوكرانيا تُنعش فكرة تأسيس اتحاد سياسي أوروبي

سول تدعو بيونغ يانغ إلى التخلي عن السلاح النووي مقابل مساعدات

وأضاف يون في خطابه "بينما تشكل برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية تهديدا ليس فقط لأمننا وأمن شرق آسيا، سيظل الحوار مفتوحا كي نتمكن من حل مشكلة هذا التهديد بشكل سلمي". لكن محللين يعتبرون أن عرض مساعدة "جريئة" محكوم عليه بالفشل، وأن كوريا الشمالية تستثمر جزءا كبيرا من ناتجها المحلي الإجمالي في برامج أسلحة تحظرها الولايات المتحدة، وأكدت منذ وقت طويل عدم استعدادها للتخلي عن السلاح النووي مقابل مساعدات.



وقال الأستاذ في جامعة إيوها بارك ون - غون منذ 2009 أعلنت كوريا الشمالية أنها لن تتخلى عن أسلحتها النووية في مقابل الحوافز الاقتصادية". وأضاف "تصريحات يون ستستفز بيونغ يانغ التي ستعتبر ذلك هجوما". ورأى تشاد أوكارول من موقع "إن كي نيوز" المختص ومقره سول، أن كيم لا يريد نمو اقتصاديا كبيرا لأن تحقيق ذلك سيطلب فتح النظام البيئي للمعلومات في كوريا الشمالية. وكتب على تويتر "التلوث الإيديولوجي سينتشر بسرعة، وهو خطر رئيسي على حاكم بيونغ يانغ.. خطط يون لنزع السلاح النووي لن تقضي إلى نتيجة.. لأن 'الجزرة' سامة في الواقع".

سول - دعا رئيس كوريا الجنوبية الجديد يون سو - يول جارتته الشمالية إلى نزع سلاحها النووي مقابل مساعدات اقتصادية ضخمة، وذلك في خطاب القسم الدستوري الثلاثاء، معتبرا أن صواريخ بيونغ يانغ تهديد للأمن الإقليمي والدولي.

ويتسلم يون (61 عاما) -الذي باشر مهامه في غرفة محصنة تحت الأرض بإحاطة أمنية حول كوريا الشمالية- سدة الرئاسة في وقت تشهد فيه العلاقات مع الشمال توترات شديدة إثر إجراء بيونغ يانغ 15 تجربة على أسلحة منذ يناير، من بينها تجربتان صاروختان الأسبوع الماضي.

وأعلن يون -المدعي العام السابق الذي حقق فوزا بهامش ضئيل في انتخابات مارس- في خطاب القسم أنه مستعد لإرسال مساعدات اقتصادية إلى الشمال قادرة على إحداث تغيير، في حال تخلت بيونغ يانغ عن أسلحتها النووية. وقال "في حال شرعت كوريا الشمالية بصق في عملية نزع السلاح النووي، نكون على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي من أجل تقديم خطة جريئة من شأنها أن تعزز اقتصاد كوريا الشمالية بشكل كبير وتحسّن نوعية الحياة لشعبها". وتابع سلفه مون جاي - إن سياسة قسم بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب. لكن المحادثات انهارت في 2019 وتوقفت الدبلوماسية منذ ذلك الحين.

ويمكن عقد اجتماع أول "اعتبارًا من الخريف" في بروكسل.

ويمكن للاجتماع أن يضمّ دول الاتحاد الأوروبي وتسع دول غير منتسبة إليه (البانيا ومقدونيا الشمالية ومونتينيغرو وصربيا وكوسوفو والبوسنة ومولدافيا وأوكرانيا وجورجيا).

المشروع الفرنسي يسعى لجمع كل دول القارة الأوروبية داخل اتحاد، غير بادئ الأمر لم ير النور

وتبقى معرفة الطريقة التي ستتلقى بها الدول المعنية هذا الاقتراح. وتقول فيرجي "يمكن النظر إلى الفكرة على أنها حل وسط إيجابي، شرط أن يتم منحها شكلاً ومضموناً". متسائلة "هل ينطبق بند المساعدة المتبادلة الوارد في معاهدة الاتحاد الأوروبي على أعضاء هذا المجتمع الجديد؟ إنه سؤال مفتوح". وبالإضافة إلى إرسال إشارة إيجابية إلى أوكرانيا، فإن إنشاء هذا المجتمع سيسمح بتسوية معضلة توسيع الاتحاد الأوروبي ومسألة الانضمام السريع جداً إلى الاتحاد التي تقلق عدة دول. ولم تخف باريس يوماً رفضها لتوسيع جديد قد يزيد من تعقيد عمل المؤسسات الأوروبية. ويرى إنريكو ليتا أن المجموعة الجديدة التي يطرحها ماكرون تقدّم فرصة "الأخذ الوقت اللازم للدول غير المستعدة لكي تستعد".

ويعود طرح شبيه إلى الساحة بعد ثلاثة عقود، إنما بشكل شفاف أكثر. فوفق ماكرون، لن يكون الانضمام إلى هذا المجتمع الجديد باي حال من الأحوال "حكماً مسبقاً" على "العضوية المستقبلية في الاتحاد الأوروبي" ولن يكون مغلقاً "أمام الذين تركوا الاتحاد". وأضاف ماكرون أن الدول المدعوة للانضمام إلى هكذا مجموعة هي أوكرانيا ودول أخرى مثل البوسنة والهرسك التي قد لا تنضم إلى الاتحاد الأوروبي قبل عقود.

وتعد عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مقترح طرق للدول المرشحة للانضمام والتي يجب أن تتسلح بالصبر قبل الوفاء بالمعايير المطلوبة. وفي الوقت الحالي، هناك خمس دول مرشحة رسمياً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وهي البانيا ومقدونيا الشمالية ومونتينيغرو وصربيا وتركيا، فيما البوسنة والهرسك وكوسوفو مرشحتان محتملتان. وانضمت إليهما أوكرانيا وجورجيا ومولدافيا، وجميعها قدّمت طلبات انضمام إلى الاتحاد في أعقاب بداية الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو الاثنين "يجب أن نغرس أوكرانيا جيّداً في أوروبا، كما مولدافيا أو دول البلقان الغربية" بهدف السماح "لمواطنيها بالاستفادة مباشرة من مساحتنا الديمقراطية وسوقنا الواحدة، من خلال إشراكهم في بعض مؤسساتنا". ويعتبر إنريكو ليتا أن تأسيس هكذا مجموعة يمكن أن يكون سريعاً جداً

مبتران في العام 1989 حين تمثّنّ بعد سقوط جدار برلين جمع كل دول القارة الأوروبية داخل اتحاد، غير أن الطرح الذي رُحّب به في بادئ الأمر لم ير النور. ويقول رئيس الحكومة الإيطالية الأسبق إنريكو ليتا الذي يشغل منصب أحد رؤساء معهد "جاك دولور" في باريس "كانت فكرة فرنسوا ميثران جيدة جداً لكن كانت فيها مشكلتان: كانت روسيا في الاتحاد، وجاء الطرح في وقت مبكر جداً بحيث لم تكن إعادة توحيد ألمانيا قد حصلت بعد". وترى كريستين فيرجي، نائبة رئيس معهد "جاك دولور" للأبحاث، أن الدول المعنية بالفكرة "كان لديها هوس مزدوج، هوس الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وهوس الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولم تكن هذه الفكرة تبدو مكثفة ورسمية بشكل كاف".



ماكرون يعيد تدوير مشاريع أسلافه

هجوم سيناء محاولة من داعش لإثبات وجوده

تنظيم الدولة الإسلامية يسعى للرد على الخطوات التنموية في سيناء

ولفت إلى أنه منذ 2018، مع انطلاق العملية العسكرية الشاملة، حدث تباطؤ شديد جدا في قوة التنظيم وعملياته وعددها ومستهدفاتها، مقارنة بتنفيذ عمليات كبرى قبلها، والعملية الأخيرة دليل انحسار وليست بقوة وتكتيكات عمليات كبيرة سابقة.

ومن جهته، قال الباحث المصري في شؤون الجماعات ماهر فرغلي، في تصريحات متلفزة، إن تلك العملية واستهداف محطة مياه يتزامن مع التنمية بسيناء، وهو أمر يرفضه التنظيم لأنه يعيش على عزلة سيناء ويتمنى عدم وجود تضايف شعبي سيناوي مع القيادة ولا استئثار بالتنمية.

وتتجه سيناء نحو التنمية بعد سنوات من المواجهات المسلحة التي خاضها الجيش المصري ضد الجماعات المتطرفة هناك.

وأضاف فرغلي أنه من الواضح من العملية أنها لإثبات الوجود بعد ضربات كبيرة، ولذا تمت خاطفة ومن مجموعات متناثرة وأقرب إلى خلية.

وقال الأكاديمي المصري في الشؤون السياسية خيرى عمر إن العملية العسكرية بسيناء عام 2018 لعبت دورا واضحا في تفكيك التنظيمات العنيفة في مناطق شمال شرق سيناء، وبعد نجاحها تمت إعادة السكان إليها مؤخرا.

وتابع عمر، وهو أيضا خبير في شؤون الجماعات المسلحة، أن "هذه العملية في شرق قناة السويس بغرب سيناء تمثل نوعا آخر من التحول العملياتي والمخاطر يتطلب التصدي له حتى لا ينتقل إلى مناطق أخرى في غرب منطقة السويس الحيوية والاستراتيجية".

وأردف أن "الجلس الأعلى للقوات المسلحة انعقد ودرس لا شك خارطة الاحتمالات وبناء على تقديرات قرر استئثاف العملية (العسكرية) لإجهاض المحاولات المحتملة لتحرك هؤلاء الأفراد في سيناء أو غيرها".

وأكد عمر أنه "مع بدء العملية الشاملة تم التعامل مع مخططات لتلك الجماعات، وجرى إحباط كثير منها كما هو ملموس نتائجه منذ فترة".

واستدرك "لكن العملية الأخيرة تشكل تحديا جديدا يتطلب التصدي له حتى لا يُعاد إنتاج عدم الاستقرار في سيناء وتتكون ققاعة أو بؤرة مزمنة جديدة".

واعتبر أنه "من الصعب رصد دلالة التوقيت لدى تلك الجماعات الغامضة التي تتحرك عادة عندما تجد الفرصة سانحة".

وتابع: "لكن بشكل أولي ربما تتزامن مع وقت متزامن عالميا في الشق الاقتصادي وبعد وقت قصير من أحاديث شبه رسمية بقرق القضاء على الإرهاب في سيناء".

يمثل تحولا لافتا في سلوك الجماعات الإرهابية التي تسكن شبه الجزيرة المصرية الضخمة منذ عام 2013.

وشككت زيادة في صحة تبني داعش الهجوم، ورجحت احتمالية أنه "يحاول ربما استعادة صورة التنظيم في أعين داعميه ومموليه". وأوضحت أن "هذه هي المرة الأولى منذ عام 2013 التي تشهد هجوما إرهابيا مميتا بالقرب من المنطقة الاستراتيجية الاقتصادية لقناة السويس في نقطة بعيدة بغرب سيناء عن المسرح التقليدي للتنظيمات الإرهابية طيلة السنوات السبع الماضية في شمال شرق سيناء دون أي تمدد خارجها".

ورجحت زيادة سيناريوهين لهذا التحول اللافت، أولهما انتقال جماعات إرهابية من المنطقة الشمالية الشرقية إلى نظيرتها الغربية لشن الهجوم، لكنها استبعدته نظريا لصعوبة حركة عناصر تلك الجماعات في مسافة تصل إلى 300 كيلومتر، مع سهولة اصطليادهم أمنيا.



أحمد كامل البجيري
هجوم داعش الأخير
في سيناء المصرية
لم يأت صدفة



ماهر فرغلي
الهجوم بظفر رفض
التنظيم للتنمية
في سيناء

وافترضت في السيناريو الثاني "ظهور جماعة إرهابية جديدة في غرب سيناء (..) مع تنسيق بطريقتة ما مع التنظيمات الإرهابية الموجودة في شمال شرق سيناء، بأهداف غير رئيسية مختلفة عما سبق، وهي إتلاف مرافق ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد المصري".

ودعمت الناشطة المصرية هذا السيناريو بالقول "ربما لم يكن مصادفة أنه قبل أسبوع من مهاجمة نقطة رفع المياه شرقي قناة السويس، قام مسلحون مجهولون بتفجير أنبوب غاز (واشل مايو الجاري) يمر عبر بلدة بئر العبد شمال سيناء"، داعية إلى التحقق من هذا السيناريو وأهدافه ووضعه في الاعتبار عند المواجهة.

وفور الهجوم، قال الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية (مملوك للدولة) أحمد كامل البحيري في تصريحات تلفزيونية إن العملية لم تات صدفة.

واعتبر أنها "محاولة لإثبات تواجد من بقايا التنظيم الإرهابي عقب تقدم نوعي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة تسبب مؤخرا في مقتل أحد أهم قيادات التنظيم بسيناء، وهو أبو عمر الانصاري وستة آخرين".

القاهرة - يثير الهجوم الإرهابي الذي شنّه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في محطة خمدية بشرق قناة السويس غرب محافظة شمال سيناء المصرية الأسبوع الماضي، تساؤلات حول دلالات الهجوم ومدى قدرة التنظيم الذي تلقى ضربات موجعة على العودة، ونفذ التنظيم السببت عملية إرهابية بدت أقرب إلى "محاولة لإثبات الوجود"، في توقيت متزامن بالنسبة إلى التنظيم المنهك من العمليات العسكرية ولمصر المتأثرة كغيرها من الدول بالآزمة الاقتصادية العالمية.

وهذا التحول الإرهابي اللافت مكانا وتوقيتا ارتكبته ما يبدو أنه "خلية داعشية نائمة" أو "نُشاب منفردة" تابعة، و"لن يكتب له البقاء كما حدث للتنظيم الذي كان أكثر عتادا وأفرادا وتواجدا"، بحسب خبراء في الجماعات المتطرفة.

وتبنى داعش الأحد، هجوما استهدف نقطة رفع مياه غرب سيناء شرق قناة السويس، ما أودى بحياة 11 عسكريا مصريا.

وهجوم داعش الأخير، بحسب الخبراء المعنيين بشؤون الجماعات المسلحة، هو تطور "لأفث لمكانه الجديد ومن المهم التصدي إليه حتى لا يتحول إلى بؤرة مزمنة"، بالرغم من أنه "دعائي ولإثبات الوجود مع تصاعد الضربات العسكرية الموجهة للتنظيم في الأشهر الثلاثة الماضية".

وأفاد الأحد بيان متداول لـ"وكالة أعماق" التابعة للتنظيم، لم يتسن للأناضول التأكد من صحته، بأن عناصر تابعة للتنظيم قاموا بـ"هجوم مباغت وسريع" بغرب سيناء، في أول ظهور عملياتي للتنظيم بهذه المنطقة. وتحدثت البيان عن استخدام هذه العناصر "رشاشات خفيفة ومتوسطة"، وهدد بـ"استمرار العمليات".

ويُشير هذا الحديث إلى تراجع تسليح عناصر التنظيم، التي كانت تستخدم أسلحة ثقيلة في عملياتها على مدار سنوات.

وجاء إعلان داعش بعد ساعات من اجتماع للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، برئاسة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وإصدار توجيه للجيش والشرطة باستكمال "تطهير" مناطق في سيناء من الإرهاب.

ولم تشهد سيناء رسميا منذ أغسطس 2021 أي مواجهات مسلحة عقب مقتل 9 عسكريين و13 إرهابيا خلال تحرك عسكري لمكافحة الإرهاب آنذاك.

وتراجعت، وفق مراقبين، العمليات الإرهابية في هذه المنطقة خلال العامين الماضيين، لاسيما مع بدء ضخ استثمارات تنموية وعودة مواطنين إلى مساكنهم بعد هدوء الأوضاع.

وترى داليا زيادة، وهي ناشطة مصرية حقوقية أن "الهجوم الإرهابي على نقطة رفع مياه في غرب سيناء أن يكون المرشح الرئاسي الوسطي الوحيد وسط بحر من التطرف، لكن إدارة شؤون البلد بهذه الطريقة يعد أمرا معقدا، لأنه يتطلب الميل نحو اليمين السياسي ونحو اليسار السياسي بصورة مستمرة من أجل استيعاب شعبية اليسار واليمين، وخمس سنوات أخرى من هذا التارجح المستمر لن تؤدي إلا إلى تقوية شوكة التطرف.

وقد لا تكون المواجهة الانتخابية في عام 2027 بين الوسط السياسي ضد المتطرفين، ولكن قد تكون بين حزبين سياسيين متطرفين يتصارعان على كرسي الرئاسة، وإن صح ذلك، فسيكون ذلك جزئيا بسبب أفعال ماكرون، فمن خلال محاولة جعل التصويت للأحزاب المتطرفة أمرا مستحيلا، سيصبح إرث ماكرون هو جعل التصويت لهم أمرا حتميا.

خمس سنوات من حكم ماكرون حولت فرنسا إلى دولة متطرفة



إرث ثقيل سيتركه ماكرون

لكن صعود ميليشيوس يُعزى بشكل مباشر إلى طريقة ماكرون في الحكم على مدى نصف العقد الماضي، والتي مالت إلى حد كبير نحو يمين الوسط، مع تقديم عدد قليل من التنازلات للأحزاب "اليسارية" مثل مقترح خفض سن القاعد الوطني، ولكن ذلك حث الناخبين على التوجه نحو الشيء "الحقيقي"، ليس فقط حزب يسار الوسط السياسي، ولكن نحو الحزب اليساري بالكامل كبديل.

وحدثت نفس الديناميكية ولكن في جناح اليمين السياسي، فعندما قال ماكرون قبل خمس سنوات إنه يريد منع الناس من التصويت لصالح المتطرفين، بدا أنه يقصد إقناع أصحاب الآراء المتطرفة ليصوتوا له، فقد بذل الرئيس الفرنسي قصار جهده لتعقيد الحياة على المسلمين في فرنسا، ودفع مشروع قانون مثير للجدل حول "مناهضة الفصل" في العام الماضي، وكان ذلك

القانون ظاهريا لتكريس العلمانية الفرنسية في القطاع العام، ولكنه في الواقع استهدف ديننا واحدا فقط، وفي العامين الماضيين، تم إغلاق 700 مؤسسة إسلامية، ولم تر أي جماعة دينية أخرى أي شيء مشابه لذلك.

ولكن هذا الميل نحو اليمين السياسي لم يُعز الفكر اليميني المتطرف، بل جعل من وجهات نظرهم أكثر قبولا، ويعكس ذلك المدى الذي دفع فيه ماكرون بالمحادثات الوطنية نحو التطرف، حيث ذهب اثنان من المراكز الأربعة الأولى إلى المرشحين اليمينيين المتطرفين، كما أقصى ماكرون أنصاره، فقد صوت ربع المسلمين لصالح ماكرون "حسب أحد التقديرات" في عام 2017، وانخفض هذا العام إلى 14 في المئة فقط، مع تلقي ميليشيوس قدرا كبيرا من الدعم من جانب الجالية المسلمة.

هذا هو المشهد السياسي الفرنسي الذي سيعيشه ماكرون في السنوات الخمس المقبلة، وهو مشهد يتلاعب معه إلى حد ما، حيث من المناسب له أن يكون المرشح الرئاسي الوسطي الوحيد وسط بحر من التطرف، لكن إدارة شؤون البلد بهذه الطريقة يعد أمرا معقدا، لأنه يتطلب الميل نحو اليمين السياسي ونحو اليسار السياسي بصورة مستمرة من أجل استيعاب شعبية اليسار واليمين، وخمس سنوات أخرى من هذا التارجح المستمر لن تؤدي إلا إلى تقوية شوكة التطرف.

وقد لا تكون المواجهة الانتخابية في عام 2027 بين الوسط السياسي ضد المتطرفين، ولكن قد تكون بين حزبين سياسيين متطرفين يتصارعان على كرسي الرئاسة، وإن صح ذلك، فسيكون ذلك جزئيا بسبب أفعال ماكرون، فمن خلال محاولة جعل التصويت للأحزاب المتطرفة أمرا مستحيلا، سيصبح إرث ماكرون هو جعل التصويت لهم أمرا حتميا.

وعلى عكس وقف التصويت للمتطرفين، فقد ضمنت خمس سنوات من حكم ماكرون أن غالبية الناخبين الفرنسيين صوتوا لصالح الأحزاب المتطرفة عوضا عن أي شيء آخر. لذا فإن السؤال هو لماذا، ويمكن جزء من الجواب على ذلك السؤال في عرض ماكرون ليحتل مركز الوسط، ما وراء اليسار واليمين، ومن خلال محاولته أن يكون كل شيء لجميع الناس، فتح ماكرون الباب أمام الأحزاب المتطرفة، وبناء عليه، لماذا نرضى بالقليل مادامنا قادرين على الوصول للكثير؟

ويمكن رؤية هذا النمط مع ميليشيوس، وهو المرشح اليساري الذي جاء في المركز الثالث.

والسياسة هي لعبة التقدم المتباطئ، وفي الجولة الأولى، فصل 1 في المئة بالكاد بين لوبان وميليشيوس، وكان من الممكن أن تعني بعض الأصوات في كلتا الحالتين أن ميليشيوس سيواجه ماكرون في الجولة الثانية، مما كان سيفضي إلى انتخابات مختلفة كليا.



فيصل البياضي
كاتب ومحلل سياسي

ربما بدا الأمر سهلا، لكن كان ينبغي أن يكون أكثر سهولة، فقد فاز إيمانويل ماكرون بأغلبية 58 في المئة على منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان في الجولة الثانية من التصويت، ولكن، في الحقيقة، كان مقرا له خسران تلك الانتخابات دائما.

وللمرة الثانية خلال خمس سنوات، كان عرض ماكرون للأمة مخفلا في عبارة "لا تسبحوا للمتطرفين بالمشاركة"، وأيضا في عام 2017، عندما واجه لوبان أيضا في الجولة الثانية، فقد صور ماكرون نفسه على أنه الخيار المعقول الوحيد، لقد كان محقا بالطبع، ولكن هناك حدا لهذه العبارة المتكررة "أنا ومن بعدي الطوفان"، إذا كانت فرنسا الآن دولة متطرفة، فإن ذلك يرجع جزئيا إلى السنوات الخمس التي قضاها ماكرون في السلطة.

وقال الرئيس الفرنسي خلال الانتخابات الأخيرة إنه سيفعل "كل ما في وسعه خلال السنوات الخمس المقبلة لكي لا يوجد سبب آخر للتصويت لصالح المتطرفين"، والذي حدث كان العكس تماما، فقد تم تهيميش الحزبين التاريخيين في فرنسا بشكل كامل في الجولة الأولى من التصويت، وفاز حزب لوبان اليميني المتطرف بأعلى نسبة من الأصوات وحل في المرتبة الثانية في الانتخابات. فكر مليا في ذلك: في دولة ديمقراطية أوروبية كبرى وقوة نووية واحد أعمدة النظام العالمي الغربي، جاء حزب يميني متطرف في المرتبة الثانية. ولا يقتصر الأمر على حزب لوبان فقط، بل إن الأحزاب السياسية المتطرفة من اليسار واليمين قد ازدهرت في فرنسا في السنوات الخمس الماضية.

وللتبيان علينا النظر في إنفاق الحملات الانتخابية، ففي فرنسا يتعين على المرشحين الرئاسيين الالتزام بحدود الإنفاق الصارمة، فقط أولئك الذين حصلوا على أكثر من 5 في المئة من الأصوات هم وحدهم المؤهلون للحصول على تعويض كبير من الدولة، وفي هذه الانتخابات، فشل ثمانية من المرشحين الاثني عشر في تجاوز عتبة أو حاجز 5 في المئة، وكان من بين الذين فشلوا في تجاوز تلك العتبة هم مرشحو حزب يمين الوسط، الجمهوريون وحزب يسار الوسط الرئاسي والاشتراكيون، وهذا يعني أن الحزبين الرئيسيين السابقين قبل ماكرون فشلوا في الحصول حتى على 10 في المئة من الأصوات، وبعد ذلك نهاية عجيبة لحزبي الوسط.

والأسوأ من ذلك هو أن ثلاثة أحزاب من بين المرشحين الأربعة الذين تقدموا في الاستطلاع كانوا من المتطرفين، وهم المرشحان من اليمين المتطرف لوبان وكاتب عمود في صحيفة يمينية متطرفة، وجان لوك ميليشيوس مرشح اليسار المتطرف.



استعداد تام لأي تحرك

خلافات تعرقل الاتفاق الألماني - القطري لتوريد الغاز المسال

وقال فيليكس بوث، رئيس قسم الغاز الطبيعي المسال لدى شركة معلومات الطاقة فورتيسكا، إن قطر حازمة أيضا في ما يتعلق بربط العقود بسعر النفط الذي يمثل الهيكل التسعيري لمبيعاتهم البديلة إلى آسيا، بينما يسعى الألمان إلى الربط بمؤشر "تي.تي.آف" الهولندي.

وأضاف بوث "تجلس قطر في مقعد القيادة في هذه المناقشات، في ظل وجود مشروع جديد قيد التنفيذ واهتمام قوي بالكميات التي تمتلكها وتاريخها الطويل كمورد موثوق به".

وتابع قائلا "لثامين هذا العرض، من المتوقع أن يحتاج الفريق الألماني إلى قبول هيكل تسعير تقليدي مرتبط بالنفط، وهو ما يعرض المشتري الأوروبي لاكتشاف مالي كبير مقارنة بالأسعار في أوروبا".

وكان وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك زار قطر في مارس بصحبة مسؤولين من شركتي المرافق الألمانييتين "أر.دبليو.إي" و"يونيبير" لمناقشة شراء كميات إضافية من الغاز المسال، لكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حتى الآن.

وأبرمت "أر.دبليو.إي"، أكبر منتج للكهرباء في ألمانيا، اتفاقا في عام 2016 مع شركة قطر للغاز، وهي وحدة تابعة لقطر للطاقة، سيتم بموجبه تسليم ما يصل إلى 1.1 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى شمال غرب أوروبا سنويا بحلول نهاية عام 2023.

وامتعت "أر.دبليو.إي" عن التعقيب على المحادثات. كما أجمعت يونيبير عن التعليق، مكتفية بالقول إن علاقاتها مع قطر تمتد لسنوات طويلة وإنها تأمل بأن تكون قادرة على البناء على تلك العلاقة.

وقال مصدران مطلعان أخران إن شركتا الغاز الألمانيتان ستعودان إلى قطر خلال الشهر الجاري لاستئناف المحادثات.

وأضاف المصدران أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيزور ألمانيا في النصف الثاني من مايو الجاري لتوقيع اتفاق شراكة بين البلدين.

وأوضح أن ذلك لا يعني أنه سيتم إبرام اتفاقات طويلة الأجل متعلقة بالغاز الطبيعي المسال، إذ تهدف الشراكة إلى تمهيد الطريق لزيادة شحنات الغاز الطبيعي المسال القطرية إلى ألمانيا في الأجل الطويل.

ويستثمر جهاز قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادي القطري، حوالي 20 مليار دولار في ألمانيا، إذ يمتلك حصصا في شركة "فولكس فاغن" و"ديتشه بنك".

وتأمل ألمانيا في إبرام شراكة ثنائية مع قطر يمكن بموجبها لشركات ألمانية مثل "سيمنس" للطاقة وغيرها، أن تساعد الدوحة في محاولاتها لتنفيذ خطة الاستدامة التي أطلقتها أواخر العام الماضي.

وقال أحد المصادر، وهو من قطاع الطاقة الألماني، "يجب أن يكون هناك اتفاق شرف بين القطريين وشركات ألمانية على أن الغاز الطبيعي المسال يجب أن يكون فقط الخطوة الأولى في تعاون أطول أمدا بين البلدين".

● اصطلحت مفاوضات التعاقد بين ألمانيا وقطر في مجال الطاقة بخلافات حول شروط الاتفاق بين البلدين، تنذر بعرقلة جهود برلين في التقليل من اعتمادها على وسائل الطاقة الروسية.

وكانت ألمانيا أعلنت أواخر شهر مارس الماضي أنها توصلت إلى اتفاق على توقيع شراكة طويلة المدى لتوريد الغاز الطبيعي المسال من قطر، إلا أن مصادر مطلعة كشفت أن البلدين يواجهان صعوبات في المحادثات وسط خلافات بشأن شروط رئيسية، بما يشمل فترة سريان أي عقد.

وأضافت المصادر أن ألمانيا، التي تهدف إلى خفض انبعاثات الكربون بنسبة 88 في المئة بحلول 2040، مترددة في قبول شروط قطر لتوقيع اتفاقات لفترات لا تقل عن 20 عاما، لثامين الأحجام الضخمة من الغاز المسال التي تحتاجها لتقليل اعتمادها على الغاز الروسي.

وقالت المصادر إن قطر، أكبر مورد في العالم للغاز الطبيعي المسال، تحدد أيضا شروطا من بينها شرط يتعلق بالوجهة من شأنه أن يمنح برلين من إعادة شحن الغاز إلى مناطق أخرى في أوروبا، وهو شرط يعارضه الاتحاد الأوروبي.



فيليكس بوث
رئيس قسم الغاز الطبيعي المسال لدى شركة معلومات الطاقة فورتيسكا

وتسلط المحادثات الصعبة بين قطر للطاقة وشركات المرافق الألمانية الضوء على التحديات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي في طموحه لتنويع مصادره بعيدا عن الغاز الروسي، في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الألمانية جهودا لتحقيق توازن بين أي اتفاق تبرمه وأهدافها لخفض الكربون.

وتستهلك ألمانيا حوالي 100 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، يأتي نحو 55 في المئة منها من روسيا، في حين تأتي كميات أصغر عبر أنابيب من هولندا والنرويج.

وتدعم ألمانيا بناء محطتين للغاز الطبيعي المسال، واستاجرت أربعة خزانات عائمة ووحدات إعادة تغويز الغاز الطبيعي المسال كإجراء لسد الفجوة.

وقال أحد المصادر لوكالة رويترز للأنباء "مسألة طول أجل عقد الغاز الطبيعي المسال، التي من المحتمل أن تعرض للخطر أهداف التخلص من الكربون في ألمانيا، هي جزء من المناقشات الجارية مع قطر"، مضيفا أن ألمانيا تتنافس أيضا مع دول أخرى على استيراد الغاز الطبيعي المسال من قطر.

وقال مصدر آخر إن ثامين إمدادات الغاز الطبيعي المسال من قطر "ليس من المتوقع أن يحدث قريبا".

وأجزم مكتب الاتصال الحكومي القطري عن التعقيب على المفاوضات الجارية. ولم يتسن الاتصال بوزير الاقتصاد الألماني للتعليق.



الإمدادات القطرية لن تعوض الغاز الروسي بسرعة

التقارب والزيارات ومبادرات نزع الخلاف غطاء لتنافس مستمر في الشرق الأوسط

العمليات الجارية في المنطقة تمنح القادة الإقليميين فرصة
لمتابعة المنافسة والصراعات نفسها بشكل أقرب



القادة السعوديون يدركون جيدا موقف أردوغان الضعيف

وفي نفس الوقت، ليس الإسرائيليون على استعداد للخلي عن علاقاتهم الاقتصادية والأمنية القوية مع اليونان وجمهورية قبرص، وهما خصمان لتركيا منذ فترة طويلة، من أجل تحسين العلاقات مع أنقرة. وهذا مشابه لنهج مصر تجاه جهود تركيا المنشقة وغير الناجحة حتى الآن لمغازلة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

فكر في ذلك للحظة: تريد الحكومة التركية إعادة علاقاتها مع إسرائيل ومصر. لماذا تغير الراي؟ يقول كوك في هذا الصدد إن الجواب يكمن في كلمتين: اليونان وقبرص، حيث متن الإسرائيليون والمصريون واليونانيون والمقارصة جميعا علاقاتهم مع بعضهم البعض ردا على الموقف العدواني الذي لا داعي له لتركيا في شرق البحر المتوسط. وفي خضم الحديث عن خفض التصعيد وإعادة الاصطفاف يبدو أن تركيا تحاول إبعاد صديقين قويين عن أثينا ونيقوسيا. ومع احتياج روسيا لأوكرانيا، الذي خلف اهتمام الجميع، لم يلاحظ الكثيرون الزيادة المتسارعة الأخيرة في التوغلات التركية في المجال الجوي اليوناني فوق بحر إيجة. ويبدو أن تركيا تريد وقف التصعيد في بعض الأماكن حتى تتمكن من التصعيد في أماكن أخرى.

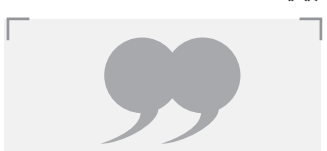
ثم نجد حوار إيران مع الإمارات والسعودية. حيث يعتبر ستيفن كوك أنه عندما يجلس الإماراتيون والسعوديون للتحدث مع الإيرانيين يكون ضعفهم أمام طهران وصواريخها ووكلائها واضحا. وبالتالي، فإن لديهم سببا وجيها لتقليل التوترات، خاصة أنهم يعتقدون أنهم لم يعد بإمكانهم الاعتماد على الولايات المتحدة كمصدر للأمن والاستقرار الإقليميين.

ولكن وواضح، يهدف خفض التصعيد هذا إلى شراء المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الوقت لمعرفة أفضل السبل لمواجهة التهديد الإيراني، سواء كان ذلك عن طريق الاقتراب من إسرائيل، أو العمل مع الحكومتين الصينية والروسية، أو تطوير الطاقة النووية. وليست مشاركة المنطقة مع إيران هي ما يميل إليه جيرانها على الجانب الغربي من الخليج (باستثناء قطر).

ويذكر كوك في تقريره بأن الولايات المتحدة اتبعت خلال العقدین الماضيين سياسات تستند إلى افتراضات خاطئة حول الشرق الأوسط. وسيكون استنتاج أن اللحظة الحالية للتقارب الظاهري هي أي شيء آخر غير المنافسة بوسائل أخرى اقترضا آخر غير سليم يمكن تبرير التراجع فيه. ولن تدوم لحظة الوئام هذه.

أن السعوديين يدركون موقع أردوغان الذي يواجه الاقتصاد الفاشل وارتفاع استطلاعات الراي الضعيفة. ويخلق هذا للدول الخليجية فرصة اكتساب بعض النفوذ على حساب أنقرة من خلال قوتها المالية، وهو ما لم تتمكن من تطويره من خلال دعم قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر في ليبيا، الذي يسعى للإطاحة بالحكومة في طرابلس التي تدعمها تركيا.

ويبقى الإسرائيليون، من جانبهم، حذرين من الأتراك. فهم لا يتقنون باروغان، لكن يبدو أنهم يلعبون معه، خاصة إذا كان بإمكانهم الحصول على شيء من حاجة الزعيم التركي إلى تحسين وضعه في واشنطن. لكن حمل اردوغان على تضيق الخناق على إرهابيي حماس الذين ينطلقون من تركيا، على سبيل المثال، سيكون بمثابة فوز لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي



الأتراك يعتقدون أن المنظمات اليهودية الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة ستدافع نيابة عنهم إذا ربح أردوغان بنظيره الإسرائيلي



أي احتمال لمحاسبتهم. وهذه هي النسخة الجيوسياسية من العمل على أمل الحصول على بعض الاستثمارات من صناديق الثروة السيادية الخليجية الهائلة. والصققات التجارية، ومقايضات العملات، وربما مبيعات الطائرات دون طيار.

ولكي نكون منصفين، فإن تقارب الحكومة التركية مع إسرائيل لا يتعلق بالمال، أو حتى حول إسرائيل، كما قد يعتقد الكثيرون. ويرى المسؤولون في أنقرة أنهم إذا تواصلوا مع الحكومة الإسرائيلية فسيفقد ذلك الضغط عليهم في واشنطن. حيث أن هناك منطقتا ثالثيا يدعم علاقات مصر مع الولايات المتحدة والتي تلعب فيها إسرائيل دورا. ويبدو أن الأتراك يعتقدون أن المنظمات اليهودية الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة ستدافع نيابة عنهم إذا ربح أردوغان بنظيره الإسرائيلي وتبادل

وبعض النظر عن وجهة النظر الفظة فيما يتعلق بتأثير هذه الجماعات، لا تتعدد الأدلة القائلة إن الجماعات المدفوعة عن اليهود الأمريكيين أو أنصار إسرائيل تريد مساعدة أردوغان، سواء لإخراج تركيا من العقوبات الأميركية بسبب شراء أنقرة لصواريخ إس - 400 روسية الصنع أو لإلغاء تحقيق وزارة العدل الأميركية في مزاعم انتهاك العقوبات وغيرها من الاحتلالات التي تورط فيه بنك خلق الحكومي التركي. وعندما يتعلق الأمر بخفض التصعيد مع إيران، أفادت التقارير أن الإماراتيين عبروا عن اهتمامهم بفرص الاستثمار هناك، ولاسيما مشروع الطاقة المتجددة. ولم يصل السعوديون والإيرانيون إلى هذا الحد. حيث أن أفضل ما يمكن للمرء أن يقوله عن تلك الجماعات هو أنها مستمرة في الحدوث.

ومع ذلك، يؤكد كوك وهو زميل قديم في زمالة "إيبي أنريكو ماتي" لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا في "مجلس العلاقات الخارجية"، أنه حتى مع كل الابتسامات والحديث عن التعاون، يصعب عدم تصديق أن أمرا ما يجري خلف الكواليس. فيعد عقد من تبادل الاتهامات بالإرهاب والتسبب في عدم استقرار إقليمي وتسليح معارضي الأنظمة الخليجية، فإن التصريحات الحالية عن حقبة جديدة في العلاقات الأخوية تثير الشكوك.

ويحاول القادة الإقليميون الآن اتباع نهج مختلف بعد أن أثبتوا عدم قدرتهم على فرض إرادتهم على خصومهم بالقوة. ويمكن أن تضرب مثل الإماراتيين غير الواقعيين في شبك اردوغان، وابتسامة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في إحدى الصور التي التقطت خلال زيارة الرئيس التركي الأخيرة والتي تشير إلى

أثار النشاط الدبلوماسي المكثف خلال الأسابيع الأخيرة بين دول الشرق الأوسط وتركيا وإيران وإسرائيل أنباء عن محاولات مشتركة لخفض التصعيد في المنطقة ونزع فتيل الخلافات، إلا أن البعض من الباحثين يرون في هذا التقارب غطاء جديدا يضمن استمرار التنافس في المنطقة ويؤجل انسحاب الولايات المتحدة منها.

● واشنطن - زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي والتقى بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وجاءت هذه الزيارة بعد تأكيد وسائل إعلام إيرانية في أواخر أبريل الماضي أن مسؤولين أمنيين كبارا من السعودية وإيران اجتمعوا في جولة خامسة من محادثات التطبيع برعاية الحكومتين العراقية والعمانية.

وزار الرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتزوغ تركيا في مارس. وكانت أول زيارة لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إلى البلاد منذ أربعة عشر عاما. كما شارك الرئيس السوري بشار الأسد خلال نفس الشهر في معرض إكسبو 2020 في دبي والتقى بقيادة إماريتين. وزار أردوغان الإمارات العربية المتحدة في فبراير الماضي بعد أن سافر ولي عهد أبوظبي إلى تركيا خلال نوفمبر 2021. وتبادل الإماراتيون والإيرانيون وفودا تجارية واستثمارية خلال الشتاء. وجعل كل هذا النشاط الدبلوماسي بعض الملاحظين في واشنطن يتحدث عن "خفض التصعيد" الإقليمي و"إعادة الاصطفاف". وتعد هذه نقطة بيانات لناصر انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط، حيث يقول المنطق إنه إذا تضرعت الجهات الفاعلة الإقليمية بمسؤولية وسؤت خلافاتها، فسيتمكن للولايات المتحدة الانسحاب دون العودة سوى في حالة حدوث أزمة.



ستيفن كوك
اللحظة الحالية للتقارب الظاهري لن تدوم طويلا

وفي حين يبدو هذا إيجابيا، لا يتوقع الباحث ستيفن كوك أن يحدث انسحاب أميركي من المنطقة. ويرى كوك في تقريره لمجلة "فورين بوليسي" الأميركية أن الحجج المؤيدة لتقليص النفقات والتوازن في الخارج منطقية على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تنجح في سبعينيات القرن العشرين عندما حاولت، مما أدى إلى التزام أميركي طويل الأمد بأمن الخليج. لكن ما لا ينتظره الباحث هو أن تبشر هذه الموجة الدبلوماسية الأخيرة بعهد جديد من السلام والحب والتفاهم في الشرق الأوسط. ويتوقع أن تكون العمليات المختلفة الجارية في المنطقة مجرد وسيلة أخرى يمكن للقيادة الإقليميين من خلالها متابعة المنافسة والصراعات نفسها التي حدثت في العقد الماضي.

ويقول كوك "حتى بالنسبة إلى شخص كثير الشكوك مثلي، فمن الجيد أن تواصل القوى الإقليمية مع بعضها البعض. لكن الحكمة التقليدية تقول إن المال يقود مناخا إقليميا جديدا يقوم على التعاون الاقتصادي بدلا من الحروب بالوكالة وجيوش التصديد".

ونظرا إلى أن أنقرة تدفع من أجل إعادة ضبط المنطقة، فإن هذا منطقي للغاية. وسأهم سوء إدارة اردوغان الاقتصادية في أزمة الليرة التي استمرت لسنوات، ومع بلوغ التضخم نحو 70 في المئة، تعهد الزعيم التركي بتسمية الاقتصاد للخروج من كارثة صنعها بنفسه. وبهذا، فقد تخلى عن الخطاب العدائي إزاء الإماراتيين. كما نقل اردوغان المحاكمة (غيايبا) لاشخاص المتهمين بقتل جمال خاشقجي إلى السعودية، منها بذلك

من طوائف لبنان إلى قبائل اليمن.. المأساة والفواجع واحدة

العربية جهة اليمن، أي من يمين الكعبة حتى الجنوب، لا كما يعتقد بأنها دولة اليمن التي كانت تسمى "مملكة أكسوم الحبشية"، ومنها انطلق "أبرهة الأشرم" لهدم الكعبة.

وعبر العصور ترسخ المفهوم عند القبائل الساكنة لهذه الجغرافيا، فلم يغادر اليمن الكبير البدو الرحل، كما لم يغادرهم الإحساس أنهم يتعايشون مع جبال عالية وسهول ممتدة حتى نهاية البايسة عند باب المندب. العشائر توارفت حقيقة أنها تعيش بامتدادات الأرض، حتى مع التكوين المعاصر للدولة لم يعرف الناس كيف يغادرون موروثاتهم التي مزجوها مزجاً، وإن كانت عصبية على الامتزاج، لتكوّن أفكارهم عند تلك الأولويات القديمة: تعاقب البشر، ولم يعرفوا سوى أنهم ممتدون بلا أفق لسياسة الواقع والتطور الذي غير الخرائط وحدد الهويات الوطنية.

اليمنية كاللبننة، لا فرق سوى أن اليمن في قعر جزيرة العرب ولبنان في سقفا الأعلى مكاناً. ورغم أن لبنان حظي من الاستعمار الفرنسي بنصيب وافر من التعليم، إلا أنه ظل حبيس محاصصة الطوائف يعقائدها ومذاهبها، ففر اللبنانيون فرادى وجماعات صوب المهجر اللاتيني والمهجر الأمريكي البعيدين بحثاً عن مواطنة مفقودة في بلدهم.

بينما اليمينيون لم ينالوا حظاً من التعليم، حيث جثم الأتراك، وقبلهم الفرس والأحباش، على صدورهم دون أن يبنوا مدرسة في شمال اليمن. فيما حظي الجنوب باستعمار بريطاني صنع درة تاج المستعمرات في عدن، فكانت بمثابة جوهرة ما زالت قبائل اليمن الشمالية تلهث لاقتنائها باسم المذهب وأعراف القبائل وتقاليدها. فهي كما يرون غنيمة الحرب التي كسبوها بعد صيف عام 1994.

المحاصصة في النظام الجمهوري العربي هي مكاسب للزعامات، تمنحهم الحصانة البرلمانية. وهذه أكبر جائزة يمكن الحصول عليها. فلا عجب أن يتسابق في اليمن ولبنان المرشحون للقول بمقعد تحت قبة البرلمان، فالقعد يوفر الحماية، ويمنح قبل ذلك الوجهة الاجتماعية المطلوبة.

ورغم أن الكل يدرك أن المحاصصة هي السم القاتل للدولة الديمقراطية كمفهوم عميق للدولة الحديثة، وفقاً لمعايير الليبرالية، إلا في اليمن ولبنان والبعض من البلدان العربية، لا مانع أن تموت الديمقراطية مسمومة، ليحظى الزعماء بمقاعد برلمانية تورث للأبناء والأحفاد.

مشهدان يختزلان التشابه بين الطوائف اللبنانية والقبائل اليمنية؛ فبين انفجار مرفأ بيروت عام 2020 وسقوط صنعاء عام 2014 حكاية منسوجة بيد أمراء وتجار الحروب وصناعة الأزمات القاتلة.

تختنق العاصمة إلى حد الموت، بينما يخرج تجار السياسة في كلا البلدين يوظفون المأساة وفق مصالحهم ومصالح طوائفهم وقبائلهم، تماماً كما جرت العادة منذ عقود بعيدة أعلن فيها

عن بيروت وصنعاء عواصم لأنظمة جمهورية أفضل ما فيها هي اللغة الفصحى في صياغة الدساتير. بينما يموت الإنسان في قوالب الهجرة غرباً، أو بسبب الغام مزروعة في الشوارع. ومن الأجدر التوقف عند هذا، من الموت جوعاً وقهرًا، لإعادة تعريف

الدولة الوطنية للبنان واليمن ليشمل كل الجمهوريات العربية الفاشلة سياسياً.

هانني سالم مسهور
كاتب يمني

أمين الريحاني، الأديب البار، طالما كان شاهد إثبات أول في حكايات اليمن ومروياته في التاريخ المعاصر. زيارته التي سجل فصولها في كتابه الشهير "ملوك العرب" ظلت متواترة، وستظل كذلك، لأجيال مقبلة تروي عن اليمن بقبائله وموروثاته وتقاليد وحتّى طبائعه وخصائصه، لتبقى شاهداً في كل حادثة يمنية تتكرر في التاريخ السياسي والاجتماعي على مدار العقود.

لبنان واليمن ضحيتا فكرة حاملة صنعت واقع الحال على امتداد القرن العشرين، وما زالت في القرن الحادي والعشرين تصوغ اللحظة الراهنة بكل ما فيها من تجه سياسي. لبنانياً، ومع نهاية حقبة الانتداب الفرنسي زرعت فكرة "لبنان الكبير"، وكان على اللبنانيين التعايش في إطار سياسي يجمع الطوائف والعشائر وفق معادلة غير منسجمة وذلك لانعدام حقيقة الاستقلال الوطني. وكان على الشعب أن يتعايش مع الانتداب: أي بوطن لا سيادة له.

لبنان واليمن ضحيتا فكرة حاملة صنعت واقع الحال على امتداد القرن العشرين وما زالت تصوغ اللحظة الراهنة بكل ما فيها من تجه سياسي

شكّل لبنان الكبير حلمًا في الوجدان اللبناني الذي تحفز في منتصف القرن العشرين لانتزاع الاستقلال الوطني، معلناً النظام الجمهوري الذي تحقق في 1946. الحلم ظل مكوناً بلبنان الكبير وممزجاً بصورة التعايش المثالية التي جسدها الولاة لذاك الـ"لبنان". فيما لا يزال السياق التاريخي لإنشاء دولة لبنان الكبير مثيراً للجدل الطائفي؛ والصورة الخالدة التي تجمع الجنرال غورو والبطريك الماروني والمفتي السني، في قصر الصنوبر في بيروت، تعكس الإطار الطائفي الذي رافق ولادة هذه الدولة.

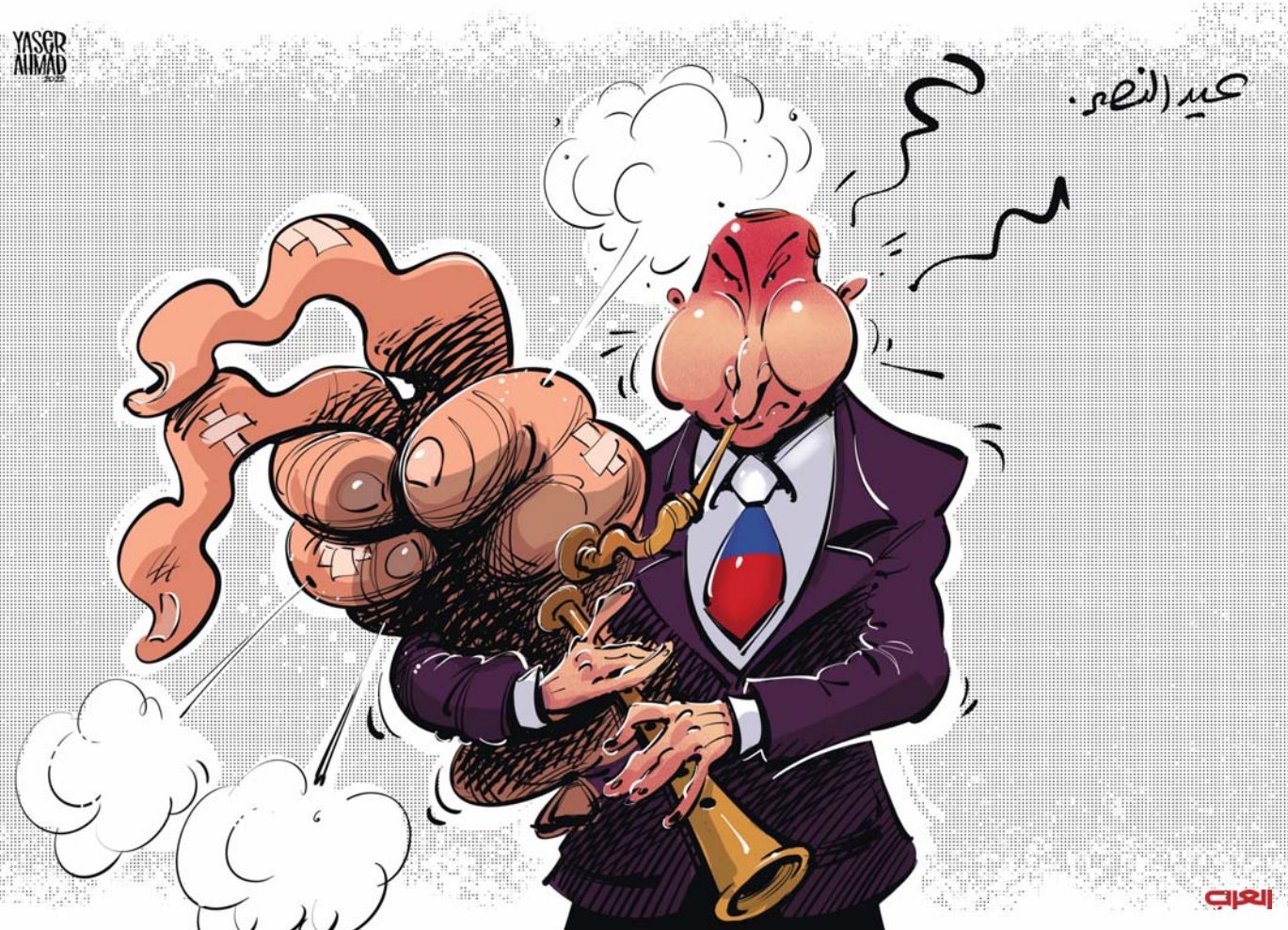
ما في لبنان، هو في اليمن، الذي أنشأ أول كيان سياسي في ظل صراعه مع الحكم التركي (العثماني) عندما أعلن الإمام يحيى حميد الدين المملكة المتوكلية اليمنية عام 1918. بحلم الدولة الطائفية الزيدية التي تواجدت في شمال اليمن منذ القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، ولدت الدولة اليمنية على حلم التوسع الجغرافي.

وكما حدث مع لبنان ظلت الفكرة، الحالة بولة ملكية، متغلقة على محيطها ومعزولة عن العالم. خنسية أن يتأثر الشعب ويثور على نظام الحكم. "اليمن الكبير" ليس مصطلحاً

عابراً، بل هو نواة زرعت في الذهنية اليمنية منذ الأزمنة البعيدة، على اعتبار أنه الركن اليمني الذي يقصد به يمين

الكعبة.

اليمن، من هذا المنظور، يعد جهة لا دولة. ويمين مكة المقصود به كل ما هو يمين الكعبة (أي جنوبها) من القبائل



بوتين والحقيقة والواقع!

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يكون احتفال روسيا بذكرى انتصارها على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية بممارسة الانتصار على الذات أولاً وليس بدمير بلد جار مثل أوكرانيا وتشريد شعبيها. يعني ذلك التصالح مع الحقيقة والواقع بكل وضوح. تقول الحقيقة إن روسيا كانت طرفاً في الحرب العالمية الثانية ولعبت دوراً أساسياً في هزيمة أدولف هتلر وجيوشه وألمانيا النازية، فيما يقول الواقع إنها خسرت الحرب الباردة التي بدأت مع نهاية الحرب العالمية الثانية في العام 1945... وانتهت بسقوط جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989 ثم الإعلان رسمياً عن انهيار الاتحاد السوفياتي مطلع العام 1992.

تكمّن مشكلة الرئيس فلاديمير بوتين في أنه يقرأ التاريخ بطريقته الخاصة. الأخطر من ذلك كله، أنه يرفض الاعتراف بارتكابه حسابات خاطئة في أوكرانيا التي غرق الجيش الروسي في وحولها بعدما كان يعتقد جنرالاته أن مسألة القضاء عليها

وتغيير النظام فيها لن يستغرقا سوى بضعة أيام.

ما العمل مع رئيس دولة يرفض الاعتراف أنه أخطأ في حساباته بما في ذلك اكتشافه متأخراً أن

ما أقنعه به المحيطون به عن أن الأوكرانيين يعشقون روسيا ليس صحيحاً

لم يجد فلاديمير بوتين ما يقوله للروس في ذكرى الانتصار في الحرب العالمية الثانية (يوم التاسع من أيار - مايو) غير السعي إلى تبرير الحرب التي شنها في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي. هذه حرب دخلت شهرها الثالث قبل أسبوعين. لم يعد لدى الرئيس الروسي ما يقوله سوى كلام من نوع أنه "فعل كل ما يستطيع من أجل تفادي مواجهة مع الغرب، خصوصاً عبر القنوات الدبلوماسية، لكن "بلدان حلف شمال الأطلسي (ناتو) رفضت الاستماع لنا. كانت لديها خطط مختلفة". أكد أن بلدان حلف شمال الأطلسي "كانت تنوي غزو أراضيها التاريخية بما في ذلك (شبه جزيرة) القرم". اتهم صراحة بلدان الحلف بـ"الإعداد لمثل هذا الغزو" وصولاً إلى تفسير ما حدث بأن "مواجهة النازيين الجدد كانت أمراً

محسوماً"، معتبراً أن "روسيا ردت على العدوان بشكل مسبق". خلص إلى القول: "كان القرار الذي اتخذناه واجباً، وهو قرار اتخذ في الوقت المناسب، وهو القرار الوحيد المتاح أمام بلد سيد وقوي ومستقل. كانت روسيا تواجه تهديداً غير مقبول". إن كل كلمة صدرت عن الرئيس الروسي، الذي شهد عرضاً عسكرياً ضخماً في موسكو، قابلة للنقاش. لكن ما العمل مع رئيس دولة يرفض الاعتراف بأنه أخطأ في حساباته، بما في ذلك اكتشافه متأخراً أن ما أقنعه به المحيطون به عن أن الأوكرانيين يعشقون روسيا، ليس صحيحاً وأن هدفهم التخلص من النظام القائم، لم يستوعب أن أوكرانيا التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي، بعد انهياره، صارت أوكرانيا أخرى بعدما تعرف شعبه إلى معنى الحرية وذاق طعمها... مثله مثل شعوب دول أوروبا الشرقية التي كانت تعاني من نير الاستعمار السوفياتي حتى العام 1991.

وصل الأمر بالأوكرانيين، وهم في أكثريتهم من الأرثوذكس، إلى تحولهم إلى شعب حضاري، أي أنهم مسيحيون. انتخبوا فولوديمير زيلينسكي رئيساً للبلاد، على الرغم من أنه يهودي.

فاجأ الأوكرانيون فلاديمير بوتين. كانت حساباته في غير محلها، بما في ذلك الاستخفاف بقدرته الجيش الأوكراني على المقاومة والصمود في وجه آلة حرب روسية، أقل ما يمكن أن توصف به أنها آلة متخلّفة. لا يمكن تبرير الأخطاء المرتكبة سياسياً بأخطاء أخرى من نوع تزوير التاريخ والحديث عن عدوان يجري إعداده يستهدف القضاء على روسيا و"عزلتها".

لا شك أن الغرب ارتكب أخطاء كثيرة، خصوصاً بعد تفاضيه عن التدخل الروسي في جورجيا ثم استعادة القرم بالطريقة التي استعادتتها بها في العام 2014. الأخطر من ذلك كله كان السكوت الغربي، خصوصاً الأميركي، عن تحول روسيا إلى طرف في الحرب التي يشنها النظام الأقليوي السوري على شعبه. اعتقد فلاديمير بوتين أن أوكرانيا مجرد سوريا أخرى وستكون حقل تجارب للسلاح الروسي الذي استهدف المواطنين السوريين العزل. يظل الخطأ الأكبر الذي ارتكبه فلاديمير بوتين هو ذلك الخطأ المرتبط برد الفعل الأوروبي على غزو أوكرانيا. حسناً، سيراهن الرئيس الروسي

مشكلة فلاديمير بوتين تكمن في أنه رفض الاعتراف بارتكابه حسابات خاطئة في أوكرانيا التي غرق الجيش الروسي في وحولها بعدما كان يعتقد جنرالاته أن مسألة القضاء عليها وتغيير النظام فيها لن يستغرقا سوى بضعة أيام

الآن على انقسامات أوروبية، لكنّه لا يريد إدراك أن مثل هذه الانقسامات، التي تشمل بلداً مثل هنغاريا يمتلك حسابات خاصة به، تظلّ لا قيمة لها بعدما اتخذت ألمانيا قراراً بالتخلي تدريجياً عن الاعتماد على الغاز الروسي.

لم يقفّر فلاديمير بوتين في أي وقت ما الذي تعنيه العزلة الدولية لروسيا وماذا يعني قرار الدول الصناعية السبع (G7) القاضي بالعمل من أجل الاستغناء مستقبلاً عن الطاقة (النظف والغاز) التي مصدرها روسيا. أكثر من أي وقت، عزلت روسيا نفسها عن العالم وعن كل ما هو حضاري فيه. ما الفائدة من التشقّق بالشعارات وعظمة التاريخ الروسي، فيما تبين أن فلاديمير بوتين لا يمتلك الميليشيات المذهبية المختلفة التابعة لـ"الحرس الثوري". باتت إيران، في ضوء ما حصل في أوكرانيا، تستقوي على روسيا في سوريا!

في ذكرى الانتصار الروسي في الحرب العالمية، وهو انتصار ما كان ليتحقق لولا انضمام أميركا إلى الحلفاء الأوروبيين لمواجهة هتلر واليابان، ثمة دروس لا يمكن تجاهلها. من بين هذه الدروس أن العالم الغربي لا يمكن أن يتحمّل دولة مثل روسيا تهدّد بالسلاح النووي وسلاح قطع الغاز والنظف عن دول أخرى تعتمد عليها في الحصول على الطاقة. تستطيع روسيا، التي حجم اقتصادها اصغر من حجم الاقتصاد الإيطالي ممارسة كل أنواع القتل في سوريا، لكنّ أوروبا تبقى شيئاً آخر. هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع. هل يستطيع فلاديمير بوتين التصالح معهما... أم يعتقد أن الصين، التي تمتلك حسابات خاصة بها، ستبهب لنجدته؟



السفراء الأميركيون في العراق.. المهمة الشاقة



في الكونغرس الأميركي أو قبيل وصولها إلى بغداد.

لكن الواقع السياسي العراقي سيصدها حين تدخل في المفردات اليومية في ما تقتله الميليشيات الولائية من حملات بعضها ذات طابع عسكري تخريبي والبعض الآخر سياسي إعلامي تعبوي، تبعاً لتطور الحالة في مباحثات فيينا على افتراض بعيد إذا ما كانت سلبية ستحل اللحظة التي تضطر السفارة بتوصيات من مركزها في الخارجية إلى التعبير عن مواقف الخلاف أو الصراع مع نفوذ طهران المعرقل لقيام سيادة عراقية وفق بياناتها الأولية.

هنا لا تكفي الخبرة الدبلوماسية والسياسية والأمنية الأربعينية وحدها لنجاح مهمة البنا ودورها في تطورات الحالة السياسية العراقية المعقدة، هل ستحقق بعض الإنجازات للعملية السياسية إذا ما تمكن مقتدى الصدر وحلفاؤه من النجاح في مشروعهم في الأغلبية الوطنية، أم سيدخل هذا البلد في نفق جديد مظلم بعد أربعينية الصدر. هنا لا بد للسفيرة الأميركية الجديدة أن تحمل بديها مشعلين، الأول موجه للسياسيين الذين يديرون البلاد، والثاني إلى شعب العراق المظلوم والذي سيعيد ثورته مجدداً إذا ما أفضلت طهران المسيرة التصحيحية الجديدة.

كونه من أتباع الرئيس ترامب ومشجعا قويا لسياسات محاصرة نفوذ طهران في العراق، هذا التوجه يتعارض مع سياسات بايدن اللينة تجاه النظام الإيراني.

فتشت في قوائم سفراء الولايات المتحدة في العراق منذ عام 1931 إلى حد 2022 لم أجد أكثر من امرأتين تولتا هذه المهمة خلال تسعين عاماً، الأولى أبريل غلاسي صاحبة الأسطورة الإعلامية اللغز في مقابلتها الشهيرة للرئيس العراقي صدام حسين في الخامس والعشرين من يوليو 1990 قبل أسبوع من اجتياحه العسكري للكويت في الثاني من أغسطس وما نسج حولها من تاويلات استدراج واشنطن لصدام لمغامرته غير محسوبة النتائج.

المرأة السفيرة الثانية هي الينا رومانيسكي الدبلوماسية المخضرمة التي باشرت عملها في سفارة الولايات المتحدة ببغداد منقولة من الكويت قبل أيام، تحمل البنا ملفاً عامراً بالخبرات الأمنية والاستخبارية والاستراتيجية والدبلوماسية لمدة أربعين عاماً، وهي بهذه المواصفات لا تقل نقلاً عن سلفها تولير، لكن من زاوية أخرى قد تعزز بصورة أولية سياسة رئيسها المهادنة مع إيران، لهذا وجدنا إنجازاتها الصحافية تتسم بالعموميات سواء خلال ترشيحها

أو أصغر موظف أميركي في السفارة حسب موقع هذا السياسي ووزنه.

السفير تولير واصل حملته في كشف الأهداف التخريبية للمشروع الإيراني في العراق وتقديمه عبر الوسائل الإعلامية في الفضائية المحلية والدولية ومواقع التواصل الاجتماعي مقارنات سياسية ودبلوماسية ما بين المشروعين الإيراني والأميركي رغم التغييرات الجوهرية في سياسات الرئيس الجديد جو بايدن المهادنة لطهران مما مهد لإنهاء مهمات السفير "الحربي" حسب وصف الأوساط السياسية ببغداد.

تزامن هذا التغيير الذي حصل قبل شهر مع إنهاء عمل جنرال الحرس الثوري الإيراني السفير أريج مسجدي في بغداد، وتعيين سفير إيراني جديد كذلك تعيين البيت الأبيض السفيرة الأميركية المخضرمة الينا رومانيسكي سفيرة جديدة في العراق، بما شجع أصحاب الخيال الواسع من المحللين العراقيين لرسم سيناريوهات سياسية للوضع العراقي، من بينها أن "واشنطن لديها مخطط للتغيير السياسي في بغداد، أو أن التغييرات الدبلوماسية تتزامن مع اقتراب الاتفاق النووي الإيراني مع واشنطن وانعكاساته على بغداد".

كان طبعياً إنهاء مهام عمل السفير تولير في بغداد من قبل الرئيس بايدن،

الذي كشفه في مذكراته في كيفية اختياره نوري المالكي رئيساً لوزراء العراق عام 2006 بديلاً عن المطرود من مرجعية النجف الشيعية إبراهيم الجعفري.

لم تعترض إدارتا بوش الابن وأوباما على خطوات التحكم الإيراني في شؤون العراق بعد تشكيل حكومة المالكي عام 2006 بغطاء طائفي متشدد، لهذا انخفضت مستويات اختيار سفير أميركي في العراق إلى الشخصيات الدبلوماسية المهنية التقليدية بعد انتهاء مهام زلماي زاد (رايان كروكر كلارك، روبرت ستيفن بيكروفت، جيمس جيفري، ستيوارت إي جونز).

حمل اختيار الرئيس دونالد ترامب عام 2019 لواحد من بين أقوى 30 شخصية في حملته الانتخابية هو ماثيو تولير الدلالات السياسية المهمة في العراق والمنطقة. كان تولير من أكثر المنتقدين للسياسات الإيرانية في المنطقة، لعب دوراً متميزاً في كشف وتوعية المشروع الإيراني في العراق. بعبارة صريحة، دعم وجود دولة عراقية مستقلة، وأصبحت لديه بوقت قصير شبكة علاقات واسعة في بغداد. كان مؤثراً في الأوساط السياسية العراقية، وامتلاكه للغة العربية كانت ميزة إيجابية مضافة. كان اختياره ملائماً لمرحلة تصعيد الرئيس ترامب للعقوبات على إيران والضغط على بغداد للالتزام بالعقوبات الأميركية وتحجيد دور الميليشيات الولائية.

صعدت طهران عبر وكلائها الحملة الداعية إلى طرد الوجود العسكري الأميركي بعد طرد الأميركيين والعراقيين لداعش عام 2017، انتهاء بتكثيف الهجمات على مقر السفارة الأميركية بقدائف الكاينوشا وطائرات الدرون، مما اضطر السفير إلى إجلاء نصف موظفي البعثة من بغداد حسب تصريحاته الإعلامية.

قبل إدراج طهران للسفير الأميركي تولير على قائمة العقوبات مع قائمة أهم الدبلوماسيين العاملين بالسفارة الأميركية في العراق سبق لواشنطن أن اتهمت السفير الإيراني في العراق أريج مسجدي بـ"الإشراف على برنامج تدريب ودعم للجماعات العراقية المسلحة وتوجيه أو دعم الجماعات المسؤولة عن الهجمات التي قتلت وجرحت القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق".

تلك المضايقات الأمنية والسياسية لم تمنع نيجروبونتي، ليؤسس السفير على قائمة انتظار مقابلاتهم للسفير

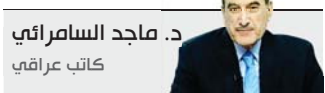
إعمار العراق" برئاسة الجنرال المتقاعد جاي غارنر. وكانت وظيفة هذه المؤسسة الإشراف على إصلاح وتشغيل البنى والمؤسسات والمرافق العراقية، خاصة تلك التي تعرضت للأضرار، مثل حقول النفط والمستشفيات والطرق وشبكات الاتصال، ومواجهة احتمالات النزوح الجماعي وما تتطلبه من إغاثة وإيواء.

استلم بريمر مهامه في بغداد يوم الثاني عشر من مايو 2003 مستعجلاً قراراته التي أشاعت الفوضى وسيادة الميليشيات الناشئة حين قرر حل الجيش العراقي وسط ترحيب الزعامات الشيعية والكردية ثم قراره الآخر اجتثاث البيعة. بريمر يملئ قراراته على من اختارهم بنفسه كمستشارين له من الزعامات السياسية وفق قسمة المكونات، عليهم تنفيذها صاغرين. وبعد تشكيل أول حكومة لاحتلال برئاسة إيداع علاوي عام 2004، كان إلى جانب كل وزير مستشار مدني أميركي يعود إليه الوزير العراقي التنفيذي الذي لم يصدق نفسه أنه أصبح وزيراً بعد سنين من التيه في بلدان الجلاء أو البلد الأم صاحب الولاية القاندية "الشيعية" بطهران.

كانت مجموعة اليمين المتشدد عام 2004 في أعلى مستويات تحكمها بالبيت الأبيض في ظل إدارة جورج بوش الابن الذي حلم ونفذ حلمه في القضاء على "باجوج وماجوج" في العراق. يبدو أن الرئيس بوش أراد الاستمرار في إهانة الشعب العراقي وإذلاله في تعيينه أول سفير له (جون نيجروبونتي ديميتري) الذي أثار ضجة داخل الأروقة الأميركية في تاريخه الأسود في البلد اللاتيني الهندوراس في دعمه اللوجستي لقوات التمرد ضد الحركات الوطنية هناك، وسبعته السيئة في فيتنام والفلبين.

كانت من أولى متطلبات السيادة الغائبة رفض حكومة علاوي لتعيين هذ السفير سيء السمعة.

لا نعرف بالضبط الأسباب التي منعت تولي مهام الرئيس بوش إلى المعارضة العراقية 2002 - 2003 زلماي خليل زاد شؤون الحاكم المدني في العراق وليس بريمر البعيد عن الملف العراقي، يبدو أن أصول زلماي الأفغانية واهتمام واشنطن بذلك البلد السياسية والاجتماعية واحدة من الأسباب التي دفعت البيت الأبيض لتأجيل ذهابه إلى العراق إلى عام 2005، بعد انتهاء مهام أول سفير (جون نيجروبونتي)، ليؤسس السفير زلماي مرتكزات أول حكم تنفيذي، بدوره



ليست وظيفة السفير لأي دولة صغيرة أو كبيرة عظمى أم صغيرة في مواسم الحروب أو السلام، صناعة المواقف، لا مواقف شخصية أو مزاجية للسفير المعتمد من دولة ما في دولة أخرى، بل شغله دائماً تحويل المواقف إلى سياسات وعلاقات عامة، تبعاً للمهارات الفردية لهذا السفير أو ذاك، العامل الأكبر المحرك فيها نقل الدولة في البلد المستضيف، أو وزنها العسكري والسياسي لما تسمي الدول الكبرى أو المتوسطة أو الصغيرة.

حين نضع هذه "المسطرة الدبلوماسية" إن صبح التعبير في العنوان المقصود من هذه السطور على سفراء الولايات المتحدة في العراق منذ احتلاله عسكرياً ثم تعيين الحاكم المدني بول بريمر خلفاً للحاكم العسكري في الشهر الأول من الاحتلال جاي غارنر حتى اليوم، نلاحظ دون الدخول في السير الذاتية لأبرز الشخصيات الأميركية التي نفذت سياسة واشنطن خلال الاحتلال وبعده. هناك سفراء ذوو ثقل سياسي داخل الخارجية الأميركية وفي بعض الأحيان في مواقع استشارية عليا في رئاسات الأمن القومي والاستخباري.

رغم أن سنوات 2003 - 2011 هي سنوات احتلال عسكري مباشر، لكن بعد مغادرة بريمر لبغداد والاستعدادات للانتخابات، بعد صناعة دستور مستعجل برعاية من المرجعية الشيعية بالنجف عام 2005، تحولت غالبية بنوده إلى الغام، أصبح من اللائق وفق المرجعيات الأميركية في البيت الأبيض والخارجية تعيين سفراء ببغداد يتعاونون في شؤون الحكم في اختيار رؤساء الوزارة والجمهورية ويمنحونهم صك المرور بعد المشاورات مع طهران.

كانت الإدارات الأميركية تحلم بالعراق تاج هيمنتها وقتها الأول في الشرق الأوسط والعالم، درجة اهتمام البيت الأبيض والخارجية الأميركية بالعراق تعطى المؤشرات السياسية على اختيار هذا السفير أو ذاك للعمل في بغداد في مقر بني لأكثر سفارة أميركية في العالم، هذا يعني مكانة العراق المحسوبة خلال التحضير للاحتلال وما بعده.

قبل وصول بريمر إلى العراق كانت أمور البلد موكلة إلى مكتب "إعادة

كوميديا المشهد السياسي العراقي

ما يحدث في المشهد السياسي هو كوميديا هابطة بالمعنى المطلق وفي حاجة إلى إسدال الستار عليها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أن تغرد في المحيط العربي والأميركي. والحبوسية لم يبق زيارته تلك دون موافقة إلى إسدال الستار عليها.

الصدر - بارزاني - الحبوسي والخنجر.

الوضع الذي يمر به العراق هو وضع انتقالي، وفشل جميع المبادرات السياسية وفشل تشكيل حكومة وفشل الانتخابات هو تعبير عن احتدام الصراع بين مشروعين وعدم قدرة أي منهما في إزاحة الآخر. وهما مشروع إلحاق العراق بمعسكر إيران الذي يسمى نفسه بالمقاومة والممانعة؛ وجدير بالذكر أن قصف المنطقة الخضراء، بالتزامن تقريبا مع قصف محيط مدينة أربيل، بقدر ما هو رسالة إلى الكاظمي بإيقاف هجوم الجيوش العراقي يطلب من تركيا لطرد حزب العمال الكردستاني التركي من مدينة سنجار والمحتفي بميليشيات الحشد الشعبي، بقدر ما هو تحريك للياهم الراكدة في المشهد السياسي.

أما المشروع الثاني فهو مشروع الكاظمي، الذي كاد يدفع حياته ثمنا له، مثلما دفع رفيق الحريري، ويقف خلفه التحالف الثلاثي المذكور، وإعادة العراق إلى حاضنة "الأمة العربية".

وأخيرا، كل هذا الصراع والعويل في الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي والصحف حول الانسداد السياسي والركود السياسي الذي يخيم على المشهد السياسي العراقي، بالإمكان تلخيصه في سؤال: هل كان خلفه السياسي في العراق مختلفا قبل هذا الركود والانسداد ومنذ تشكيل مجلس الحكم بقيادة بول بريمر الرئيس المدني للاحتلال عام 2003 وحتى انتخابات أكتوبر 2021؟ الجواب لا يحتاج إلى أي عناء، فالمرء يصل بسهولة إلى استنتاج أن

أما المبادرة الأخيرة للصدر والتي هي الأكثر هزلية من بقية المبادرات السابقة الفاشلة، هي تكليف المستقلين بتشكيل الحكومة شرط عدم مشاركة الإطار التنسيقي فيها. وهذه محاولة فاشلة أخرى لإغراء من تم شراؤهم مما سموا بالمستقلين وإعادتهم إلى الركب المؤمن، أو قطع الطريق أمام الإطار التنسيقي بمواصلة شراء من تبقى منهم. كتحصيل حاصل تدرج هذه العملية في خانة كوميديا المبادرات.

كل هذا الصراع في الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي والصحف حول الانسداد والركود السياسي الذي يخيم على المشهد العراقي بالإمكان تلخيصه في سؤال: هل كان الوضع السياسي في العراق مختلفا قبل هذا

المشهد الهزلي الآخر هو الزيارة التي قام بها محمد الحبوسي رئيس البرلمان إلى إيران قبل أيام، لحل عقدة الأزمة السياسية.

هذا الحبوسي الذي ظل مع الصدر والكاظمي يعزف لحن نشيد موطني وسيادة العراق الأكبر الشيعي وقراراته السيادية وعدم جواز التدخل بالشأن السياسي العراقي، بشد الرجال للتوغل إلى مالي إيران للضغط على البيت الشيعي المتهاوي كي يتنازل عن بعض مكاسب ونفوذ السلطة للصدر وكتلته، التي تحاول

عملية لكسب الوقت وطمس ماهية الصراع على المكاسب والحصص. وهلة الأربعين يوما، التي أطلقها مقتدى الصدر، كانت ومازالت تعبير عن انسداد أفق تشكيل السلطة والتفرد بها تحت عنوان حكومة الأغلبية. وكانت المهلة المذكورة فرصة لإعادة التفكير وعقد المفاوضات خلف الكواليس وفسح المجال لتدخل القوى الإقليمية والدولية التي تمسك بالمعادلة السياسية العراقية، لعلها تجد مخرجا لحل أزمة السلطة.

وبدرك الصدر جيدا أنه رغم تشكيل كتلة "إنقاذ الوطن" من 176 مقعدا لم يستطع تشكيل الحكومة، فهل يعقل أن الإطار التنسيقي الذي سخر كل الأموال التي ولغها لشراء ندم ما يسمى بالمستقلين للانضمام إليه كي يعوض عذر المقاعد التي خسرها في الانتخابات، بإمكانه تشكيل حكومة؟

أما الإطار التنسيقي فلم تكن مبادرته، التي أعلنها في أول أيام عيد الفطر، تختلف عن المبادرات السابقة، والتي دقت طبوله الإعلامية لنقاطه التسع: قانون انتخابات جديد ومفوضية جديدة وسن قانون النفط والغاز لتنظيم العلاقة بين بغداد وأربيل وإدراج قوات البشمركة في القوات المسلحة.. سوى أدوات تجر بها كل كتلة عندما تشتد الأزمة السياسية.

المبادرة لم تكن أكثر من جعجة إعلامية لذر الرماد في العيون وحجب الحقيقة التي تخفي وراءها، وهي إنقاذ حصة الكوكن الأكبر الشيعي بشكل عملي وسياسي، أو كما في تسميته الجديدة المكون الأكبر المجتمعي بعد إنقاذها قانونيا بفضل المحكمة الاتحادية التي أفتت بحضور ثلثي أعضاء البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية.

من المقاعد، متناسين مثل النعامة التي تدفن رأسها بالرمال أن صناديق الانتخابات لم ولن تحسم يوما مسألة السلطة في الشرق الأوسط، في ظل أنظمة سياسية استبدادية تابعة لقوى إمبريالية، فما بالك في عراق الميليشيات، حيث الانتخابات ليست أكثر من مسرحية سحجة يرفع سنارها كل فترة زمنية، لصياغة جديدة للعملية السياسية تتلاءم مع المتغيرات الإقليمية والدولية أكثر مما تتلاءم مع المتغيرات المحلية.

أولئك الفطاحل من الليبراليين، وبسبب منهجهم الفكري الذي لا يتيح لهم رؤية ما هو أبعد من وقع أقدامهم، لا يرون أن التغيير ممكن خارج العملية السياسية، بينما كل الإزمات السياسية التي لازمت المشهد السياسي منذ غزو واحتلال العراق هي العملية السياسية نفسها.

ثاني المشاهد، التي هي بحق كوميدية، هي المبادرات التي تعلنها أطراف البيت الشيعي بين الفينة والأخرى، والتي ليست أكثر من



لا يبعث المشهد السياسي العراقي على الركود والانسداد السياسي كما تصور التحليلات والمقالات والحوارات التلفزيونية، إنما يبعث على ما يمكن وصفه بكوميديا هزيلة تثير الإشمئزاز بكل تلويحاته وشخصياته ومحليله وأطرافه وأحزابه وقواه السياسية.

أول المشاهد الهزلية جهود حثيثة أنفقها عدد من المثقفين وأصحاب الإقلام، الذين يسوقون أنفسهم على أنهم ليبراليون وديمقراطيون، بإعادة البريق للعملية السياسية بعد انتخابات العاشر من أكتوبر العام الماضي، والتي قاطعها أكثر من 82 في المئة من العراقيين، حيث انصبت جهودهم بالتقريع وإلقاء اللوم على مقاطعي الانتخابات، والقول إن التغيير الجذري كان ممكنا لو حصل، ما يسمى بالمستقلين، على عدد كبير



طيران الإمارات تضم الخطوط الملكية المغربية إلى تحالفاتها

دبي – أكد خبراء أن تحالف المشاركة بالرمز بين طيران الإمارات والخطوط الجوية الملكية المغربية يمثل نقلة نوعية في مسار التحالفات الاستراتيجية للشركة الخليجية، التي أثبتت نجاحها لسنوات، مما دفع الشركة المغربية إلى الانضمام إليها لتعزيز أعمالها. وافقت الشركتان الثلاثاء للسير في هذا التمشي لتوفير المزيد من خيارات السفر لمعاملتي طيران الإمارات والملكية المغربية بين إمارة دبي ومدينة الدار البيضاء وغيرها من الوجهات العالمية الأخرى.

وتتيح الشراكة التي ستبدأ في وقت لاحق هذا الشهر لمعاملتي شركة الطيران الخليجية المملوكة لحكومة دبي، الوصول إلى 17 وجهة في المغرب خارج الدار البيضاء بالإضافة إلى 63 وجهة دولية، بما في ذلك شبكة واسعة في شمال وغرب ووسط أفريقيا تضم 25 نقطة.

كما يمكن لزيائن الملكية المغربية الوصول إلى شبكة طيران الإمارات خارج دبي، التي تغطي أكثر من 130 وجهة حول العالم، بما في ذلك 60 مدينة في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وغرب آسيا والشرق الأقصى.

وقال عدنان كاظم الرئيس التنفيذي للعمليات التجارية في طيران الإمارات إن “الشراكة مع الخطوط الجوية الملكية المغربية من خلال المشاركة بالرمز يوفر داخل المغرب، وخيارات واسعة من النقاط عبر القارة الأفريقية”.

وأضاف في بيان نشرته الشركة على منصتها الإلكترونية “تساعدنا الشراكة على تعزيز شبكتنا ما يوفر للمسافرين المزيد من الخيارات والراحة عند مواصلة رحلاتهم بين كلا الشركتين”. وتابع

“نتطلع للمزيد من تطوير علاقتنا معا لتقديم فوائد أكبر لزيائننا”. وتعتبر رئيس مجلس إدارة الملكية المغربية ورئيسها التنفيذي عبد الحميد عدو الاتفاقية مع طيران الإمارات بأنها مهمة.

وقال إنها “ستسهم في تعزيز الحركة، كما ستوفر لركاب الملكية المغربية مجموعة كبيرة من الوجهات، إضافة إلى تجربة متعاملين أفضل، وخيارات أوسع السفر، وصولا إلى الوجهة النهائية، عبر المطارات الدولية التي تغطيها شبكتا خطوط الشركتين”.

ويأتي إبرام اتفاقية المشاركة بالرمز الجديدة بينما تحتفل طيران الإمارات بمرور عقدين من الزمن على إطلاق خدمتها باتجاه الدار البيضاء.

فمنذ عام 2002، نقلت شركة طيران الإمارات أكثر من 3.4 مليون راكب بين دبي والدار البيضاء، وأسهمت في دعم صناعة السياحة والتجارة، ونقل الثقافة والتقاليد المغربية إلى العالم.

المقدستين مكة والمدينة سنويا لآداء فريضة الحج والعمرة، بدأت السعودية قبل أشهر في الترويج للسفر الترفيهي كجزء من استراتيجية تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط. واستقطبت ما يقرب من 62 مليون زيارة العام الماضي، وتحرص السعودية على تجاوز 70 مليونا هذا العام.

وفي الربع الأول من هذا العام، زادت الزيارات بنسبة 130 في المئة مقارنة بالربع الأخير من عام 2019. وتخطط الحكومة لفتح أبواب العديد من المشاريع السياحية خلال السنوات القليلة المقبلة أحدها هو مشروع البحر الأحمر وهو مشروع تطوير راق سيضم منتجعات على الجزر وفي الداخل.

وستستلبد هذه المشاريع طلب الركاب، وهو المكان الذي توجد فيه هذه الشراكة الجديدة مع ويز إير.

ووفقا لشركة الطيران الحمرية سيعمل الطرفان بانسجام على نماذج الاستثمار والتشغيل المحتملة للاستفادة والمساهمة في النظام البيئي للطيران السعودي لتعزيز قطاع السياحة.

وبصفقتها شركة النقل منخفض التكلفة الأسرع نموا في العالم، عززت ويز إير وجودها في صناعة الطيران القابضة، حيث أطلقتا كيانا مشتركا العام الماضي أطلق عليه اسم “ويز إير أبو ظبي” وتتخذ الشركة من الإمارة الخليجية مقرا لنشاطها.

وعلاوة على ذلك، فإن ويز إير ليست غربية على الشرق الأوسط، إذ تمتلك مشروعاً مع شركة أبوظبي التئمية القابضة، حيث أطلقا كيانا مشتركا العام الماضي أطلق عليه اسم “ويز إير أبو ظبي” وتتخذ الشركة من الإمارة الخليجية مقرا لنشاطها.

ويعتقد صندوق النقد العربي أن التحول الرقمي هو أحد أهم التحديات التي تواجه الشركات في المنطقة، خاصة في القطاع المصرفي. ويتطلب هذا التحول استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتقنية، بالإضافة إلى تطوير المهارات البشرية. ويتوقع أن يحقق القطاع المصرفي في المنطقة نمواً قوياً خلال السنوات المقبلة، خاصة مع التحول الرقمي.

تركيا تواجه معضلة تعديل بوصلة سوق الإسكان

ضغوط التضخم وفوائد الإقراض تبدد فرص نجاح الإجراءات الحكومية



البناء يتطلب سرعة، وأموالاً ومشتريين أيضاً

لكن دراسة سوق الإسكان التركي الصادرة الشهر الماضي عن مركز جامعة بهجيشهر للبحوث الاقتصادية والاجتماعية قدرت الزيادة السنوية في أسعار المنازل بـ134 في المئة.

ومطلع هذا الشهر، أشار مؤشر أسعار المساكن الصادر عن مديرية الإحصائيات التابع للمفوضية الأوروبية (يوروستات) أن الزيادة السنوية في أسعار المنازل في تركيا كانت 60 في المئة ما يعادل ستة أضعاف المتوسط الأوروبي.

وساعدت طفرة في استثمارات التشييد والبناء بالسوق المحلية في قيادة النمو الاقتصادي منذ أن تولي أردوغان السلطة قبل عقدين من الزمن.

وقامت الحكومة في 2020 بمحاولة لتنشيط مبيعات الإسكان عن طريق خفض قيمة المشتريات العقارية التي تسمح لأجانب بالشراء.

وشهدت تركيا ثورة في الطلب المحلي والخارجي على العقارات خاصة السكنية منها، بفعل تعديل قانون التملك في البلاد في 2018، الذي يتيح الحصول على الجنسية التركية مقابل شراء عقار سكني بقيمة تبدأ من 250 ألف دولار.

وتضاعفت مشتريات المنازل من قبل الأجانب إلى ما يقرب من 46 ألف وحدة سكنية، وكان الإيرانيون والعراقيون هم المشترين الأكثر شيوعاً.

لكن في ديسمبر الماضي قفزت المبيعات للأجانب بنسبة 50 في المئة تقريبا وكان العديد من المشترين الجدد من الروس والأوكرانيين.

ونظرا إلى هذا الاتجاه باعتباره فرصة وليس تأثيرا ماسويا للحرب، زادت الحكومة في أبريل الماضي من عتبة

يجمع خبراء على أن تركيا تحتاج إلى بلورة حلول أكثر كفاءة من التدابير التي أعلن عنها الرئيس رجب طيب أردوغان بحيث تكون قادرة على معالجة أزمة الإسكان المزمنة، والتي باتت صداعا يؤرق الحكومة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه البلد كونها تحتلز أحد وجوه التخصير في إدارة الأزمات المتراكمة.

إسطنبول – تكافح تركيا مع الزيادة المذهلة في الإيجارات وأسعار المنازل، التي ارتفعت بشكل مقلق خلال الفترة الماضية وسط موجة من المشترين في الخارج، لاسيما أولئك الذين فروا من الحرب في أوكرانيا لوضع ضوابط لتعديل بوصلة سوق الإسكان.

ويقول محللون إن الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس رجب طيب أردوغان الإثنين الماضي، هي محاولة قد لا تأتي بنتائج تذكر لتفادي الآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العميقة التي قد تخلفها أزمة الإسكان على المدى القريب.

وعرض الرئيس التركي بضعة تدابير للتصدي لزيادات حادة في أسعار العقارات، بينما يواجه السكان صعوبة في العثور على منازل بأسعار معقولة للإيجار أو الشراء بعد أزمة العملة العام الماضي.

وتؤكد المؤشرات أن الأسس الهشة للفورة العقارية خلال سنوات خلت تتعرض لضربة قاسية في ظل السياسات الاقتصادية لأردوغان والديون المتراكمة وانحدار الليرة، ما جعل المستهلكين وخاصة الأجانب يصرفون النظر عن شراء المنازل.

96 في المئة نسبة ارتفاع أسعار المنازل منذ فبراير 2021 وفق بيانات البنك المركزي

ولطالما اعتمد الرئيس التركي وحكومته على قطاع البناء والإنشاءات باعتباره القوة الدافعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي، ولكن خلال السنوات الأخيرة تعثر كل من القطاع والاقتصاد رغم المؤشرات الرسمية التي تشير إلى أنهم في حالة استقرار.

ومع تزايد معروض المساكن غير المباعة وقلة من يملكون القدرة على شراء المنازل بسبب منقصات التضخم بسبب الأزمة الصحية ثم تداعيات الحرب في أوكرانيا، تكافح الحكومة لإعاش القطاع من خلال توفير قروض عقارية بأسعار فائدة مخفضة.

وقفزت أسعار المساكن على مدار الاثني عشر شهرا الماضية يغنيها تضخم

ترجيح طفرة في الخدمات المالية الرقمية بحلول 2027

العديد من التحديات من أهمها التوسع في نطاق عملها ومدى نزوح التقنيات المستخدمة، إضافة إلى الأطر التشريعية والتنظيمية الحاكمة.

ولذا بات من الضروري الشراكة والتعاون بين مُقدمي الخدمات البنكية الرقمية من شركات التقنيات المالية الحديثة ومُشاركي البيانات والمؤسسات المالية التقليدية للوصول إلى أفضل نموذج يحقق مصالح الزبائن والمؤسسات على حد سواء.

وإلى جانب ذلك يتطلب أن تعمل السلطات الإشرافية على موازنة ومعالجة هذه التحديات مع وضع الأطر التشريعية والتنظيمية الملائمة لتقديم خدمات البنوك الرقمية.

ويبذل النقد العربي جهودا لدعم دولة الأعضاء على صعيد التحول المالي الرقمي، من خلال أنشطة مجموعة العمل الإقليمية للتقنيات المالية الحديثة وهي أنشطة تخدم بصورة كبيرة تعزيز القدرات لمواجهة متطلبات التحول المالي الرقمي.

المنطقة، للارتقاء بمنظومة صناعة التقنيات المالية الحديثة وتحقيق التحول الرقمي.

وتظهر الإحصائيات أن حجم سوق البنوك الرقمية حول العالم قدر بأكثر من 12.1 مليار دولار في 2020 ومن المتوقع أن يرتفع إلى حوالي 30.1 مليار دولار بحلول عام 2026.



وأكد الحميدي أن الابتكار المالي أتاح نماذج أعمال جديدة تتعلق بتلقي الدوائع والوساطة الائتمانية وزيادة رأس المال، حيث وفرت الخدمات المصرفية الرقمية فرصا جديدة للوصول إلى الزبائن من الفئات الأقل حظا، وتقديم خدمات مالية مناسبة لهم بأسعار معقولة. وتعكف العديد من البنوك في العالم وأيضا في منطقة الشرق الأوسط على

أبوظبي – ربح صندوق النقد العربي

أن تشهد الخدمات المالية على مستوى العالم طفرة كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة، بالنظر إلى تسارع وتيرة تعويل السلطات النقدية على التكنولوجيا في القطاع المصرفي.

وقدر عبدالرحمن الحميدي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق أن يتجاوز حجم هذه الخدمات 10 تريليونات دولار بحلول 2027، بعدما فاقت قيمتها نحو ثمانية تريليونات دولار بنهاية العام الماضي.

وقال الحميدي خلال افتتاح أعمال ورشة عمل عن بعد حول "البنوك الرقمية: الفرص والتحديات وأطر العمل التنظيمية المصاحبة" الثلاثاء إن "البنوك الرقمية تمثل نماذج أعمال جديدة تخدم تعزيز الشمول المالي، حيث تساهم في تطوير الخدمات المصرفية المالية والمصرفية الرقمية".

ويأتي تنظيم الورشة التي شارك فيها ممثلون عن البنوك المركزية والمصارف العربية في إطار حرص الصندوق على دعم جهود السلطات النقدية في دول

حوافز ضريبية مصرية لجذب الشركات إلى البورصة

الحكومة تجس نبض القطاع الخاص قبل بيع شركاتها في سوق المال



متى تزدهر سوق الاكتتابات عندهم؟

وأوضح سيد عويضي محلل أسواق المال أن الحكومة مضطرة لتأجيل الطروحات الحكومية، لأن السوق تعاني من شح السيولة، إذ يتعدى العرض جانب الطلب، بمعنى أن عدد الشركات التي ترغب الحكومة في طرحها لا يقابله عدد كاف من المستثمرين والمخبرين لشراء تلك الأسهم. وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الحكومة تأمل أن تؤثر الحوافز بشكل إيجابي على الواقع العملي في سوق المال، وأن تلك الخطوة جاءت في توقيت غير مناسب بسبب الأوضاع والظروف العالمية الراهنة".

وتشهد الأسواق العالمية ارتفاعات كبرى في أسعار الفائدة ربما تسحب السيولة من أسواق الأسهم، في ظل العلاقة العكسية بين الاستثمار في البورصة وأسعار الفائدة التي تجذب المؤسسات والأفراد لإيداع أموالهم في المصارف.

ولذلك شملت التعديلات إعفاء صناديق الاستثمار في أدوات الدين وفي الأسهم المقيدة بالبورصة من الضرائب، بجانب صناديق وشركات رأسمال المخاطر، مع خضوع حملة الوثائق بواقع 5 في المئة للأشخاص العاديين و15 في المئة للأشخاص الاعتباريين وإعفاء الصناديق الخيرية بالكامل. ويهدف ذلك إلى تشجيع استثمار الأفراد في سوق المال من خلال شراء وثائق في صناديق الاستثمار المعفاة، ما يعزز من خلق بيئة استثمارية لدعم البورصة والاقتصاد.

كما تقرر إعفاء نسبة من الربح المحقق لحمة الأسهم تساوي معدل الائتمان والخصم الصادر من البنك المركزي في بداية كل سنة ميلادية، ويمثل ذلك خفض مصروفات المستثمرين بنحو 7 في المئة.

العالمية واتجاه البنوك المركزية إلى رفع أسعار الفائدة، ما يقلل من تنافسية أسواق المال. وترأهن الحكومة على جذب المستثمرين الأجانب باعتبارهم هدفا أساسيا في تلك الطروحات لضخ الدولار في السوق المصرية التي تعاني من شح العملات الأجنبية، لإسهما مع سحب السيولة اللولارية من سندات الخزنة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي أدى إلى انخفاض الاحتياطي الأجنبي بالبنك المركزي.

كما تعتمد السلطات على المؤسسات وصناديق الاستثمار سواء التابعة للبنوك التجارية أو بنوك الاستثمار في مساعدة السوق والدخول في عمليات شراء مكثفة عند بدء الطروحات الحكومية لتشجيع استثمار المؤسسات الذي يبعد عن المضاربات.

رخيصة وجاذبة للمستثمرين بعكس الحالات الطبيعية للبورصات".

وأشار ماهر إلى أنه ينبغي على الحكومة طرح شركاتها بسعر مناسب للأفراد، حتى تكون أمامهم الفرصة لتحقيق الأرباح، إذ يجب على الحكومة ألا تضاعف الربح هدفا رئيسيا أمام طرح شركاتها، لكن الغرض الرئيسي هو تنشيط البورصة وتوسيع قاعدة الملكية للشركات.

ويطلق على خطوة وزارة المالية اقتصاديا "تنشيط الطلب" لأن الشركات الحكومية ينبغي أن تكون جاهزة للطرح في أي وقت للعرض، ومن ثم تشهد الفترة المقبلة قياس مدى التناغم بين جانبي العرض والطلب اللذين هما في الأساس صناعة حكومية.

ويكشف الواقع عن مخاوف حكومية من بيع شركاتها عن طريق البورصة مع حالة عدم الاستقرار في الأسواق

تمهد الحكومة المصرية لبيع عدد من شركاتها في البورصة خلال الربع الأخير من العام الجاري لتنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي الذي تم إطلاقه مطلع هذا العام والذي يهدف إلى تمكين القطاع الخاص والسماح للمستثمرين المحليين والأجانب من شراء أسهم في كياناتها.

القاهرة - أقرت السلطات في مصر تعديلات على قانون الضريبة تشمل بعض الإصلاحات لتنشيط البورصة وزيادة الإقبال على التداول وكذلك قيد الشركات في سوق الأوراق المالية التي تعاني من شح السيولة. وجاء على رأس الحوافز الضريبية التي أعلنتها وزارة المالية مؤخرا خصم نحو 50 في المئة من قيمة الضرائب على أرباح الشركات عند الطرح الأولي في سوق المال لمدة عامين، ثم تخفض إلى 25 في المئة بعد ذلك.

وتهدف الحكومة من وراء تلك الحوافز إلى تنشيط وتطوير سوق المال وجذب الشركات للطرح في البورصة لأن إعفاء نصف أرباح المؤسسات من الضرائب والذي يمثل 10 في المئة من إجمالي النسبة المحددة وهو 20 في المئة بمثابة رفع عبء كبير من على كاهلها.



سيد عويضي
شح السيولة من
أسباب تأخر تنفيذ
خطة الحكومة

محمد ماهر
يجب الإسراع لتنشيط
السوق وتوسيع
قاعدة الملكية

وتعد تلك الخطوة أشبه بعملية جس نبض لشركات القطاع الخاص ومدى الإقبال على الطرح في البورصة المصرية، وبناء على ذلك ربما تقرر السلطات بدء تنشيط برنامج الطروحات الحكومية في السوق.

أكد وزير قطاع الأعمال هشام توفيق السبت الماضي تأجيل طرح شركات الحكومة بالبورصة المصرية إلى سبتمبر المقبل إلى حين انتهاء العطلات الصيفية للمستثمرين.

وربما يكون هذا هو التأجيل الأخير

لبيع شركات الحكومة والجيش في البورصة المصرية بعد أن كلف الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة في أواخر

تجربة سودانية تفتح آفاق توطين

الطاقة البديلة في الزراعة

نسمة بحلول عام 2031، ستتفاقم مشكلة الكهرباء ما لم تتجج الحكومة في توفير سعة إضافية.

مشروع الطاقة الشمسية المرتقب في ولاية سنار
مساعدة المزارعين في إنتاج المحاصيل وخاصة الموز

وقال الهادي الصابق مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية إن "مشروع الطاقة البديلة في سنار سيتم تمويله ذاتيا من خلال الجمعيات التعاونية الخاصة بالمزارعين بأقساط من خلال محفظة البنوك".

وفي مايو 2021 أطلق بنك سوداني صندوقا استثماريا يعرض أول صكوك خضراء في البلاد بهدف تمويل طاقة متجددة للاستخدام التجاري.

والصندوق البالغة قيمته 11.3 مليون دولار أطلقته شركة سنابل للأوراق المالية، وهي فرع لبنك الخرطوم لتمويل إنتاج نحو 55 ميغاواط/ ساعة يوميا من الكهرباء لصناعات مثل التعدين وكذلك الزراعة.

وقالت فاطمة عامر رئيسة إدارة البساتين بالوزارة إن "الترتيب للمشروع بدأ منذ فترة"، مؤكدة أهمية إدخال الطاقة البديلة في قطاع البساتين بالنظر إلى ما يعانيه المزارعون في هذا المجال من ناحية ارتفاع تكلفة الوقود والكهرباء.

تعتبر رائدة في الإنتاج البستاني حيث تمتلك 75 ألف فدان تساهم بنسبة 90 في المئة من صادرات الموز".

وأشار إلى أن العقبة الوحيدة التي تقف أمام انتعاش هذا القطاع هي الطاقة، وأنه إذا توفرت يمكن أن تكون سنار نموذجا يحتذى للاستغلال الأمثل لمواردها.

وتشهد الخرطوم وعدد كبير من مدن البلاد أزمة حادة في الإمداد بالكهرباء، حيث يستمر الانقطاع في الكثير من الأحيان أكثر من 12 ساعة يوميا.

ووفق تقديرات للأمم المتحدة لا تصل الكهرباء إلى أكثر من 60 في المئة من السكان ولا تنتج البلاد ما يكفي لتغطية الاستهلاك الحالي، وهو ما ينعكس أيضا على الزراعة التي تحتاج إلى الكهرباء. ويقول خبراء إنه في ظل النمو المتوقع للسكان إلى 56 مليون

سنار (السودان) - تعكف الحكومة السودانية من خلال تجربة طموحة تتمثل في استخدام الطاقة البديلة في إنتاج المحاصيل على نشرها في كامل مناطق البلاد إذا حالفها النجاح. وبدأت ولاية سنار الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد الخلاء الخطوات العملية لإدخال الطاقة الشمسية إلى نشاط البساتين والواحات من خلال تمويل من البنوك المحلية وذلك بإشراف من البنك المركزي. واعتبر والي سنار العالم إبراهيم النور خلال الاجتماع الموسع الذي عقد بإمانة الحكومة أن الطاقة والتشغيل هما عصب الإنتاج، ورحب بالشركات التي أتت من الخرطوم للمساهمة في إدخال الطاقة الشمسية إلى سنار. ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى النور قوله إن "الولاية



متى ستصلنا الكهرباء؟

أرامكو تترع على عرش

أعلى الشركات العالمية قيمة

السوق المالية السعودية، بفعل ارتفاع أسعار النفط، وتوحيد نتائج أعمال الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) لسنة كاملة، إضافة إلى زيادة كبيرة في هوامش ربح أعمال التكرير والكيماويات.

وبلغ صافي الربح 412.4 مليار ريال (نحو 110 مليارات دولار) للعام الماضي أي بنمو بواقع 124.4 مقارنة بالعام السابق.

وأعلنت أرامكو عن توزيع أرباح نقدية للمساهمين بقيمة 18.75 مليار دولار عن الربع الرابع من عام 2021، إضافة إلى توصية من مجلس الإدارة برسمة أربعة مليارات دولار من الأرباح النقدية ومُنَح كل 10 أسهم سهمها مجانيا.

والشهر الماضي أكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ثقتها في أرامكو وعدلت نظرتها المستقبلية للشركة المملوكة للدولة إلى إيجابية.

ومنح خبراء الوكالة تصنيف افتئاميا لعلاق النفط السعودي عند درجة أي، وهو نفس التصنيف الذي منحه فيتش لشركة سابك.

وقالت فيتش في تقرير إن "ارتفاع أسعار النفط سيدعم أرامكو، وسترتفع النفقات الرأسمالية السنوية للشركة إلى ما بين 40 و50 مليار دولار خلال هذا العام المقبل، في ظل توقعات بتحقيق أرباح قوية، مستفيدة من مكاسب أسعار النفط القوية منذ بداية العام الحالي، التي زادت وتيرتها منذ نهاية فبراير الماضي.

وارتفعت أرباح الشركة عن عام 2021 إلى أعلى مستوى منذ إدراجها في

العام الجاري، فيما دعمت أسعار النفط المرتفعة آفاق أرامكو. ورغم أن تأثير الحرب في أوكرانيا كان سلبيا على الأسواق، لكن بعض القطاعات بما فيها الكيانات العاملة في مجال الطاقة استفادت من هذه الأزمة خاصة المتعلقة بأسعار السلع والنفط.

ترتيب أول 5 شركات	
● 2.464	تربليون دولار قيمة أرامكو
● 2.461	تربليون دولار قيمة أبل
● 1.97	تربليون دولار قيمة مايكروسوفت
● 1.48	تربليون دولار قيمة ألبابت (غوغل)
● 1.1	تربليون دولار قيمة أمازون
*بيانات وكالة بلومبرغ	

وكانت الشركة النفط السعودية قد احتلت المرتبة الأولى ضمن قائمة فوربس لآقوى 100 شركة في منطقة الشرق الأوسط لعام 2021.

ومن المقرر أن تعلن أرامكو عن نتائجها المالية للربع الأول من 2022 الأحد المقبل، في ظل توقعات بتحقيق أرباح قوية، مستفيدة من مكاسب أسعار النفط القوية منذ بداية العام الحالي، التي زادت وتيرتها منذ نهاية فبراير الماضي.

الرياض - فاجأت شركة أرامكو المحليين بإزاحتها شركة أبل الأميركية من عرش أعلى الشركات العالمية قيمة بعدما حققت أسهم عملاق النفط السعودي قفزة في بورصة تداول مسجلة أعلى مستوياتها منذ الإدراج.

وسجل سعر سهم الشركة في نهاية تداولات سوق المال السعودية الغللاء ارتفاعا وصل إلى 46.1 ريال (12.3 دولار) بعدما كان عند 12.2 دولار في مفتتح تداولات البورصة مطلع هذا الأسبوع.

وفي ضوء المعطيات الجديدة باتت قيمة أرامكو قريبة من حاجز 2.5 تربليون دولار متجاوزة للمرة الأولى مصنعة هواتف آيفون بنحو ثلاثة مليارات دولار منذ طرحها لأسهمها في نهاية 2019.

وخسر عملاق وادي السيليكون أكثر من 200 مليار دولار من قيمته في ثلاثة أيام ليهبط إلى حوالي 2.461 تربليون دولار، بينما باتت قيمة أرامكو عند 2.464 تربليون دولار.

وبحسب البيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ تحتل شركة مايكروسوفت المركز الثالث بقيمة تبلغ 1.97 تربليون دولار تليها ألبابت مالكة غوغل بقيمة تصل إلى 1.48 تربليون دولار، فيما احتلت أمازون للتجارة الإلكترونية المركز الخامس بقيمة تبلغ 1.1 تربليون دولار.

وبلغت قيمة أبل ذروتها في الرابع من يناير الماضي حينما اقتربت من ثلاثة تريليونات دولار، لكنها ظلت في مسار نزولي منذ ذلك الحين لتخسر قرابة 484 مليار دولار في الثلث الأول من

الشعر الشعبي يتكر «اللغة البيضاء» ويتجاوز المنطوق

كتاب عماني يدون سيرا وقصائد لشاعرات من أجيال متباعدة

الشعر الشعبي عنصر أساسي من موروث أي شعب، ويبقى دوره هاما جدا سواء في التأريخ لأحداث هامة أو لواقع بيئة ومجتمع، أو في ما يتعلق بأساليبه الجمالية ومحملاته الفكرية. ولعل الشعر الشعبي الشساني أكثر الفنون التي بقيت مهمشة ما يحتم ضرورة الالتفات إليها بما تمثله من تاريخ مخفي.

طلال المعمرى

مسقط - يضم كتاب "ترانيم من الشعر الشعبي النسائي" قصائد لشاعرات عمانيات كتبن الشعر الشعبي، وصلت معدّته سعيدة بنت خاطر الفارسية إليهن من خلال رحلة بحث استغرقت ثلاث سنوات وثقت فيها سيرا وقصائد لشاعرات راحلات أو مسنات أو من الأجيال الجديدة. ويعرف هذا الكتاب الأنطولوجي، الصادر ضمن منشورات الجمعية العمانية للكتاب والأدباء لعام 2022، بالشعر الشعبي؛ وهو كل شعر يعود إلى شعب ما، ويحمل سمات لغته الصوتية وخصائصه اللغوية، ويحكي لسان حاله وقضاياه الحياتية. ويكتب الشعر الشعبي باللغة المحكية المغايرة للفصحى، ويطلق عليه في العادة "الشعر العامي"، أي الذي يتحدث به العامة.

اللغة البيضاء

لكن الفارسية ترى في مقدمة الكتاب أن الشعر الشعبي لم يعد كذلك؛ فليس هو الشعر الذي يكتبه العامة ويوجه إليهم فقط، فقد أصبح الشاعر الشعبي مثقفا متعلما وخالصا على أرفع الدرجات، ومن ثم "فهو ناقد وأديب وقارئ للثقافة بشكل عام، ومستفيد من تطورات الشعر الفصيح وقضاياه الفنية".

الشعر الشعبي تطور عبر التدوين في ديوان شعري مكتوب فقط وغير منطوق على خلاف ما كان في السابق

تشير الباحثة إلى أن الشعر الشعبي يتراوح بين ثلاثة أنماط: أولها الشعر الشعبي الغنائي، وهو شعر مرتبط بالفنون العمانية الغنائية، ويمكن أن يطلق على هذا النمط "الشعر العامي"، لأنه يخرج من العامة ويوجه إليهم؛ نظرا

وثالث هذه الأنماط، بحسب الباحثة، هو الشعر الشعبي الحديث، حيث دخل التحديث للشعر الشعبي وتغيرت أشكال كتاباته، إلى درجة أن بعض الشعراء الشعبيين العمانيين قد تخلوا عن الشعر العمودي القائم على الشطرين، وكتبوا شعرهم على نظام التفعيلة، واجتاحت السردية كثيرًا من كتاباتهم، وهذا الأمر شاع بينهم ذكورا وإناثًا، بل كتب بعض المحدثين المحدثين للشعر الشعبي قصيدة النثر الشعبية على استعواء، إلا أن هذا تجديد لا يمكن تخيل وجوده لو كان الشعر الشعبي يوجه للعامة فقط، ويقتصر على الشفوية في التلقي. وتوضح الفارسية أن الأمر تطور إلى كتابة الشعر الشعبي في ديوان شعري

مكتوب فقط وغير منطوق، على خلاف ما كان في السابق من وجود تسجيلات صوتية للشاعر كي يفهم من لا يجيدون اللهجة قصائده المكتوبة. ويمكن أن يطلق على الشعر الشعبي الحديث "الشعر المتغير المحصول"؛ لأن قائله يحاول أن يرتقي به حتى وصل إلى ما يعرف بـ"اللغة البيضاء" أي المفهومة من الجميع، والقريبة جدا من الفصحى في مفرداتها، لكنها متحررة فقط من قواعد الفصحى النحوية.

ست وستون شاعرة

تقول الباحثة في المقدمة "عندما شرعت في فكرة هذا الكتاب، تخوفت من عدم الحصول على مشاركات تستحق

أن يخصص لها كتاب مستقل، خاصة أنه سيضم شاعرات من فترات زمنية متباعدة. ولا شك في أن الموضوع كان مرهقا في البداية، ثم مضت الأمور بسلاسة، إذ أصبحت كل شاعرة تجذب الأخرى؛ خاصة بعد أن جمعتهن في مجموعة واحدة على تطبيق واتساب. ثم طلبت من كل شاعرة تزويدي بشاعرات كبيرات في السن من كل منطقة، وتلك مرحلة اعتنيتني جدا لعدم حضورهن في الذاكرة، ولعجز الذاكرة الشفوية عن استحضار ما هو أبعد من 150 سنة، وهذا أمر متعارف عليه في الدراسات



الإنسانية، دخلت في مرحلة الزيارات الميدانية إلى أقاربهن". وحول الصعوبات التي واجهتها خلال البحث تشير الفارسية إلى أن أبرزها كان صعوبة فهم اللهجة القديمة التي تجاوزها الزمن، إلى درجة أنها اضطرت لوضع هوامش تشرح فيها الكلمات التي يصعب استيعابها في الوقت الحالي. وقد أدرجت الباحثة لكل شاعرة ثلاث قصائد. أما الشعارات الغنائية، وبسبب قصر مقاطعهن، فأدرجت لكل واحدة منهن عددا أكبر من المقاطع، وكذلك فعلت مع الشعارات القديمةا، لعدم توفر فرص النشر لهن ولوفاة أغلبهن.

بانيبال تصدر الأنطولوجية الفلسطينية «جيل الخيام، قصائد فلسطينية»

لندن - صدرت بالإنجليزية عن منشورات بانيبال، لندن 2022، أنطولوجية فلسطينية بعنوان "جيل الخيام، قصائد فلسطينية" تحرير وترجمة محمد سواعي.

يتناول كتاب "جيل الخيام، قصائد فلسطينية" ترجمة قصائد مختارة لستة عشر شاعرا فلسطينيا ينتمون إلى أجيال مختلفة سواء كانوا من



الشعر الفلسطيني لحن المقاومة (لوحة للفنان سليمان منصور)

اللغة الإنجليزية حيث يحاول أن يقدم نظرة بانورامية عن واحدة من أهم الشرعيات العربية المعاصرة، الشعرية الفلسطينية بما قدمته من تجارب راسخة ومشهورة وأخرى لم تتل نفس الشهرة رغم أهمية نصوصها.

وتشمل هذه المجموعة قصائد للشعراء الرواد في الحركة الشعرية المعاصرة في فلسطين المحتلة التي بدأت تترعرع منذ أوائل الستينات من القرن العشرين بين الفلسطينيين الذين صمدوا بعد احتلال البلاد عام 1948 أمثال سالم جبران وتوفيق زياد وسميح القاسم وراشد حسين وأسمى رزق طوبى. بالإضافة إلى هؤلاء الشعراء، تضم المجموعة كذلك شعراء من الجيل التالي لهؤلاء كما نرى في كتابات ريتا عودة ومروان مخول. كما تضم قصائد لشعراء فلسطينيين عاشوا تحت الاستعمار الإسرائيلي بعد الاحتلال الكامل لأراضي فلسطين التاريخية الذي تم عام 1967 من أمثال فدوى طوقان وزينب حبش وعبد الوهاب زاودة.

أضف إلى هؤلاء، الشعراء الفلسطينيين الشتات الذين هجروا إلى مختلف أنحاء الوطن العربي بعد الحروب المتتالية التي شنتها إسرائيل بدءا من 1948 وانتهاء بحرب 1973 من أمثال هارون هاشم رشيد ومعين بسيسو

ومحمود النجار ويوسف الديك ويوسف الخطيب ومحمد القيسي. وبالإضافة إلى ترجمة القصائد المختارة هذه والتي ترى النور في اللغة الإنجليزية للمرة الأولى، يحتوي هذا الكتاب على مقدمة كافية تؤرخ لوضع الفلسطينيين الأدبي، والذين صمدوا بعد الاحتلال الإسرائيلي وقاسوا من الأحكام العسكرية الجائرة التي دامت من 1948 إلى 1966، ولدور الشعر في مقاومة الهيمنة الإسرائيلية والحصار المتسلط الذي كان يتدخل في حياة الناس اليومية من وجوه عدة.

كما توضح هذه المقدمة الإنتاج الشعري في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، وتقدم ترجمات قصيرة لحبوبات الشعراء في هذه المجموعة وبعض الملاحظات التي توضح لقراء هذه المادة باللغة الإنجليزية، وبعض الإشارات التاريخية والجغرافية والنثرية التي تساعد في فهم ما قد يغض على القارئ الأجنبي غير المتابع للمأساة الفلسطينية.

ومن خلال هذا الكتاب تواصل بانيبال مجهودها في نشر الأدب العربي باللغات الأخرى، والذي انطلقت فيه منذ صيف عام 1997، وكان ردا على النقص الملحوظ في الترجمات المتاحة للأدب العربي إلى اللغات الأخرى، وعلى التهميش الذي كان يعاني منه المؤلفون العرب وعلى التقطير النسبي للترجمات التي كانت تنشر.

«الحركي» رواية جزائرية عن فئة منبوذة

شخصية البطل، وبدأ السرد على لسانه حيث يقول الروائي "استندت في كتابة هذه الشهادة إلى كل ما وقع بين يدي من وثائق وتقارير ومراسلات وقصاصات الأوراق التي كتبتها يوما، وما رأيته وعايته بنفسي".



وبهذا يصعب على القارئ التمييز إن كانت هذه الشخصية حقيقية أم لا، لكن ما طرحه الرواية يمثل رؤية مغايرة ومبادرة للتساؤل وطرح الأفكار من منطلقات جديدة، بالإضافة إلى إعطاء الفرصة لزمرة "الحركي"، هذه الفئة التي لم يتسن لها طرح موضوع الذاكرة من جانبها.

الجزائر - تتناول رواية "الحركي" للروائي الجزائري محمد بن جبار، الصادرة عن دار ميم للنشر والتوزيع، فئة من الجزائريين تعاونوا مع الاحتلال الفرنسي ضد أبناء جلدتهم، وهم الذين أطلق عليهم اسم "الحركي" (الحركيين)، وقد اختاروا مغادرة الجزائر بعد استقلالها عام 1962. ويخوض الروائي في هذا الملف وفق قراءة فنية تعيد تشكيل الأحداث، وتقدم وجهات نظر مختلفة لتنوير الرأي العام بما يحيط بوحدة من أبرز القضايا الشائكة التي خلفها الاحتلال. واختار الروائي شخصية رجل لعب دور الراوي والبطل في آن؛ وهو يخون بلاده ويذهب إلى ثكنة المستعمر كي يحمي من عمه الذي سلبه ميراث أبيه الميت. ويحكي بطل الرواية الأيام التي عاشها في الثكنة، ويقص علينا الأحداث، وتقدم عن "المخازنية" ممن باعوا أنفسهم، ولكن أيضا أولئك الذين أرغمهم الأمر الواقع على خيانة الوطن، يتقلبون يوما بين صوت الضمير وبين ما يمليه عليهم واقعهم البائس.

ولا يتوانى الراوي في توجيه الاتهام إلى فرنسا في المصير الذي آل إليه هؤلاء، إذ يطلق عليها صفة "أم الوهم"، ويصور لنا التكنيل الذي تعرض له رجل كان يخدم الفرنسيين، ولكن بمجرد الشك به تم قتله وإخفاء أثره تحت سطوة التعذيب. ويمكن تسمية هذه الرواية بالمذكرات، لأن تخييل الروائي صنع

سوس الدولي للفيلم القصير يعيد السينما إلى فضاءها العمومي

السيناريست والكاتبة السورية لبنى ياسين من هولندا، وعضوية الكاتب محمد زبطان من المغرب، والمخرج والناقد السينمائي نجيب الأسد. وافتتح المهرجان الفيلم الروائي القصير "علاش" للمخرج نورالدين العلوي في عرضه الأول، بينما تدخل الأفلام المشاركة في هذه الدورة غمار المسابقة الرسمية للفوز بجوائز المهرجان، وهي في صنف الفيلم الروائي القصير: جائزة سوس الدولية لأحسن فيلم روائي قصير، جائزة سوس الدولية لأفضل إخراج سينمائي، جائزة سوس الدولية لأحسن سيناريو.



الدورة الجديدة من المهرجان تستعيد فن العيش خاصة في الفضاء العمومي كرهان للسينما والفنون التعبيرية

أما جوائز المهرجان في صنف الفيلم الوثائقي القصير فهي: جائزة سوس الدولية لأحسن فيلم وثائقي قصير، جائزة سوس الدولية لأفضل إخراج سينمائي، ثم جائزة سوس الدولية لأحسن تصوير سينمائي.

وتقديرا للمسار الفني والأكاديمي والتقني في مجال الفن السينمائي تكرم الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الممثل المغربي ياسين أحجام، والفنانة أمينة أشاوي، والمختص في جماليات السينما الدكتور محمد شويكة، والتقني في المركز السينمائي المغربي الحاج إدريس التركي.

وتعرف فعاليات الدورة الـ14، التي تنظم بتنسيق مع مركز سوس للدراسات والأبحاث ووفق مقتضيات البروتوكول الصحي، ندوتين علميتين بفضاء كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر، بالإضافة إلى ماستر كلاس موسوم بـ"السينما والفضاء العمومي".

ويحتضن فضاء المركز الثقافي لمدينة آيت ملول وفق مقتضيات البروتوكول الصحي فعاليات العروض الرسمية للمهرجان، ومعارض تشكيلية وفنية، فضلا عن عروض موازية لـ"سينما القرب" وورشات تكوينية في مجال الإنتاج السينمائي.

وضمن فعاليات المهرجان تستضيف كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر آيت ملول فعاليات "تجارب سينمائية" بحضور نخبة من الأسماء الفنية في مجال الصناعة السينمائية، والكتابة الإبداعية، وتوقيع الإصدارات الجديدة، وزيارات إنسانية من قبل ضيوف المهرجان إلى تعاونيات ذات طابع اجتماعي وتنموي، بغية التعرف على فن العيش لدى سكان المدينة، ورصد الغنى الثقافي للهوية الأمازيغية المغربية.



محاولة للعودة إلى أجواء ما قبل الجائحة

آيت ملول (المغرب) - انطلقت في مدينة آيت ملول التابعة لمحافظة أغادير المغربية فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير، الذي يتواصل من العاشر إلى الرابع عشر من مايو الجاري، والمظلم من قبل محترف كوميديا للإبداع السينمائي بشراكة مع المجلس الجماعي لآيت ملول وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر آيت ملول، وبدعم من المركز السينمائي المغربي.

وتندور فعاليات هذه الدورة، التي تعرف مشاركة 18 دولة وتنوزع بين الفيلم الروائي القصير والفيلم الوثائقي القصير، حول محور "السينما والفضاء العمومي" بوصفه مجالاً للتفكير في راهنية الفضاء العمومي وطرائق تشكله في الأعمال السينمائية.

وتأتي التيمة الجديدة للمهرجان بناء على محور دورته السابقة الذي كان "السينما والتحول الاجتماعي" ومثل محاولة من القائمين على المهرجان لرصد راهن الفعل السينمائي في سياق التحولات الاجتماعية المرتبطة بجائحة كورونا وتداعياتها السوسيوثقافية على المنطقة العربية والقارة الأفريقية.

و"السينما والفضاء العمومي" علاقة مشتركة وطيدة وأكيدة ترسخها الوظيفة الاجتماعية الهامة للسينما، يناقش هذا المحور الكثير من التفاصيل مثل القضايا المتعلقة بالجمهور وقاعات العرض وما تخلقه من حركية اجتماعية توفرها الأمكنة والفضاءات العمومية ممثلة بشكل خاص في دور السينما التي تضرر أغلبها بسبب الجائحة التي عصفت بأهم وظيفة للفن السينمائي ألا وهي المشاهدة الجماعية. وأوضح مدير المهرجان نورالدين العلوي أن الدورة الرابعة عشرة تشكل تحديا كبيرا، لأنها تنعقد في ظروف استثنائية ترتبط بتداعيات كوفيد - 19، وتبعض للحياة العامة ناهز سنتين، واستعادة فن العيش خاصة في الفضاء العمومي رهان الفن السينمائي والفنون التعبيرية.

وتأتي قيمة هذه الدورة انطلاقا من أن قوة السينما العظمى اجتماعية، فهي تمنح كلا منا إمكانية ومتعة الحديث عن الأفلام التي نجحها أو نكرها دون أي حرج. السينما، هذا الفن الذي يعتمد على التشراك مع الجمهور في الحيز العام، تسمح بإطلاق الأحكام والتعليقات ببساطة، فتسقط الحدود بين الخطاب العلمي وخطاب العامة.

ولا يمكن فصل التاريخ الاجتماعي للسينما ولجماهيرها عن تاريخ إنشاء قاعاتها وتحولاتها وانتقالاتها أو اختفائها؛ فمع التطورات الحضريّة تمكنت السينما من إيجاد مكان لنفسها في المدينة إلى جانب المباني الأخرى ذات الطبيعة المعمارية الدالة مؤسسيا، مثل مبنى البلدية أو مجلس المدينة وقاعات المسرح، ولذا رست مكانتها لا كفن اجتماعي فقط بل في حضور عام راسخ في بنية المدينة المادية والثقافية. وأضاف العلوي أن الأولوية كانت بمعية خبراء ومنطجي السينما لهذا المحور "السينما والفضاء العمومي" بغية رصد تحولات الحياة والتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالجائحة، والتفكير في ما يتعين علينا تعلمه والتمسك به في المستقبل.

وتضم لجنة تحكيم الفيلم الروائي القصير للمهرجان المخرج السينمائي والأكاديمي المغربي عز العرب العلوي رئيسا، وعضوية الفنانة أمينة أشاوي والفنان العراقي فائق العبودي. أما لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي القصير للمهرجان فهي برئاسة

الحضور السينمائي لا يكون بالأفلام فقط

سينمائيون عرب يرأسون لجان التحكيم في مهرجان كان السينمائي



يسري نصرالله وكوثر بن هنية والناقد أحمد شوقي يرأسون لجان كان

لجنة الأفلام القصيرة في الدورة تقديمها منذ انطلاقه عام 1946. حيث فاز بها في الدورة الأولى كل من المخرج الأميركي ديفيد لين عن فيلم "لقاء عابر" والمخرج الفرنسي جورج روكيه عن فيلم "فاريك". ومنحت لاحقا لعدد من القامات السينمائية العالمية منها ساتيا جيت راي وبيدرو المودوفسكي وجان لوك غودار وأندريه تاركوفسكي وعباس كياروستامي وتيرانيس ماليك وفرانسيس فورز كويلولا وأمير كوستاريكا. والجائزة موجودة في العديد من المهرجانات السينمائية الكبرى في العالم منها مهرجان فيينا وتورينوتو وفينيسيا ووارسو وكارلو فيفاري وتسالونيك ومومباي وغربيا في القاهرة وقرطاج والجنوة.

في الدورة الجديدة من المهرجان سيكون الناقد أحمد شوقي من مصر رئيسا للجنة جوائز الاتحاد التي تشكلت بعضوية تسعة أعضاء، حيث ضمت ماريوولا ويكتور من بولندا وسيموني سوزانا من إيطاليا وإيمانويل ليفي من أميركا وييدان ريبيرو من بنغلادش وجيهان بوكربن من المغرب ويوسوفا هاليدو هارونا من النيجر والناقدتين الفرنسيات ناتالي شيفيليه وماجالي فان ريث.

وهي المرة الأولى التي يكون فيها ناقد مصري أو عربي في رئاسة اللجنة، رغم أنه سبق وأن شارك في أعمال اللجنة نقاد من مصر منهم سمير فريد، الذي تقرر لدى إدارة مهرجان القاهرة السينمائي أن تسمي جائزة الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين باسمه بدءا من الدورة الأربعين التي كانت عام 2018، كما شارك فيها الناقد أمير العمري ويوسف رزق الله وصفاء الليثي وآخرون.

وأحمد شوقي سينمائي مصري درس الصيدلة ثم السينما وقدم عدة أفلام سينمائية في مسيرته الفنية ونشط في مجال النقد السينمائي منذ العام 2009 ليكتب في عدد من المنابر السينمائية المختصة في مصر وخارجها. وأصدر العديد من الكتب منها "داود عبد السيد، محاورات أحمد شوقي" الصادر عن مهرجان الإسكندرية السينمائي، و"يسري نصرالله، محاورات أحمد شوقي" الصادر عن مهرجان الأقصر السينمائي، و"محظورات على الشاشة" الصادر عن مهرجان جبل التمانينات، و"مظالم في سينما جيل الثمانينات" الصادر ضمن سلسلة آفاق السينما التابعة لهيئة قصور الثقافة في مصر، وغيرها.

أسبوع النقاد

تجربة شوقي تتجاوز الإخراج والكتابة وإقامة ورشات عمل مختصة إلى العمل التنظيمي، وهو ما يمنحه رؤية واسعة تشمل أهم ما وصلت إليه السينما من أعمال متنوعة؛ فقد عمل في العديد من المهرجانات السينمائية مستشارا فنيا وضمن فرق برمجة الأفلام منها مهرجان القاهرة السينمائي الذي شغل فيه منصب المدير الفني وشارك في مهرجان أسوان لأفلام المرأة ومهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة ومهرجان الأقصر ومارلو وطرابلس في لبنان ومومباي في الهند وزيبورخ في سويسرا وغيرها.

في مشاركة ثانية لها في لجان تحكيم مهرجان كان السينمائي بعد

أيام وتبدأ الدورة الخامسة والسبعون من مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا، وهو الحدث الأهم في المشهد السينمائي العالمي. وعبر مسابقاته العديدة ولجانه المختصة تحضر شخصيات سينمائية عربية لها رصيد فني كبير في عالمها؛ ففي ثلاث لجان تحضر أربع قامات سينمائية عربية في لقاء غير مسبوق. وهي تجارب لم يكن حضورها صدف.

(ممثل ومخرج - فرنسا) وجان كلود راسبغاس (صحافي وناقد سينمائي - فرنسا).

ويمتلك نصرالله حضورا خاصا في السينما المصرية، وينتمي إلى مجموعة من السينمائيين الذين حققوا مزاجا خاصا فيها. في بداية حياته الفنية توجه إلى دراسة فن السينما لكنه سرعان ما تركها لدراسة العلوم السياسية التي تخرج فيها. إلا أنه لم يترك السينما فعاد لينشط في النقد السينمائي حيث عمل سنوات في صحيفة "السفير" في بيروت. وخلال إقامته في العاصمة اللبنانية شارك في العديد من الأفلام منها ما قدمه مع المخرج السوري عمر أميرلي في الفيلم الوثائقي الطويل "مصائب قوم" الذي تحدث عن الحرب الأهلية التي عاشها لبنان. ثم عاد إلى مصر ليكون شريكا فنيا للمخرج السينمائي الشهير يوسف شاهين وينجز معه العديد من الأفلام.

رئاسة مصرية

تنتمي سينما يسري نصرالله إلى الشكل الذي يقدم مواضيع إشكالية وتطرح الكثير من الأسئلة التي تهم حياة الناس البسطاء. ففي أول ظهور له قدم فيلم "سرقا صيفية" سنة 1988 وكان موضوعه الصراع الطبقي وما يسببه من مشاكل اجتماعية، مستعرضا ما يمكن أن يكون المجتمع عليه في حال تم تجاوز الحواجز الطبقة بين الناس من خلال علاقة طفلين واحد ينتمي إلى الطبقة الغنية والآخر ابن فلاح فقير. وعرض الفيلم لأول مرة في تظاهرة نصف شهر المخرجين عام 1988 في مهرجان كان السينمائي.

وفي فيلمه الروائي الثاني "ميرسيدس" عام 1993 يتابع نصرالله رحلته في دخول مناطق الحساسيات العرقية والاجتماعية من خلال مسار حياة شاب اسمه نوبي كان نتيجة علاقة والدته مع دبلوماسي أفريقي أحبته مع والدته وأخيه الذي لا يعرفه والمرأة التي أحبها عوالم تذهب بالمتلقي نحو حافة الجنون.

في عام 2005 قدم فيلمه الشهير "باب الشمس" المأخوذ عن رواية الأديب اللبناني إلياس خوري التي تحمل نفس الاسم، ويحكي الفيلم عن القضية الفلسطينية بأسلوب مختلف، من خلال حياة زوج فلسطيني يقاتل مع فصائل المقاومة في جنوب لبنان، لكنه يجتاز الحدود متسللا كل حين لزيارة زوجته التي حبسها. الفيلم جوي بموجة من الرقص في أوساط أوروبية ثقافية ورسمية بضغوط من بعض الجهات في إسرائيل ومنع من العرض في العديد من الصالات في فرنسا حين افتتاحه. وفيلمه الأحدث "الماء والخضرة والوجه الحسن" قدمه عام 2016، وقد قدم فيه تشريحا إنسانيا لواقع اجتماعي تتقاطع فيه مصائر الناس بشكل عبثي. وتعتبر جائزة الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين من أقدم وأهم الجوائز

نزال قوشة

كاتب سوري

يتحقق الحضور السينمائي في المهرجانات العالمية من خلال الأفلام ومشاركة شخصيات سينمائية لها رصيد مهني فعال سواء في النقد أو الإخراج أو غيرهما من تفاصيل العمل السينمائي في لجان التحكيم. وفي الدورة الخامسة والسبعين من مهرجان كان السينمائي الدولي التي ستعقد بين السابع عشر والثامن والعشرين من مايو الجاري سيكون للحضور السينمائي العربي دور مميز من خلال المشاركة في لجان تحكيم المهرجان. حيث ستشارك أربع شخصيات سينمائية فاعلة في ثلاث لجان تحكيمية.

في مسابقة الفيلم القصير يحضر المخرج المصري يسري نصرالله رئيسا لها، أما في جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما فسيكون رئيسا لها الناقد المصري أحمد شوقي، وفي مسابقة أسبوع النقاد ستكون المخرجة التونسية كوثر بن هنية في الرئاسة. كما تشارك السينمائية المغربية جيهان بوكربن في عضوية لجنة جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما.

وتعرض في ما يلي تجارب ثلاثة رؤساء عرب للجان تحكيم كان، لم يكن حضورهم محض صدف وإنما هو وليد تجربة فنية عميقة ساهمت في ترسيخ أسمائهم بوصفهم من أبرز التجارب السينمائية العربية اليوم سواء في ما قدموه من أفلام لاقت نجاحا عالميا أو ما أنجزوه على مستوى التثقيف وغيره.

ويحل المخرج المصري يسري نصرالله رئيسا للجنة تحكيم الأفلام القصيرة في الدورة الـ75 من مهرجان كان السينمائي الدولي وعضوية كل من منية شكري (ممثلة ومخرجة - كندا) ولورا واندل (مخرجة وكاتبة سيناريو - بلجيكا) وفيليكس مواتي



بفضل مخرجها تحقق مصر وتونس والمغرب الألق السينمائي في الدورة الخامسة والسبعين من مهرجان كان

أعمال تشكيلية تستمد جمالياتها من البطيخ كرمز للحياة

البطيخ رمز للفرح والخصوبة صامد في وجه الموت ضمن لوحات عربية وفلسطينية



عربة خالدة في الذاكرة

منذ سنة 2014. ونشرت نشرات إخبارية أخرى أن الناس حملوا البطيخ المقسوم والبارز الذي يرمز إلى ألوان فلسطين "في سيدني ووزعوه في التظاهرات، ورفعت البطيخة على لافتة في تورونتو"، ولاحقاً حضر فنانون شباب عرب وغير عرب البطيخ إلى أعمالهم الفنية. ونذكر من الفنانين الشباب الفنانة سارة حطاط والفنان سامي بخاري والفنانة آية مبيضين والفنان بيسان عرفات.

ومنذ فترة قصيرة نشرت الفنانة ريم طراف لوحتين رائعتين تجسد في الأولى حوزاً من البطيخ الأحمر الغارق في خلفية حمراء ندية، وتصور في الثانية حوزاً من البطيخ، وربما الرمان إلى جانبه، على خلفية رمادية مستديرة لا هي صحن ولا هي كوكب، وخلف هذا الشكل الدائري حضرت مساحة رمادية تمتد حتى حدود اللوحة.

كما نشر التشكيلي أيمن فضة لوحة بدت فيها حوزون من البطيخ شُعبة كادت تشعر شُهادتها بحركتها المتأرجحة على طاولة من الزجاج الشفاف. وبالنسبة إلى سيزيل البطيخ رمزاً للحياة والحرية وسيظل أيضاً تذكاراً وآلف رحمة على بائع البطيخ اللطيف الذي زرع الفرح في قلوبنا قبل أن ينتزعه العدوان الإسرائيلي.

ثم جاءت سنة 2021 وأزال حرس الجامعة والشرطة في مدينة روتردام لافتة رفعها الطلاب، مزدانة بالعلم الفلسطيني وكُتبت عليها عبارات تدعو إلى الحرية لفلسطين ووقف سياسة التطهير العرقي، وإلى التضامن مع حيّ الشيخ جراح. فما كان من الطلاب إلا أن رفعوا لافتة بديلة رُسمت عليها بطيخة وتحتها عبارة "هذه ليست بطيخة" نسبة إلى لوحة شهيرة جدا للفنان التشكيلي البلجيكي روني ماغريت "هذا ليس غليوناً".

وبسبب منع تثبيت لافتة بشكل دائم عمد الطلاب أيضاً إلى حمل اللافتة بشكل دوري بدلاً من تعليقها على مدار اليوم ولعدة أسابيع في إطار حملة التضامن العالمية مع فلسطين. كما تناولت نشرات إخبارية عديدة أنه "في سنة 2009 رسمت بطيخة على حائط صالة العرض في مدينة تولوز في فرنسا بحجم ضخم، وكُرت ذلك في العديد من المعارض الفنية، بالرسم المباشر على حائط صالة العرض، أو بطباعة حريرية على ورق مقوى، كما في داره الفنون في عمان. وبلغ عدد ما أنتجت 13 نسخة موقعة، أصبحت في معظمها من مقتنيات الدارة - مؤسسة خالد شومان، وبعضها عند أفراد ومجموعات خاصة". وهناك نسخة مرسومة باليد في فلسطين من مقتنيات بنك فلسطين



ثمرة تذكرنا بملذات الحياة

واستدعاء الفنان عصام بدر والفنان نبيل عناني) وقرأوا علينا أوامر تتعلق بالمنوعات الإسرائيلية المتعلقة بالأعمال الفنية الفلسطينية، ومن بينها حظر رسم ألوان العلم الفلسطيني. عندئذ سأل من غيظه الفنان عصام بدر: ماذا عن رسم وردة بألوان العلم؟ رد الضابط: ممنوع. وممنوع حتى رسم بطيخة". واستعار الفنان التشكيلي الفلسطيني خالد حوراني لاحقاً من هذه القصة وهذا الضابط فكرة عمل فني (رسم بطيخة بألوان العلم الفلسطيني) (ليس إعجاباً بما تفقّق عن خياله المريض، وإنما سخرية من منعه رسم العلم الفلسطيني). ثم أرفد قائلاً إنه في سنة 2007 غامر بفعل ساخر في إطار مشروع أطلس فلسطين الذاتي، ورسم "العلم البطيخة".

وعادت البطيخة وقصتها فجأة إلى المشهد بعد 14 عاماً من إنتاجها كمشروع فني. وذكر الفنان خالد حوراني "فوجئت بهذا الاهتمام بها واستخدامها بكثرة من طرف المتضامنين مع فلسطين حول العالم، ففضورها كان بمثابة ترميز إلى العلم الفلسطيني الوطني واللوانه الأربعة". وكانت تلك البطيخة الرمز جزءاً من معرضه الاستعادي الأول في مركز الفن المعاصر في مدينة غلاسكو سنة 2014، حيث رسمها على جدار المركز.

كان. ما زالت هذه اللوحة عندي لتذكّرني بكل لوحة تشكيلية عربية، لاسيما لوحة فلسطينية حضر فيها البطيخ رمزاً صارخاً للحياة والصمود في وجه كل أشكال الموت. كبرت ليظّل البطيخ نضراً وبافعا في روعي هو وصاحبه اللطيف/الشهيد. ثم اطلعت شيئاً فشيئاً على الفنون وعلمت أن البطيخ حضر في لوحات فنانين عرب كثر كرمز للفرح والوفرة والخصوبة، منهم فيصل العبيبي وعبد الحميد بعلبكي وصبيح شعيب وجواد سليم ومحمود فههي.

ثم علمت بسيرة البطيخ في لوحات الفلسطينيين التي بدأت في سبعينات القرن الماضي. وقد سرّد التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور كيف حوَصر الفن التشكيلي تحت الاحتلال الإسرائيلي، وكيف صودرت الملصقات، وكيف تدخل الاحتلال حتى في استخدام الألوان.

وفي هذا السياق روى جادّة هي على الأرجح ما أسس لرمز استخدم في الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987)، ومن ثم في بعض التظاهرات الأخيرة حول العالم تضامناً مع المنتفضين في حي الشيخ جراح وفي مدينة القدس. قال منصور سليمان "تم استدعاؤنا من قبل سلطات الاحتلال (أي استدعاؤه

لعائلاتهم بطيخاً يلطف براحتته وطعمه حُر الصيف والوضع العام. كنت أنا وأخوتي ننتظر بائع البطيخ النحيل والأسمر، وما يكاد يصل حتى نسرع إلى الذي كي يعطينا فلوفاً نشترى بها بطيخة كل يوم حتى بات صاحب الشاحنة ينظر كل مرة يأتي فيها إلى أعلى البناية حيث كنا، بابتسامته وقبعته الصغيرة، ويصرخ بطرافة "مسا خير للطلوبين، لمين البطيخ؟". وغالباً ما كان أخي ينزل لإحضار بطيخة صغيرة الحجم كي نلتهمها جميعاً عند المساء تحت ضوء الشمع ساعة الإفطار غاضبين النظر عن كل ما يحدث من حولنا.

في يوم من الأيام انتظرت شاحنة البطيخ كي أرسّمها وأرسم من فوقها السماء الزرقاء وغيمها الأبيض الذي كان يبدو في أحيان كثيرة كأنه يشق طريقه نزولاً إليها كي يحصل هو أيضاً على شربات حمراء من البطيخ.

وفي يوم من الأيام التالية اشتدت وتيرة الحرب ثم حدث حصار بيروت ولم يعد بائع البطيخ يحضر. ثم عرفنا بعد ذلك أن صاروخاً سقط عليه هو وشاحنته فقتله وفجّر بطيخه. وربما خرج قلبه الأحمر أشلاء فوق أشلاء البائع اللطيف. وما زالت لوحة البطيخ عندي تذكّرني به، بقميصه ذي المربعات وبكل الذي

قد تتحول بعض تفاصيل الحياة إلى رمز لها، كما حصل مع فاكهة البطيخ التي حولها بعض الفنانين التشكيليين إلى لوحات صامدة في وجه الموت والحروب والملاحقات الأمنية، تربط بعضهم بذكريات الطفولة فيما تعبّر بالنسبة إلى البعض الآخر عن توقّعهم إلى الحرية والأمان.



عاد البطيخ إلى لوحات تشكيلية جديدة نشرها أصحابها على صفحات الفيسبوك الخاصة بهم ليؤكد أنه حتى بعد أن أصبح رمزاً فلسطينياً شديد الأهمية، لم يتوقف عن الحضور في لوحات مُحملة بمعان إضافية استمدت طاقتها من كونه رمزاً مُكرساً للحياة بشكل عام.

أذكر أنه قبيل الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 1982 حين كان الوضع العام متشنجاً وينذر بكارثة ما، وكذلك أيضاً خلال الفترة الأولى من الاجتياح، أي قبل أن يشتد خناق الحصار وينتشر الدمار في الأزقة والشوارع البيروتية، كنا نعيش في منطقة تلة الخياط المُظلة على تلة كانت توضع فيها روائح الصواريخ التي كانت تزلزل المدينة وتستجلب رداً قوياً من الطيران الإسرائيلي. كنا نسكن في الطابق السابع والآخر والمُشرع على الفراغ والمُشرف على مطار بيروت من جهة وعلى البحر من جهة أخرى. في ذلك الزمن، أي قبيل وخلال الفترة الأولى من الاجتياح، كانت تصل في فترة العصر إلى أسفل البناية سيارة شحن صغيرة مُحملة بجبل صغير من البطيخ. كان لون السيارة تلك أخضر مثل لون البطيخ. صاحب الشاحن كان ينادي على بطيخه بصوته الطريف كل يوم دون أن يتخلف يوماً واحداً عن المجيء.

البطيخ لم يتوقّف عن الحضور في لوحات مُحملة بمعان إضافية استمدت طاقتها من كونه رمزاً مُكرساً للحياة

كان مجيئه يضفي على المنطقة باسرها جواً من الطمانينة التي تؤكد أن كل شيء على ما يرام، حتى لو لم يكن ذلك واضحاً البتّة. ينتظر العديد من سكان الحيّ قدوم الشاحنة الصغيرة لينزلوا هرولة على الدرج (الكهرباء كانت مقطوعة بشكل شبه دائم) كي يشتروا

المغربية نجوى الهيثمي تلقي نظرة متأنية على الحياة وأسفار الذات

الغنية" دون الالتزام بنمط فني معين أو ضوابط وقواعد. وتنسجم هذه "الأنا الفنية"، كما تقول الفنانة، مع تطور إدراكها النفسي والإنساني ومع رسائلها الرمزية والهادفة.

لوحات نجوى الهيثمي تعبر عن "الأنا الفنية" التي تنسجم مع تطور إدراكها النفسي والإنساني ومع رسائلها الرمزية

وقد شابهت الناقدة والكاتبة مويل كويلود نجوى الهيثمي بالفنانة الكيميائية التي تحول طاقتها الفنية إلى إبداع حقيقي، ليس فقط على مستوى السند واللوحة، وإنما يتجاوز ذلك إلى أعمالها التحتية التي تجعل منها أيقونات؛ فأعمالها مرادف جمالي للضوء والنور، وهو ما يلمسه فعلاً زائر معرض الفنانة.

طنجة (المغرب) -ينظم رواق الفن المعاصر محمد الرئيسي بمدينة طنجة المغربية معرضاً تشكيلياً للفنانة نجوى الهيثمي، يقدم تجربة جديدة مثيرة للاهتمام وتجسد التحول في أفكار وأسلوب الفنانة في التعاطي مع قضايا الحياة.

ويشكل هذا المعرض فرصة للاطلاع على آخر أعمال الفنانة الطنجافية ومقارباتها الفنية المتجددة التي تسبر أغوار الحياة بطريقة فنية ذات رمزية إنسانية عميقة. وتتضمن رسومات نجوى الهيثمي، التي بصمت على مشاركات ناجحة ومتميزة في عدد من المعارض الفنية الفردية والجماعية داخل المغرب وخارجه، عوالم خاصة ومجردة ونظرة "متأنية" للحياة و"أسفار الذات" في عالم متحول قلماً تتوافق فيه الآراء وتتقاطع فيه الأفكار ووجهات النظر. ولا تحصر لوحات الفنانة نجوى الهيثمي العصامية نفسها في المتداول من التيمات الفنية والفنون الأكاديمية المعتادة، فلوحاتها تعبر عن "الأنا

من قطع أثاث بسيطة كالأرائك والطاولات، كما ترسم الأشجار والمسطحات المائية، معتمدة على التبسيط في الشكل (وكان الرسوم بدائية تبعد عن نقل التفاصيل وتتجه نحو التجريد) ومحاكاة الفنون الإسلامية (كالأرابيسك والزخرفة النباتية) والتلاعب بالأحجام ونسبها.

وتقول الفنانة خمّاش عن أعمالها في هذا المعرض "أرى العالم دائماً من منظور مختلف، ومن خلال لوحاتي أعيش وأشارك العالم الملون الذي أشعر به وأراه، أعيش من خلال الفن والألوان، يسمح لي تلوين المساحات الداخلية بوضع قدم في بُعد آخر. أصبحت زائرة مؤقتة في هذه المساحات، حيث أدخل وأعبّر عن مشاعري من خلال الألوان الداخلية النابضة بالحياة".

وتقدم اللوحات موضوعات طريفة، تتسم بالهدوء والصفاء والسحر الطبيعي والبعد عن التعقيد والتشابك، حيث يرى المشاهد الأزهار والأشجار والنباتات التي تنمو قرب الماء وقطع الأثاث المميمة التي تذكر برمزية "البيت" ودفعه. ولا تخلو تلك الرسوم من باقة ورد على منضدة أو أصص تحتضن النباتات والورود وتوزع في أرجاء المكان.

الأردنية منى خمّاش تنظر إلى العالم من «مساحات» مختلفة

بسرعة، غير أنه يعنى بالقيم اللونية المكونة من طبقة واحدة تبرز على السطح وشبيهة بانفجار لوني شديد التأثير. وتتناول أعمال خمّاش مناظر من الطبيعة، مثل البيوت الريفية وما تحتويه

وتشكيلات ما عُرف عالمياً بـ"المدرسة الوحشية". وتعتمد الفنانة على إبراز مفردة الضوء المتجانس ضمن بناء مسطح على مستوى الشكل الذي بدا كأنما أنجز

عُمان - تقدم التشكيلية الأردنية منى خمّاش أكثر من ثلاثين لوحة منفذة بألوان الزيت على القماش والورق في معرضها "مساحات" المقام في غاليري نبض بعُمان، بأسلوب يستلهم خطوط



تفاصيل مألوفة



تراقبوا فلدينا المزيد من المفاجآت

شركات السيارات تستحدث أفكارا مبتكرة لعرض موديلاتها

سباق لاعتماد أشكال جديدة في تقديم المركبات الحديثة

والمؤتمرات وكذلك المعارض المتخصصة في مجال الموسيقى والأفلام والميديا التفاعلية ويستقطب جمهور الشباب بشكل أساسي.

ولذلك قامت شركة فولكسفاغن بعرض سيارتها أي.دي بوزن الكهربائية الجديدة في هذا المعرض، على غرار شركة بورشه، التي كشفت النقاب عن نماذج اختبارية في هذا المعرض الإبداعي.

ويسري نفس المفهوم على المعارض التقليدية حيث شهدت فعاليات معرض آي.أي.أي موبيليتي بمدينة ميونخ 2021 وجود جزء مهم من المعرض في المساحة المفتوحة في وسط المدينة (أوبن سبيس) وليس في قاعات المعرض وقد تشكل هذا الجزء من بعض الأجنحة الصغيرة المنتشرة في الأماكن المميزة بالمدينة.



ويقول تيمير إن المساحة المفتوحة لم تحمل طابع المعرض، ولكنها كانت تجربة حضارية داخل المدن لجذب الكثير من الزوار.
ويلعب المحتوى والرسائل، التي تقوم شركات السيارات بنشرها في قنواتها للتواصل الاجتماعي، دورا محوريا في الترويج للموديلات الجديدة على غرار ما فعلته شركة فولكسفاغن في مؤتمرها في العاصمة الألمانية برلين، والذي شهد تسليط الضوء على موضوعات الاستدامة والقيادة الآلية.

وعلى غرار مؤتمر مطوري أبل طورت بي.أم.دبليو شكلا خاصا بها عن طريق معرض بي.أم.دبليو نيكست جين قبل ثلاث سنوات.

وفي تلك الفترة استطاع زوار المعرض من معايشة المنتجات والتقنيات وموضوعات التصميمات في شكل تناظري ورقمي. ومن المخطط له إقامة هذا المعرض في مناطق أخرى من العالم قريبا.

وتعتبر المعارض الهجينة من الفعاليات الغيرة لاهتمام الشركات العالمية؛ لأنه يمكن من خلالها نشر الرسائل والمعلومات رقميا عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم ومع ذلك لا يزال بالإمكان عرض السيارات فعليا لزوار معارض السيارات.

ويتفق الكثير من المتخصصين في عالم السيارات أن يصبح هذا المفهوم اتجاها عالميا لأن المعايضة والتجربة ستكون بالتأكيد أفضل من مجرد المشاهدة.

ويتميز نموذج سيارة "أفينيا" المبتكرة الجديدة بتصميمه المتحمور حول الإنسان ويعد بتزويد المستخدم برحلة فريدة تحاكي الأحاسيس.
ويتجسد ذلك من خلال فتحة سقف المصورة التي تعطي شعورا بالمساحة الواسعة وتوفر الضوء الطبيعي مرورا بالمقود المستوحى من وحدة التحكم الوظيفية إلى الأنظمة التي يتم تفعيلها بالصوت لتوفير واجهة تفاعل أعمق لجميع الركاب.
كما أن المواد المستخدمة المستدامة المستخدمة والتي تشكل انعكاسا لروح المنتج وللمسة الأخيرة التي يوفرها موزع الرائحة تمنح السائق والركاب أجواء هادئة ومريحة.

بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى التوجهات المستقبلية، يستند هذا المفهوم إلى الاعتقاد بأن الوقت الأقل الذي تقضيه أمام الشاشات هو الوسيلة الأمثل.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار، تم تصميم نموذج سيارة أفينيا دون شاشة، لتجنب تشتت الانتباه داخل السيارة وخلق بيئة هادئة خالية من التوتر للعقل والروح.
وعلاوة على ذلك، تتيح بنية الجيل الثالث للمركبات الكهربائية الخاصة المرنة والقوية لهذا النموذج الجديد تصميمنا مرنا إلى جانب قدرة اتصال من الجيل التالي وأنظمة مساعدة السائق المتقدمة والإداء الفائق والكفاءة المحسنة.
والسيارة توفر مستوى عاليا من الأمن الهيكلي فضلا عن مستوى متقدم من الحماية ضد المياه والغبار، مما يجعلها جاهزة لجميع أشكال التضاريس.

وتم تصميم بنيتها باستخدام مواد الجيل التالي والإلكترونيات الفعالة واستراتيجيات وخوارزميات إدارة الطاقة الخاصة لإدارة الكفاءة.

وتجد شركات في مواجهة شديدة مع التغيرات التي يحدثها عمالقة التكنولوجيا في العالم وهذا يؤثر على صناعتهم بشكل أو بآخر، بالإضافة إلى الدعوات والقرارات التي أطلقت خلال الفترة الأخيرة من أجل الحد من استخدام السيارات التي تعمل بالوقود.

وقبل بضع سنوات كانت معارض السيارات الكبرى مقصد كل من يبحث في عالم السيارات، وكانت تظهر الموديلات الجديدة على منصات زاهية ذات إضاءة شديدة.

ولكن مع تناقص أعداد زوار معارض السيارات التقليدية بدأت الشركات العالمية في البحث عن أفكار جديدة لعرض أيقوناتها الجديدة من السيارات. ويرى خبير السيارات الألماني شتيغان براتزل أن هناك تغييرا كبيرا في مسألة القيم وفي المركبات بمختلف فئاتها وأحجامها الأمر الذي انسحب أيضا على هذه الصناعة برمتها.

وأوضح براتزل في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أن هناك اتجاها جديدا منذ سنوات يتمثل في اختبار الشركات العالمية لأشكال جديدة لعرض الموديلات الجديدة.

وقال إن "شركات تصنيع السيارات العالمية باتت تعتمد في الوقت الحاضر على أشكال جديدة لعرض الإبداعات الجديدة في بيئات مختلفة عن السابق".
وشهدت معارض السيارات العالمية الكبيرة في جنيف وباريس وديترويت وطوكيو وفرانكفورت تراجعا في أعداد زوار وجمهور المعرض، حتى قبل الأزمة الصحية التي نفثت منذ مارس 2020.

ومن بين أولئك الذين لاحظوا تغييرا كبيرا في معارض السيارات خلال الأعوام الماضية الخبير ينس تيمير، والذي يعتقد أن ثمة أمورا في طور التشكل منذ فترة قد تغير أسلوب العلاقة بين المصنعين والجمهور. وأوضح تيمير مدير العلامات التجارية لشركة بي.أم.دبليو الألمانية ذلك بقوله "لم تعد هناك رغبة لدى الزوار في أن يظلوا محبوسين في قاعات ذات محتوى واحد، ولكن أصبح هناك اهتمام أكبر بالمصناعات الهجينة، التي تعرض موضوعات مختلفة وتجمع تجارب متباينة مع بعضها البعض".

ولكن لا تزال هناك اختلافات إقليمية كبيرة حيث تستقطب معارض السيارات الصينية الملايين من الزوار مثل معارض السيارات الدولي في بكين

تاتا تجسد رؤيتها للمستقبل في مركبة مفعمة بالتكنولوجيا

أفينيا الانعكاس المثالي لما يمثله ابتكار تاتا والذي من شأنه أن يؤدي ليس إلى تسريع تبني المركبات الكهربائية فحسب، إنما سيؤدي أيضا إلى قيادة هذه الحركة.
وإضافة إلى ذلك، تريد الشركة احتلال مكانة تمكنها من تقديم جميع الخبرات اللازمة لتنفيذ حلول التنقل.
يمثل مفهوم أفينيا، المستوحى في الأصل من قارب الكاتاماران، رؤية لا هواة فيها للتنقل الكهربائي.

وتتمتع السيارة بشكل جديد بالكامل، وهي تعد مزيجا من أفضل الخصائص المتاحة في العالم فهي منتج يجمع بين ميزات سيارة الركاب الفاخرة وبين الفخامة والتنوع التي تميز سيارات الدفع الرباعي ومساحة ووظائف المركبات متعددة الأغراض.
وتم جمع هذه الخصائص جميعها معا لإبتكار شيء جديد ورائع. وتعتبر الهوية الجديدة من السمات البارزة في مقدمة السيارة ومؤخرتها.

وتعد الهوية الجديدة للمصاييح دبلا خفيا للالتزام بتحسين جودة الحياة، وهي خطوة أساسية في تمكن قطاع المركبات الكهربائية من تحقيق إنجاز كبير. كما تعد بيانا يؤكد على الأفق والإكانيات الانهائية التي ستوفرها الطاقة الكهربائية من الجيل الثالث.
وعند النظر إلى جانبي السيارة، تطلع المرء أبواب "على شكل فراشة" تستقبل بأنزع مفتوحة في مقصورة داخلية واسعة وراقية من المؤكد أنها ستجعل الركاب يشعرون بالهواء.



مرسيدس تطرح نظامها الخاص بالقيادة الآلية

وبمعنى آخر، إذا كانت إحدى الكاميرات مغطاة، فلا يزال لدى السيارة رادار وتقنية ليدار والموجات فوق الصوتية من بين أشياء أخرى التي يمكن أن توجه المركبة.

وإذا فشل شيء ما لأي سبب من الأسباب، فإن النظام مستعد للحفاظ على قدرة السيارة على المناورة وضمان التسليم الآمن للسائق.

ويتم التسليم بعد أن تقوم السيارة بتقديم طلب الاستحواذ إلى السائق حيث ستكون لديه عشر ثوان لأخذ العجلة وتولي زمام الأمور.

وإذا كانت ثمة حالة طبية طارئة أو شيء يمنع السائق من قيادة عجلة القيادة، فإن السيارة قادرة على التوقف والاتصال بخدمات الطوارئ دون تعريض ركابها أو مستخدمي الطريق الآخرين للخطر.
وكما توضح مرسيدس - بنز، إذا لم يكن التوقف الآمن ممكنا على الفور، فستستمر السيارة في القيادة في مسارها، وتجنب الاصطدام مع مستخدمي الطريق الآخرين أو الأشياء الموجودة على الطريق، وسقوم بذلك حتى يصبح التوقف آمنا.

ومن خلال تجارب سابقة قام البعض من المختصين باختبار قيادة الفئة أي التي تم إصدارها في العام 2018 بمستوى الثاني من القيادة الذاتية حيث كان النظام قادرا على الاحتفاظ بمسار السيارة.

وتقف القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي بتجاهل أوامر السائقين في المركبات ذاتية القيادة عائقا أمام استخدام هذه التقنية بشكل كامل دون تدخل لأن التأخر في معالجة المخاطر المحتملة قد يتسبب في كوارث وهو ما يحصل حاليا مع سيارات تسلا.

ولطالما قدم رئيسها التنفيذي إيلون ماسك وجهات نظر متفائلة حول قدرات سياراته، حتى أنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين بدأ بفرض رسوم على الزبائن بالآلاف من الدولارات مقابل ميزة "القيادة الذاتية الكاملة" في 2016.

مومباي (الهند) - حققت تاتا خطوة مهمة بكشفها مؤخرا عن باكورة سيارتها المبتكرة الجديدة التي تجسد رؤية الشركة الهندية المتمثلة في تطوير مركبة كهربائية خالصة، ترتكز إلى بنية الجيل الثالث من الطاقة الكهربائية خاصتها.
وتقدم أفينيا نموذجا من وسائل التنقلية يحرق قدرا هائلا من المساحة والراحة، ولا يقتصر على التقسيم التقليدي.

وهذه السيارة مجهزة بالتكنولوجيا والبرمجيات والذكاء الاصطناعي الخاص بالعصر الجديد والتي تعمل في الخلفية لضمان الرفاهية وراحة البال أثناء التنقل.



وتوفر الشركة في أيقونتها تجربة بسيطة وهادئة، وستكون في متناول غالبية الزبائن في القطاعات سريعة النمو وكبيرة الحجم اليوم.
ومن خلال هذا النموذج تصبح تاتا جاهزة لإطلاق جيل جديد من السيارات الكهربائية التي ستعيد تعريف القطاع.
وسيتّم تسويق الطراز الثوري بحلول عام 2025.

وقال ناتارجان شاندراسيكاران رئيس مجلس إدارة الشركة "خلال عملية تطوير مفهوم أفينيا، تمثلت الفكرة الأساسية في تقديم حل تنقل منقطع النظير وهي برمجة متطورة على عجلات ومصممة بشكل جيد ومستدام قادرة على تقليل الأثر الكربوني".
ويعتبر التنقل الأخضر في صميم كل ما تقوم به الشركة وتشكل

مرسيدس تطرح نظامها الخاص بالقيادة الآلية

برلين - أصبحت مرسيدس - بنز أول شركة ألمانية لصناعة السيارات تطرح نظامها الخاص بالقيادة الآلية، والذي يمكنه التحكم في القيادة بشكل كامل خلال الانحام المروري على الطرق السريعة.
وبحسب الشركة، فمن المقرر أن تبدأ مبيعات الأنظمة منتصف هذا الشهر مع تسليم أولى المركبات المجهزة بها بحلول الصيف المقبل والتي تشمل طرازي أس وإي.كيو.أس.

ويعمل نظام "درايف بيلوت" وهو من المستوى الثالث للقيادة الذاتية مع الكاميرات والرادار وتقنية ليدار وكذلك الموجات فوق الصوتية وحتى مستشعرات الرطوبة.

وتعتبر مرسيدس أول شركة تقدم مثل هذا الخيار السابق في الأعمال للسيارات من سلسلة الإنتاج.
وحتى الآن تستخدم أنظمة مساعدة السائق مثل الطيار الآلي لشركة تسلا، والتي يمكن أن تتولى عن السائق مهام مختلفة، مثل البقاء في المسار أو الحفاظ على المسافة، في السيارات الجديدة.
ومع ذلك، فإن سائق السيارة يتحمل المسؤولية التامة ويجب أن تظل يداه على عجلة القيادة في جميع الأوقات.



استرخ ولكن كن منتبها إلى الطريق

مستوى إضافي من القوة: حفنة مليارديرات تسيطر على الإعلام العالمي

ملحوظ، وصارت الصحيفة قاسية على خصوم بيزوس السياسيين، ومع ثروة تقدر بـ268 مليار دولار اعتباراً من أبريل 2022، أصبح ماسك يمتلك أحدث وأغنى منصة وسائط إعلامية، بعد اختيارة شراء وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر بدلاً من وسيلة إخبارية تقليدية.

ووجد استطلاع أجرته مؤسسة "بيو" أن 23 في المئة من الأميركيين يستخدمون موقع تويتر، وقال 7 من كل 10 مستخدمين إنهم يعتمدونه كمصدر للأخبار.

وتعد التهديدات المحتملة التي يشكها الملياردير الفردي الذي يتحكم في تويتر أكثر تعقيداً وخطورة من تلك التي يواجهها مالكو وسائل الإعلام الأثرياء السابقون، الذين لم يتمكنوا إلا من التأثير على الأخبار.

وحتى قبل أن يسعى ماسك لشراء تويتر، كان وادي السيليكون بالفعل تحت سيطرة مليارديرات يديرون عدداً قليلاً من الشركات المعروفة مثل فيسبوك (ميتا) وأمازون وأبل ونتفليكس وغوغل (الفايب).

وتستمد أرباح هذه الشركات من نظام اقتصادي جديد أطلق عليه الأستاذ بجامعة هارفارد شوشانا زويوف "رأسمالية المراقبة"، وفي ظل رأسمالية المراقبة يكون المستخدم هو المنتج؛ أي أن الشركات تجمع معلومات عن المستخدمين وتبيعها للمهتمين بالتنبؤ بالسلوك البشري.

وفي هذا السياق لا يعد ماسك مجرد نسخة حديثة من أوليغارشية القرن التاسع عشر بل ستمتكنه سلطته من تشكيل الخطاب العام بقصص ذات إطار ضيق وإزالة محتوى محدد؛ كما سيمتلك قدراً كبيراً من البيانات الشخصية أيضاً. لقد أتاح عصر رأسمالية المراقبة للمليارديرات فرصاً جديدة للتأثير على الناس؛ فمثل أسلافه في العصر الذهبي الأول، يمكن ماسك تحديد التقارير التي يراها المستخدمون ولا يرونها على منصفته. وعلى عكس أسلافه، يمكنه أيضاً تتبع المستخدمين ومراقبتهم وجمع البيانات المربحة التي يمكن استخدامها للتنبؤ بسلوكهم.

لندن - حذر محللون من أن صفقة شراء الملياردير الأميركي إيلون ماسك لتويتر البالغة 44 مليار دولار تمثل "تطوراً خفيفاً" لتعزيز المليارديرات سلطتهم السياسية من خلال شراء العديد من شركات الإعلام الكبرى الأكثر نفوذاً في العالم. ونقلت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن كلير إندرز مؤسسة "إندرز أناليزيس" قولها إن المليارديرات يشترون الصحف لمنح أنفسهم "مستوى إضافياً من القوة". وأضافت أن "علامة تجارية إعلامية واحدة من كل خمس علامات تجارية على الأقل مملوكة لحكم القلة أو أصحاب المليارات".

ورأى المحاضر في دراسات التاريخ والإعلام في جامعة ولاية كاليفورنيا إيست باي في الولايات المتحدة نولان هيغدون أن رغبة ماسك في شراء تويتر تتجاوز إرادة التحكم في الخطاب العام وتشكيله. اليوم المكافئ لحكم القلة -حفنة من الأميركيين فاحشي الثراء يلتهمون أجزاء متزايدة من المشهد الإعلامي- أن تكون لديهم إمكانية الوصول إلى البيانات الشخصية للمستخدمين ومستهلكي الأخبار.

وخلال العصر الذهبي في أواخر القرن التاسع عشر وفي العقود الأولى من القرن العشرين استخدم قادة الصناعة الأميركيون -مثل ويليام راندولف هيرست وجاي جولد- ثرواتهم الهائلة للسيطرة على الاقتصاد، بما في ذلك وسائل الإعلام الإخبارية. لقد كانوا من نواح كثيرة نموذجاً أولياً لحكم القلة التي تعرّف بانها "قادة أعمال أثرياء للغاية يتمتعون بقدرة كبيرة من التأثير السياسي".

ويجادل البعض بأن الولايات المتحدة الآن في خضم العصر الذهبي الثاني الذي تم تعريفه -مثل الأول- من خلال التفاوت الهائل في الثروة والوزعة الحزبية المفرطة وكراهية الأجانب ومجموعة جديدة من الأوليغارشييين الذين يستخدمون ثرواتهم الهائلة لشراء وسائل الإعلام وكسب النفوذ السياسي. وعلى مدى العقد الماضي قام العديد من المليارديرات الأميركيين بشراء وسائل الإعلام الإخبارية مثل "يوسطن غلوب" و"لاس فيغاس ريفيو جورنال" و"اتلانتيك" و"لوس أنجلوس تايمز". ولعل المثال الأكثر شهرة هو جيف بيزوس، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أمازون، الذي أنفق 250 مليون دولار من صافي ثروته البالغة 170 مليار دولار لشراء صحيفة "واشنطن بوست" في عام 2013.

وعلى مدى عقود من الزمن عبّر علماء الإعلام عن قلقهم من أن الثروة غير المقيّدة واللوائح الحكومية الفاترة مكنتا حفنة من الشركات من السيطرة على تغطية وسائل الإعلام الإخبارية في الولايات المتحدة.

هذا التملك لصناعة الإعلام في أيدي الأثرياء هو، كما قال الباحث الإعلامي روبرت ماكينزي، تهديد للديمقراطية الصحية التي تستلزم أن يتمتع الناخبون بإمكانية الوصول إلى وفرة من الآراء المتنوعة والمعلومات المتدفقة بحرية.

ونتماً مثل الأوليغارشية الأميركية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، يدرك المليارديرات اليوم أنه من خلال التحكم في التدفق الحر للمعلومات يمكنهم التحكم في المشاركة الديمقراطية للناخبين أو تشكيلها. وعلى سبيل المثال، بعد شراء إمبراطور القمار شيلدون أبلسون مجلة "لاس فيغاس ريفيو" بفترة وجيزة أظهرت تقارير المجلة أن القصص المتعلقة بالملياردير تخضع للمراقبة أو يتم تغييرها حتى يتمكن من إدارة الصورة العامة لأعماله في المدينة التي تركز على المقامرة. وبالمثل، قال بعض النقاد إنه منذ شراء بيزوس صحيفة "واشنطن بوست" أصبحت تغطيتها لحوق أمازون ضعيفة بشكل

نتفليكس لا تريد الخضوع للمراقبة.. تركيا تؤسس منصة بديلة

الشباب الأتراك يفضلون الأعمال الدولية على المسلسلات التركية «السخيفة» الرائجة



منافس جدي للرعاية الحكومية

وأصبحت الدراما التركية التي يطلق عليها اسم "ديزي" الآن ثاني أكبر نوعية من المسلسلات التي تلقى إقبالاً بعد مثيلتها الأميركية في الخارج، غير أن هذا النجاح يقابله نفور من الشباب التركي في الداخل.

ويتهم منتقدو حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم باستخدام تي. آر. تي لنشر دعايتها والتدخل في صناعة الترفيه. وتبث تي. آر. تي عدة مسلسلات تروج لسياسات الحكومة.

ورغم ذلك، كثيراً ما يهاجم أردوغان ومسؤولوه الحكوميون وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات البث مثل نتفليكس، بدعوى أنها تنشر أخباراً كاذبة وفجوراً. وكشفت نتفليكس في عام 2021 أنها أزلت عناوين مختارة من كتالوجاتها في سنغافورة وتركيا في عام 2020 بناءً على طلبات الحكومات المعنية.

ويتهج الممثلون المعارضون لطريقة توظيف أردوغان للدراما إلى التعاقد مع نتفليكس لتقديم أعمالهم بعيداً عن الرقابة الحكومية. وقد بين إحصاء أجرته شركة متروبول التركية المتخصصة أن شباب تركيا يفضلون مشاهدة الأعمال الأجنبية التي تحظى بشعبية عالمية كبيرة على مشاهدة مسلسلات بلادهم.

وفي الأسباب، قالوا إنهم لا يحبون القضايا السخيفة التي تقدمها التلفزيونات التركية، مشيرين إلى ضعف السيناريوهات التركية مقارنة بنظيراتها العالمية. ووصلت شبكة نتفليكس في نهاية عام 2018 كمنافس للتلفزيون التركي. واخترقت الشبكة الدراما التركية ووضعت بصمتها بقوة.

وبسبب ذلك توترت علاقة الحكومة ونتفليكس. وتتخذ تركيا شعاراً رناناً متمثلاً في "مكافحة المثلية الجنسية" عنواناً لصراعتها مع المنصة، غير أن المشكلة أعمق من ذلك بكثير إذ يقول مراقبون إنه يدور حول مساومات لرفض الرقابة على ما تنتجه الشبكة في تركيا. وفي سبتمبر 2019 قدمت نتفليكس طلباً للحصول على ترخيص لمواصلة العمل في تركيا، وفق قواعد بث جديدة على الإنترنت، تدفع بموجبه الشركة 0.5 في المئة من العائدات في تركيا للحكومة.

وأعلنت المنصة حينها أنها تخدم 1.5 مليون مشترك في تركيا وتصل إلى نحو 10 في المئة من الأسر التركية، رامية إلى توسيع قاعدتها في المجتمع التركي الذي اعتبرته

حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تتجه لتأسيس منصة دولية رقمية بديلة عن نتفليكس التي لم تخضع كما يجب للمراقبة التركية وبدأ أنها تمثل صوتاً يغرد خارج سرب القوة الناعمة التي تنتهجها تركيا.

بطريقة من شأنها زيادة الوعي. وتعمل تركيا على حصار منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والترفيه، وتصدر الحكومة بين الصين والآخر قرارات وقوانين لتنظيم عمل المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بما يخضعها لوصايته.

وأصبحت المسلسلات التلفزيونية واحدة من أكثر الصادرات التركية ربحية في العقد الماضي. وتحظى صناعة الدراما التركية بمتابعة شخصية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يحرص أن تكون سلاحه الناعم لغزو البلدان وتغيب عقول مواطنيه. وقال أردوغان "علينا أن نكتب حكايتنا نحن أولاً". ولم يكن نجاح الدراما التركية صدفة لقد كان مخططاً له بعناية.

وأكد كتاب أصدرته مديرية الاتصالات الرئاسية مؤخراً أن "تركيا تصنع الدبلوماسية الثقافية من خلال مسلسلات تلفزيونية". وقالت إن المسلسلات التلفزيونية التركية أصبحت أدوات للدبلوماسية الثقافية، مما زاد من قوة السياسة التركية الخارجية. وقالت المديرية في كتاب "الدبلوماسية الثقافية والاتصالات" إن "الأعمال التي تم إنجازها لمعرفة تأثير المسلسلات التلفزيونية التركية على مختلف البلدان والجغرافيا أظهرت أن لها تأثيرات مزدهرة على تعزيز مكانة تركيا دولياً".

والمح الكتاب إلى أن التعاطف بين تركيا و"الدول ذات التاريخ المشترك قد ازداد بسبب المسلسلات على الساحة الدولية"، مشيراً إلى أن قطاع المسلسلات التركية أصبح أداة رئيسية لتوطيد الروابط بين الثقافات، حيث سرد تأثيرات المسلسلات على بعض الدول. ويذكر أن النجاح العالمي للمسلسلات التلفزيونية التركية، الذي يكون غالباً بروايات ترضي الحكومة، جعل البلاد قوة عظمى.

أنقرة - أعلن المدير العام للتلفزيون التركي "تي. آر. تي" محمد زاهد صوباجي أن تركيا تستعد لإطلاق منصة رقمية دولية بديلة لنتفليكس في عام 2023.

وقال صوباجي "في وقت يمر فيه النظام العالمي بأزمة، علينا، كدولة، أن نشرح موقفنا بشكل أفضل على المستويين الوطني والدولي. نحن بحاجة إلى إزالة آثار الأزمة على بلدنا". وتحدث صوباجي في كلمة حول "البث العام في عصر التضييق" في المنتدى الدولي للشباب المتصلين (شباب ستراتوم)، الذي نظّمته رئاسة الاتصالات ووزارة الشباب والرياضة في أنطاليا، أن "تي. آر. تي" ستبني منصة رقمية دولية بديلة لنتفليكس في عام 2023، وستنشئ منصة للشباب وستواصل الاستثمار في الأفلام والألعاب.



وقال صوباجي "إننا نعيش حالياً في فترة يتم فيها كسر حدود الحقيقة والكذب، وأن الأفكار والمعلومات السامة أصبحت شائعة، ولا يمكن حتى معرفة التأثير الذي يتعرض له الأشخاص بسببها". وأضاف "الأخبار المنشورة خلال النهار لا يمكن إحصاؤها، والناس ينتقلون من حدث إلى آخر دون معرفة دقة الأخبار، حتى أصبحنا في وقت تتلاشى فيه الحدود بين الحقيقة والكاذب".

وأكد المدير العام للتلفزيون التركي أن المعلومات المضللة ليست فقط في الأخبار، ولكن أيضاً في الأفلام والمسلسلات والأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة وتطبيقات الهاتف المحمول المنتجة

على المستوى المؤسسي والفردى، فهي أيضاً يمكن أن تكون عنصراً من عناصر التضليل. وذكر صوباجي أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، وأن الناس قد تم توجيههم إلى طريقة تفكير مصممة مسبقاً



إيلون ماسك اختار شراء وسيلة تواصل اجتماعي بدلاً من وسيلة إخبارية تقليدية لتفوق سلطته بقية المليارديرات



هل توجد علاقة بين تناول الألبان والإصابة بالسرطان

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)- رغم أن العلاقة بين تناول الألبان واحتمالات الإصابة بالسرطان لم يتم إثباتها علمياً بشكل قاطع حتى الآن، أشارت دراسات غربية أجريت في هذا المجال إلى أن تناول الألبان ربما يقلل الإصابة بسرطان القولون والمستقيم ويزيد من احتمالات الإصابة بسرطان البروستاتا على سبيل المثال. غير أن هذه النتائج ربما لا تكون صحيحة بالنسبة إلى المجتمعات غير الغربية التي تختلف لديها العادات الغذائية بالنسبة إلى تناول الألبان وكذلك قدرة أجسام غير الغربية من هضم وامتصاص هذه النوعية من المنتجات. فالصينيون مثلاً لا يستهلكون كميات كبيرة من الجبن والزبدة، كما يتناولون اللبن والزبادي بكميات أقل كثيراً من المجتمعات الغربية، كما أن قدرتهم على هضم الألبان ليست جيدة تماماً بسبب نقص إنزيم اللاكتيز الذي يساعد في هضم سكر اللبن المعروف باسم اللاكتوز.

ومن أجل بحث هذه العلاقة بين تناول الألبان واحتمالات الإصابة بالسرطان بين الصينيين، أجرى فريق من الباحثين من معهد أوكسفورد للصحة العامة وجامعة بكين وأكاديمية العلوم الطبية في الصين دراسة شملت أكثر من 510 ألف شخص في الفئة العمرية ما بين 30 و79 عاماً خلال الفترة بين 2004 و2008 وغطت عشر مناطق جغرافية مختلفة في الصين. ومن خلال إجراء استبيان على المشاركين، كشفت الدراسة التي أودبتها الدورية العلمية "بي.إم.سي ميديسين" أن 20 في المئة من المشاركين يتناولون الألبان بشكل يومي و11 في المئة بشكل شهري و69 في المئة لا يتناولون بشكل معتاد.

وخلال فترة الدراسة، تم تسجيل 29.277 ألف حالة إصابة بالسرطان بين المشاركين من بينها 6.282 سرطان رئة و2.582 سرطان لذي و3.577 سرطان معدة و3.350 سرطان قولون ومستقيم و3.191 سرطان كبد. وتبين أن الأشخاص الذين يتناولون الألبان بشكل معتاد تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بسرطان الكبد والذئبي، حيث أن تناول 50 غراماً يومياً من الألبان يرفع احتمالات الإصابة بالنوعين بنسبة 12 في المئة و17 في المئة على الترتيب.

علماء يحددون دواء جديدا يوقف تكرار نمو أورام الدماغ الأكثر عدوانية الدواء يثبط دورة الخلية ويمنع انقسامها



كيفية تحديد الأورام تسهل استجابتها للدواء

وتنمو معظم الأورام السحائية ببطء شديد وغالباً على مدى سنوات عديدة دون أن تسبب أعراضاً. لكن في بعض الأحيان، قد تؤدي آثارها على أنسجة المخ أو الأعصاب أو الأوعية الدموية المجاورة إلى حدوث إعاقة خطيرة.

وتحدث الأورام السحائية بشكل أكثر شيوعاً عند النساء، وغالباً ما تُكتشف في الأعمار الكبيرة، ولكن من الممكن الإصابة بها في أي عمر.

ونظراً إلى أن معظم الأورام السحائية تنمو ببطء، وغالباً بدون أي مؤشرات أو أعراض واضحة، فإنها لا تتطلب دائماً علاجاً فورياً، ويمكن مراقبتها على مدار الوقت.

وحدوث الورم السحائي بسبب الجينات التي ورثها الشخص أو الهرمونات (التي قد تكون ذات صلة بالحدوث المتكرر لدى النساء) أو حالة التعرض المسبق للإشعاع أو عوامل أخرى، لا يزال أمراً مجهولاً إلى حد بعيد. ولا توجد أدلة قوية تدعم الزعم بأن الإصابة بالأورام السحائية مرتبطة باستخدام الهاتف المحمول.

ونماذج الفئران ومزارع الخلايا. وعاشت الفئران المصابة بأورام سحائية التي عولجت بالدواء لفترة أطول ولم تنم أورامها بنفس السرعة. وتتمثل الخطوات التالية في البحث في التحقق من صحة هذه النتائج في مجموعات سكانية إضافية والبناء عليها لتحديد ما إذا كان بإمكان العلماء استخدام الميزات الجزيئية للتنبؤ بمرضى الورم السحائي الذين يجب علاجهم بالإشعاع بالإضافة إلى الجراحة.

ويخطط العلماء لترجمة هذه النتائج والطرق لجعل هذا التوصيف الجزيئي قابلاً للتعميم ومتاحاً لجميع مرضى الورم السحائي. والورم السحائي هو ورم ينشأ من السحايا، وهي الأغشية المحيطة بالدماغ والحبل النخاعي. وعلى الرغم من أنه ليس ورماً فعلياً في الدماغ، إلا أنه مدرج ضمن هذه الفئة لأنه قد يسبب ضغطاً على الدماغ والأعصاب والأوعية المجاورة. والورم السحائي هو أكثر أنواع الأورام التي تتكون في الرأس شيوعاً.

على 565 ورماً سحائياً. ومكّن هذا العلماء من معرفة الجينات التي يعبر عنها الورم ومستوى التعبير، وكشف عن توقيع الحمض النووي.

وقال ماجيل "من خلال القيام بذلك وجدنا ثلاث مجموعات منفصلة من الأورام السحائية بناءً على بيولوجيتها. لكل مجموعة وجدنا آلية بيولوجية مختلفة تعزز نمو الأورام، ولكل مجموعة نتائج إكلينيكية مختلفة".

وأشار إلى أن هذه المجموعات تختلف عن نظام التصنيف السابق وهي أكثر دقة في التنبؤ بالسلوك السريري للورم.

واكتشف العلماء أن الأورام العدوانية لها تغيرات جزيئية متعددة في مسارات مشتركة لانقسام الخلايا ما يمكن الخلايا من الانقسام أكثر والعودة بعد الجراحة.

وأضاف ماجيل أنهم تساءلوا عما إذا كان بإمكانهم منع نمو الأورام من خلال تثبيط هذا المسار. وصرح "لقد اخترنا ذلك بعدة طرق ووجدنا أنه مطابق لدى المرضى

أصبح بإمكان الأطباء القدرة على منع مرضى الأورام السحائية الخيارات والأمل في حياة أطول خالية من الأعراض، وذلك بعد اكتشاف علماء من الولايات المتحدة لعقار "أبيماسيكليب" الذي يثبط دورة الخلية ويمنع انقسامها كما يمنع نمو الورم، وقد تم إظهار فعالية الدواء في علاج مجموعة مختارة من المرضى، ونماذج الفئران وأورام دماغية ثلاثية الأبعاد.

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - كشف العلماء عن عقار يثبط نمو الأورام السحائية الأكثر عدوانية، كما كشفوا كيفية تحديد تلك الأورام التي ستستجيب للدواء بدقة أكبر. وأشار علماء من نورث وسترن ميديسين، في تعاون دولي مع علماء في جامعات كاليفورنيا وسان فرانسيسكو وهونغ كونغ، إلى أن الدواء هو علاج جديد للسرطان يسمى "أبيماسيكليب".

وأظهر الفريق فعالية الدواء في علاج مجموعة مختارة من المرضى، ونماذج الفئران، وأورام دماغية ثلاثية الأبعاد (عضويات) ومزارع خلوية. واكتشف العلماء أن الأورام

السحائية يمكن تقسيمها إلى مجموعات جزيئية وفريقية ذات نتائج سريرية مختلفة ومعدلات تكرار. وتسمح هذه الطريقة الجديدة لتصنيف الأورام للعلماء بالتنبؤ بتكرار الورم بشكل أكثر دقة من الطريقة المعتمدة حالياً.

الأورام السحائية يمكن تقسيمها إلى مجموعات ذات نتائج سريرية مختلفة ومعدلات تكرار، وهي طريقة جديدة لتصنيفها

وحالياً، بعد الجراحة، يفحص الأطباء عينات من الورم تحت المجهر ويصفونها في المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة في شدتها. لكن الدرجة دقيقة بنسبة 70 في المئة فقط، ما يعني أن بعض الأورام سوف تتصرف بطريقة لا تتناسب مع كيفية ظهورها تحت المجهر. وقال قائد الدراسة والمؤلف المشارك، الدكتور ستيفن ماجيل الأستاذ

وشرح ماجيل "في النهاية، نأمل في تكيف العلاج الطبي مع التغيرات الجينية داخل الورم السحائي لكل فرد".

ودرس الفريق التغيرات الجزيئية في الورم لفهم دوافع نموه وتصميم العلاجات التي تستهدف "كعب أخيل" (نقطة ضعف الورم).

وأجريت الدراسة الجديدة عن طريق تنميط مثيلة الحمض النووي وتسلسل الحمض النووي الريبوزي

تجارب العلاج الجيني الناجحة تعطي الأمل لمرضى التلاسيميا

التي تدور حول علاج التلاسيميا في السنوات القليلة الماضية، حتى بات يُنظر الآن إلى التلاسيميا باعتباره مرضاً قابلاً للعلاج. وأوضح أن العلاج الجيني يُعد خطوة جديدة تستخدم الخلايا الجذعية المكونة للدم لدى المريض لإنتاج خلايا دم حمراء أكثر صحة وعلاج اضطراب الدم الحاصل لديه.

وأشار إلى أن العلاج الجيني يظل أكثر شيوعاً في البيئات البحثية من الممارسات السريرية، لكنه لفت من ناحية أخرى إلى أن التجارب السريرية تظهر نتائج واعدة جداً.

وأضاف "مرضى التلاسيميا، الذين تلقوا علاجاً جينياً، استغنوا عن عمليات نقل الدم اللازمة للتعامل مع حالتهم الصحية، أو قللوا هذه العمليات إلى حدٍّ بعيد. فقد أثبت العلاج الجيني قدرته على تجاوز التحديات التي يواجهها مرضى التلاسيميا وإعانتهم على تحقيق أهدافهم وأحلامهم".

وبينما يُنظر إلى العلاج الجيني باعتباره علاجاً يُقدم مرة واحدة لمرضى التلاسيميا، أوضح الدكتور حنا أنه يتضمّن العلاج الكيميائي للتخلص من نخاع العظم القديم وخلق حيزٍ لخلايا جذعية جديدة ومعدلة، في عملية وصفها بالمعقدة.

وقال "قد يتطلب الأمر الدخول إلى المستشفى لأسابيع تتراوح بين أربعة وستة، حتى تبدأ الخلايا الجذعية الجديدة في إنتاج خلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية وخلايا الدم الحمراء الصحية".

التلاسيميا يعد الاضطراب أحادي الجين الأكثر شيوعاً في العالم، ويصيب الكثير من الأشخاص في الشرق الأوسط وأفريقيا

صامتين من دون أعراض، في حين أن مرضى "بيتا" تظهر لديهم أعراض رئيسية في وقت مبكر بعد الولادة ويحتاجون إلى عمليات نقل دم متكررة، ما قد يؤدي إلى زيادة الحديد في الجسم واحتمال إصابة الكبد والقلب ونظام الغدد الصماء بالتلف. وقال الدكتور حنا إن ثمة تطورات كبيرة حدثت في الأبحاث



التلاسيميا أصبح مرضاً قابلاً للعلاج

10 في المئة من المصابين بكورونا يعانون من آثاره بعد عام من تعافيه

بأعراض كوفيد - 19 طويلة الأمد، ولكن حتى الشباب والأشخاص الأصحاء قد يشعرون بالتوكل لأسابيع أو حتى أشهر بعد الإصابة.

العرض الأكثر شيوعاً كان انخفاض القوة العضلية بنسبة 7.4 في المئة، تليه صعوبة في التنفس بنسبة 4.4 في المئة

وتشمل العلامات والأعراض التي يشيع بقاؤها مع مرور الوقت، الإرهاق وضيق النفس أو صعوبة في التنفس أو السعال، وآلم المفاصل.



كورونا يمكن أن يسبب تلف الأعضاء

بمشاكل صحية طويلة الأمد. ويشير الخبراء إلى أن معظم من يصابون بمرض فايروس كورونا يتعافون بسرعة خلال بضعة أسابيع، لكن بعض الأشخاص، حتى أولئك الذين تكون أعراضهم خفيفة، يستمرّون بالشعور بالأعراض بعد التعافي المبدي.

ويصف هؤلاء الأشخاص أنفسهم أحياناً بأنهم "حاملون مستمرّون للمرض" وقد سميت هذه الحالات بمتلازمة ما بعد كوفيد - 19 أو كوفيد - 19 طويل الأمد. وتسمّى هذه المشكلات الصحية أحياناً حالات ما بعد كوفيد - 19.

وينطبق هذا الوصف بشكل عام على آثار كوفيد التي تستمر لأكثر من أربعة أسابيع بعد تشخيصه. وبعد كبار السن والأشخاص الذين لديهم عدة حالات طبية خطيرة الأكثر عرضة للإصابة

طوكيو - خلصت نتائج استطلاع حديث أجرته مجموعة بحثية تابعة لوزارة الصحة اليابانية إلى أن نحو 10 في المئة من الذين دخلوا المستشفى لإصابتهم بفايروس كورونا ما زالوا يعانون من آثاره بعد عام من خروجهم.

وتكرت صحيفة جابان توداي أن الاستطلاع توصل إلى أن العرض الأكثر شيوعاً كان انخفاض القوة العضلية بنسبة 7.4 في المئة، تليه صعوبة في التنفس بنسبة 4.4 في المئة والخمول بنسبة 3.5 في المئة.

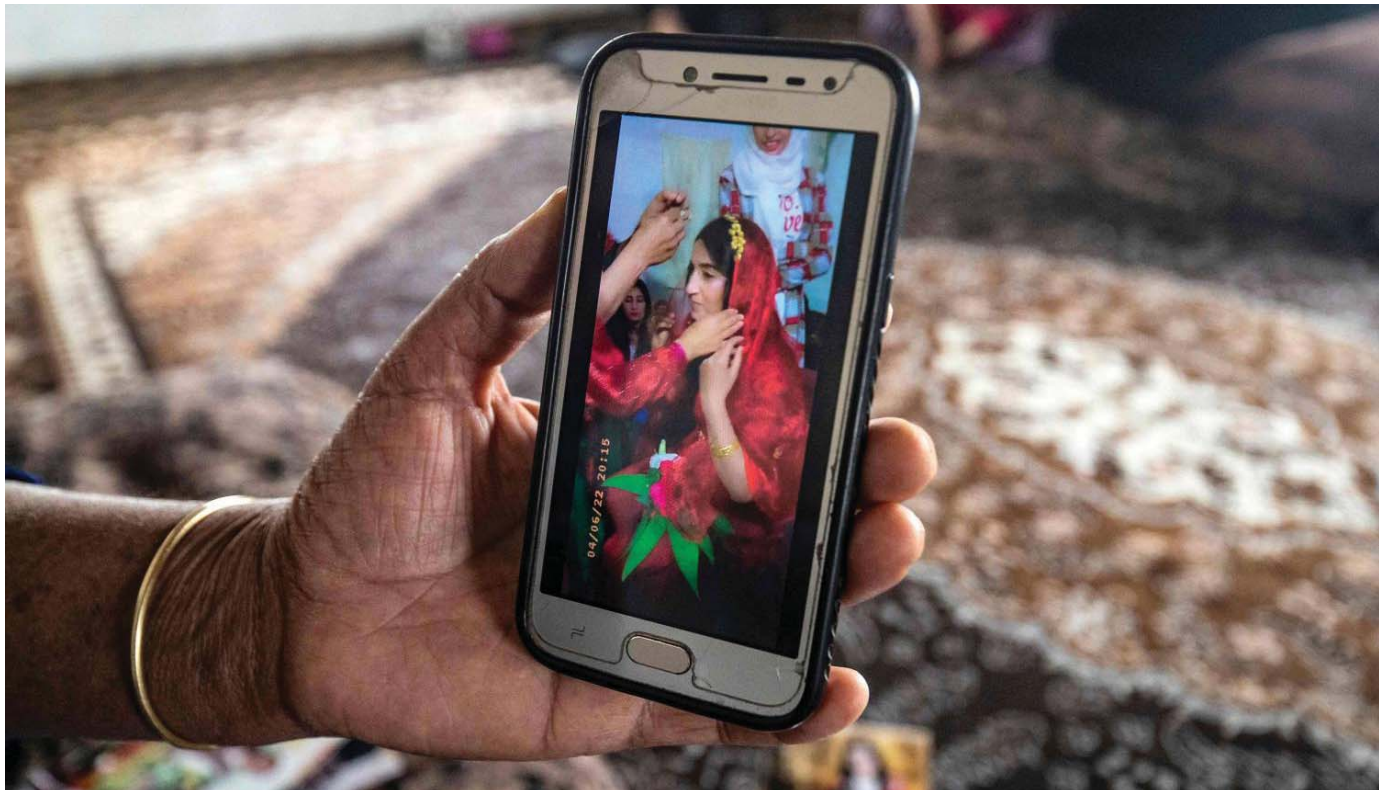
وشمل الاستطلاع 693 شخصاً عانوا من أعراض متوسطة إلى حادة لفايروس كورونا، وجرى نقلهم إلى المستشفيات في الفترة ما بين سبتمبر 2020 ويوليو 2021. وبلغت نسبة الأشخاص الذين استمروا في التردد على منشآت طبية للحصول على مشورة طبية بسبب معاناتهم من الأعراض التي يبدو أنها مستمرة بعد عام من خروجهم من المستشفى 9.8 في المئة.

وقال اكيهيتو يوكوياما المسؤول بوزارة الصحة إنه على الرغم من تراجع نسبة الأشخاص الذين يشكون من استمرار أعراض الإصابة بفايروس كورونا مع مرور الوقت، فإن الآثار الجانبية طويلة المدى مستمرة "عند البعض". وأضاف يوكوياما "من المهم تجنب الإصابة بالعدوى"، حيث حث المواطنين على الحصول على التطعيم واتباع إجراءات السلامة.

ويمكن أن تستمر أعراض فايروس كورونا المستجد أحياناً لمدة أشهر. ويمكن للفايروس أن يدمر الرئتين والقلب والدماغ، ما يزيد من مخاطر الإصابة

البحر المتوسط يبتلع أحلام السوريين في السفر إلى أوروبا

عروستان تغرقان قبل الوصول إلى شريكي العمر في ألمانيا



لوعة



البحر يشارك في المؤامرة

بين الجوع والعطش والابتزاز والتعذيب بل منهم من مات متجمدا أو تأثها في الغابات الأوروبية، ويقول أغلبهم "أينما نرحل فإن الموت يلاحقنا".

وحث الذين وصلوا إلى أوروبا أو دول عربية فلم يحالف الحظ الجميع، فبعضهم ما زالوا يعانون من إجراءات الإدماج البطيئة في ظروف نفسية عنوانها الإحباط.

وتضيف "كانت تقول لي أحيانا 'أشعر أنني إذا ذهبت، فلن أعود أبدا'. لم ألق المئات من السوريين مصرعهم غرقا في مياه البحر على متن قوارب متهاكة تفقد لأبسط معايير السلامة، خلال السنوات الأخيرة، في طريق العبور إلى القارة الأوروبية، أملا في مستقبل أفضل وحياة أكثر أمانا. من سلخوا الطرق البرية عانوا أشكالا من المعاناة تتنوع

وتوضح "لو كنت أعلم أنها ستسافر بهذه الطريقة لكنت منعتهما"، مضافة "حتى لو أعطوني وزنتا ذهبا لما كنت غامرت بها".

بعكس شواقة، رضيت هيام سعدون (42 عاما) بالقدر ووافقت بعد طول انتظار على إقامة مجلس عزاء لابنتها إيناس، وكل أملها اليوم هو العثور على جثتها. داخل خيمة العزاء في مدينة القامشلي (شمال شرق)، تحمل هيام صورة ابنتها العروس وتقول لفرانس برس "كانت ابنتي سعيدة بخبطيتها (...) كنت أتمنى رؤيتها مرتدية فستان عرسها".

وتضيف "كنت أتخيلها في منزلها مع أطفالها وعائلتها.. لكنني اليوم أتمنى أن يكون عرسها في الحنة".

يعصر الشوق قلب هيام خصوصا أن ابنتها كانت دائما تردد أمامها أنها لن تعود إلى سوريا، الغارقة في نزاع دام أقل حياة أهلها منذ العام 2011.

لكن والدة النكلى لم تتوقع أبدا أن تلقى ابنتها هذا المصير.

تمسح هيام ببديها صورة ابنتها. وتقول "كانت تبحث عن حياة أفضل في أوروبا على غرار كثر سافروا قبلها".

فيها ابنتها وقد أرخت لفيرتها مرتدية كنزة بيضاء وحمراء اللون، تجهش شواقة بالبكاء.

تتذكر الأم المجموعة الساعات الأخيرة مع جاندا مرندة "أه يا أمي، أه يا أمي". وتقول إن ابنتها "حملت في حقيبتها وشاحي لكي ترافقها رائحتي وحمائتي". وكانت شواقة ودعت ابنتها عشية سفرها بإقامة حفلة حناء لها، وهو تقليد متوارث يُنظم للعروس التي ترتدي فستانا أحمر اللون، بحضور صديقاتها ويتم خلاله تخبيض يديها بالحناء.

من غرفة الجلوس في منزلها، تمسح دموعها بحجابها الأزرق. تأخذ نفسها عميقا، وتفتح مقطع فيديو على هاتفها الجوال تظهر فيه ابنتها وهي ترقص مع صديقاتها خلال حفلة الحناء.

وتقول "وضعت الحناء على يديها وليرة ذهبية في كفها وألبستها خاتما في إصبعها (...) كنت أشعر بالسعادة.. أما اليوم فلا يمر يوم من دون أن أبكي عليها".

لم تكن شواقة على دراية بالطريقة التي ستسافر بها جاندا إلى خطيبها في ألمانيا.

منذ سنوات لم يتوقف السوريون عن مغامرة الهجرة برا أو بحرا رغم المأسى وحوادث الموت والضياع المتكررة يوميا. والمغامرة لا تقتصر على الشباب بل تشمل النساء والعائلات التي لديها أطفال، وآخر الفجائع رحلة لعروستين متجهتين إلى ألمانيا للقاء شريكي العمر تنتهي غرقا في البحر ولم تظهر جثة أي منهما مما زاد في لوعة عائلتيهما وحيرتهما.

● القامشلي (سوريا) - في قرية نائية في شمال شرق سوريا، ترفض شواقة خضر بينما تجهش بالبكاء أن تصدق أن البحر ابتلع ابنتها جاندا، التي كانت في عداد العشرات الذين اختاروا بلوغ أوروبا عبر زورق ابجروا به من شمال لبنان.

ومنذ سنة 2011 صار لكل عائلة سورية حكاية مع اللجوء والهجرة غير الشرعية، فإن نجح البعض في إيجاد حياة جديدة له بعيدا عن الوطن الذي تمزقه الحرب والفوضى، خسر آخرون حياتهم وبقيت عائلاتهم تعيش اللوعة.

الأمم المتحدة: 38 قاربا حاولت الفرار وعلى متنها أكثر من 1500 شخص وقد تم اعتراض أو إعادة أكثر من 75 في المئة منها

وتقول السيدة بينما تجلس في منزلها في قرية باترزان باللغة الكردية لوكالة فرانس برس "سبقتي طفلي، ابنتي المدلة، وسانتظرها في كل ليلة وادعو رب العالمين أن تكون بسلام وفي مكان آمن".

ورغم أن ابنتها في عداد المفقودين، ترفض شواقة (60 عاما) إقامة مجلس عزاء، حتى أنها قامت بطرد ابنتها



أمهات المكسيك يمضين عيدهن في انتظار أبنائهن المخفيين قسرا

اختطفه مسلحون مع رفيقه في عام 2020، وهو في الثلاثين من عمره.

ومع فقدانها الأمل في العثور عليه حيا، تعتقد إسترادا أن ابنها مدفون في ولاية سونورا. لكن عمليات الحفر محفوفة بالخطر، إذ أن مخبري العصابات الإجرامية يراقبون الموقع باستمرار.

وتحصى الحكومة 37 ألف جثة مجهولة الهوية في مؤسسات الطب الشرعي، لكن منظمات المجتمع المدني تتحدث عن 52 ألف جثة. وتضاف هذه الأرقام إلى 340 ألف شخص قتلوا في أعمال عنف مرتبطة بالجريمة المنظمة منذ عام 2006.

وكان البرلمان المكسيكي وافق أخيرا في نهاية أبريل على إنشاء "مركز وطني لخدمات التعرف البشري"، لضمان متابعة البحث عن المفقودين أو التعرف على رفاتهم.

وتعود حالات الاختفاء القسري الأولى في المكسيك إلى الستينات والثمانينات من القرن الماضي، لكن الحالات ارتفعت بعد إطلاق الدولة المكسيكية حملة عسكرية واسعة على عصابات المخدرات في البلاد قبل ستة عشر عاما.

ولا تزال الجريمة المنظمة أحد الأسباب الرئيسية لحالات الاختفاء، بحسب لورا أوتويستا من مركز التحقيقات الاقتصادية والخبرة، في إشارة إلى عمليات تهريب المخدرات أو المهاجرين أو المحروقات المسحوب بطرق احتيالية.

كما تتحدث السلطات عن "فساد قوات الشرطة المرتبط بالجريمة المنظمة"، وفق ما ورد في نوفمبر على لسان وكيل وزارة الدولة لحقوق الإنسان اليخاندو إنسيناس.

وقالت: "لم أتخيل يوما أن أكون هنا معكم أتحدث عن اختفاء والدتي. لم أدرك قط أن الاختفاء متفش حقيقة أو أنه يمكن أن يطالني. فنحن لا نتعلم ذلك في المدرسة مثلا. وعندما تختفي الأم فجأة، لا فكرة لدينا عما يجب أن نقوم به. هو كابوس نعيشه يوميا".

وتواصل الأمهات بحثهن عن أبنائهن المفقودين في ولايات تواجه عنف عصابات المخدرات مثل خاليسكو.

تجوب أراسيلي هيرنانديس البالغة 50 سنة شوارع غوادالاجارا لتضع ملصقات لولديها المفقودين. وتقول "هذه مهمتي".

ولاية خاليسكو تعد وحدها 14 ألفا و498 مفقودا من أصل مجموع المفقودين في المكسيك البالغ عددهم 95121

ففي عام 2017، خُطفت ابنتها فانياس. وبعد يومين، اختفى اليخاندرو أثناء البحث عن شقيقته.

كذلك فقدت روزاورا ماغانيا (61 عاما)، أثير ابنها كارلوس إدواردو قبل خمس سنوات.

والمجتمع ككل إلى الخطر وتسبب القلق لهم.

ذكرت إحدى الضحايا التي تحدثت إلى أعضاء اللجنة، كيف أثر الإفلات من العقاب وعدم الوصول إلى المعلومات المتعلقة بحالات الاختفاء في البلاد على حياتها.

نطاق مشكلة الاختفاء في البلاد ويعرض توجهاتها وتوصيات اللجنة بشأنها.

ويقدم الآلاف من المكسيكيين باقعات من الزهور لأمهاتهم لمناسبة عيدهن الثلاثاء، كما تنزل الآلاف من النساء إلى الشوارع للتظاهر من أجل مواصلة البحث عن أطفالهن المفقودين.

تعد ولاية خاليسكو وحدها 14 ألفا و498 مفقودا من أصل مجموع المفقودين في المكسيك البالغ عددهم 95121، بحسب أرقام رسمية نشرت في نوفمبر الماضي خلال زيارة قام بها وفد من الأمم المتحدة.

وأشار عضو من اللجنة الأممية الذي أمضى عشرة أيام في المكسيك، إلى اختفاء أكثر من مئة شخص "أثناء إقامتنا".

وتحدثت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري في خلاصاتها عن "مأساة إنسانية" على خلفية "الإفلات المطلق من العقاب" للمخاطفين، وهم أعضاء في عصابات الجريمة المنظمة أو قوات الأمن.

وقد جاء في تقرير اللجنة، "الإفلات من العقاب في المكسيك هو سمة هيكلية تساهم في استئساح حالات الاختفاء القسري والتستر عليها، وتعرض الضحايا وأولئك الذين يدافعون عن حقوقهم ويعززونها، وموظفو الخدمة العامة الذين يبحثون عن الأشخاص المخفيين ويحققون في قضاياهم والمجتمع ككل إلى الخطر وتسبب القلق لهم".

ذكرت إحدى الضحايا التي تحدثت إلى أعضاء اللجنة، كيف أثر الإفلات من العقاب وعدم الوصول إلى المعلومات المتعلقة بحالات الاختفاء في البلاد على حياتها.

السجن قط. وعندما سألت الأم السلطات المعنية في السجن عن ابنتها، زعم ابنها لوسيرو عام 2016 بعد أن خرج من أجل مقابلة عمل، ثم اختفى إخوته الأربعة عام 2019 بعدما أوقفهم عناصر من الشرطة البلدية خلال تنقلهم. ورغم اتهام ضابطين بالإخفاء القسري، لم يتم الشروع في أي عملية بحث في القضية.

ومن القصص المؤلمة، الأم التي اصطحبت ابنتها إلى سجن في المكسيك كي تزور شريكها. وشاهدتها وهي تدخل السجن، لكن الفتاة لم تغادر

وبصوت تخنقه الدموع، تروي هذه الأم لتسعة أبناء محتنتها. فقد اختفى ابنها لوسيرو عام 2016 بعد أن خرج من أجل مقابلة عمل، ثم اختفى إخوته الأربعة عام 2019 بعدما أوقفهم عناصر من الشرطة البلدية خلال تنقلهم. ورغم اتهام ضابطين بالإخفاء القسري، لم يتم الشروع في أي عملية بحث في القضية.

ومن القصص المؤلمة، الأم التي اصطحبت ابنتها إلى سجن في المكسيك كي تزور شريكها. وشاهدتها وهي تدخل السجن، لكن الفتاة لم تغادر

● غوادالاجارا (المكسيك) - تدرك غوادالوبي كارامانيرا البالغة 61 عاما، تمام الإدراك ما تعزم فعله لمناسبة عيد الأم الذي تحتفل به المكسيك الثلاثاء... "البحث عن أبنائنا" الخمسة المفقودين في ولاية خاليسكو الأكثر تضررا جراء عمليات الإخفاء القسري في البلاد.

وتقول مديرة المنزل المتحدرة من سان بيدرو دي تلاكويبياك في ولاية خاليسكو "هذه خمسة كراس فارغة. هنا لا شيء يدعو للاحتفال".



العدد يرتفع يوميا

الهلال في طريقه للمحافظة على لقب الدوري السعودي

الكلاسيكو التي ستجمعهما يوم الأحد المقبل ويتحدد على ضوء نتيجتها مسار البطولة بنسبة كبيرة.

الهلال يطمح إلى تخطي الاتفاق لتقليص الفارق مع الاتحاد قبل الكلاسيكو ويتحدد على ضوء نتيجته مسار البطولة

وتلقى الهلال ضربة مزدوجة قبل مراحل الحسم، بعد انتهاء موسم لاعبيه متعب الفرج والكولومبي غوستافو كويار، لإصابتهما في مباراة ضحك الأخيرة. وأكدت الفحوصات الطبية إصابة الفرج بقطع في الرباط الصليبي بالركبة اليمنى، إلا أن الهلال لم يحدد بعد موعد خضوعه لإجراء العملية الجراحية. وكان الفرج قد شارك بديلا في الدقيقة 64، لكنه سقط بعد مرور 4 دقائق فقط بعد احتكاك مع أحد لاعبي ضحك ليغادر الملعب.

وتشفت الفحوصات تعرّض كويار للإصابة في عضلة الساق، وسوف يخضع للتدريبات العلاجية ولن يعود قبل نهاية الموسم. لكن الهلال سيستفيد من عودة عبدالله عفيف بعد تعافيه من الإصابة، وقد يحل بديلا لكويار في خط الوسط إلى جانب سلمان الفرج. وسيجري الهلال بكل ظله من أجل الفوز، حيث أن أي تعثر قد يفقده بنسبة كبيرة فرصة المنافسة على الدوري.

الرياض - يسعى الهلال لتقليص الفارق مع الاتحاد المتصدر والمحافظة على حظوظه بالمنافسة على اللقب، عندما يلاقي الاتفاق الأربعاء على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين للدوري السعودي في كرة القدم.

ويملك الهلال، حامل اللقب في آخر موسمين، 52 نقطة من 25 مباراة مقابل 61 للاتحاد الذي لعب مباراة أكثر وتبقى له أربع مباريات في النسخة الحالية، فيما يصارع الاتفاق الثالث عشر لعدم الهبوط، إذ يتتبع عن وصيف القاع بفارق نقطة بتيمة.

ويتفوق الهلال تاريخيا على ضيفه الاتفاق في الدوري، حيث تقابلا 84 مرة سابقة، واحدة منها في المربع الذهبي، واستطاع الهلال الفوز في 48 مباراة مقابل فوز الاتفاق في 11 مباراة والتعادل في 25. ونجح الاتفاق بقيادة مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون في تحقيق فوز كبير على حساب ضيفه التعاون 4 - 0 استعاد من خلاله التوازن.

ويبرز في الاتفاق حارسه الجزائري رايس مبولحي والسلوفاكي فيليب كيس والتونسي نعيم السليتي والسويدي روبن كوايسون ومحمد الكويكبي، وبعد خسارته المفاجئة أمام الفيحاء في مباراة مؤجلة، عاد الهلال إلى سكة الانتصارات سريعا بعدما تغلب على ضحك 4 - 2. ويطمح إلى تخطي عقبة الاتفاق لتقليص الفارق النقضي مع الاتحاد المتصدر إلى ست نقاط، قبل مباراة

الصاعد ألكاراز يهدد أساطير التنس العالمي

بدهشة "إنه يتقدم بسرعة كبيرة. يتسلّق السلم أربع درجات بارع. فوزه بهاتين المباراتين (أمام نادال وديوكوفيتش) سيساعده على الاعتقاد بأنه يستطيع تحقيق أشياء عظيمة". غير أن الإسباني الشاب اعتبر أنه "لا يزال يتعين على أن أحسن في كل شيء. لدي تسديدات جيدة جدا، ولكن يمكن تحسينها ويمكن أن تكون أفضل بكثير".

وُلد الكاراز في العام 2003، قبل شهرين فقط من فوز فيدرر باول بطولة كبرى له في ويمبلدون. ولكن ربما ليس مستغربا أن يكون مواطنه نادال، حامل الرقم القياسي بعدد البطولات الكبرى (21)، هو مثله الأعلى. وقال الكاراز الذي تلقى تهنئة عبر الهاتف من العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس بعد فوزه في ميامي "لطالما نظرت بإعجاب إلى رافا، كنت أشاهد دائما لحظاته ومبارياته الكبيرة وتعلمت الكثير من ذلك".

وقبل عام، احتل الكاراز المركز 120 في التصنيف عندما ظهر للمرة الأولى في دورة مدريد. وتقدّم سريعا على مدى 12 شهرا، ليصل اللاعب اليافع إلى المركز السادس والأعلى له في مسيرته حتى الآن. وكان أكثر الحاصدين للألقاب الفردية (4) في دورات رابطة اللاعبين المحترفين في العام الحالي، وكذلك انتصاراته في 28 مباراة. وقال عنه زفيريف "إنه لأمير رائع لكرة المضرب أن يكون لدينا نجم جديد مماثل سيفوز بالعديد من البطولات الأربع الكبرى، وسيكون المصنف الأول عالميا".



وريت حقيقي

باريس - لا يتخطى عدد اللاعبين الذين كانوا أنداد السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش على مدى العقدين الماضيين أصابع اليد، غير أن الإسباني الموهوب كارلوس الكاراز يهدد بقلب النظام الراشع لكرة المضرب بعد صعوده المذهل إلى النجومية.

وبات الكاراز الذي بلغ التاسعة عشرة من عمره الخميس الماضي أول لاعب يفوز على نادال وديوكوفيتش على الملاعب الترابية في البطولة نفسها، في طريقه إلى حصد ثاني الألقاب بدورات الماسترز ألف نقطة في مدريد، وفي خلال خمسة أسابيع فقط. إذ يبدو أن قدره سيقوده إلى العظمة، أوفى الإسباني بوعده حتى الآن، ووصفه الألماني الكسندر زفيريف آخر ضحاياه في نهائي دورة مدريد بأنه "أفضل لاعب في العالم الآن".

وأصبح الكاراز أصغر لاعب يبلغ ربع نهائي بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر الماضي، قبل أن يظفر باول لقب له في دورات الماسترز في ميامي في أوائل أبريل. وحده مواطنه نادال كان قد فاز بلقبين مماثلين في سن أصغر. وقال الكاراز الأحد قبل انسحابه من دورة روما ليربح كاحله قبل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في الثاني والعشرين مايو "أود أن أقول إن هذا أفضل أسبوع في حياتي".

ويعرف الكاراز الذي يدرّبه الإسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف أول عالميا سابقا وبطل رولان غاروس 2003، أن الطريق أمامه طويلة. وقال عنه فيريرو

هالاند رجل المهمات الصعبة في طريقه إلى مانشستر سيتي

انتقال هالاند إلى البريميرليغ يشعل سوق الميركاتو



هذا الطريق الصحيح

مانشستر سيتي من شأنه أن يرفع سوق الانتقالات إلى "مستوى آخر كليا". وقال كلوب "أرى أننا نتحدث بما فيه الكفاية عن هذه الصفقة. أعلم أن هناك الكثير من الحديث عن المال، لكن هذا الانتقال سيأخذ السوق إلى مستوى آخر كليا". وتابع "إذا ذهب إرلينغ هالاند إليهم، فلن يؤدي ذلك بالتأكيد إلى إضعافهم".

وأعلن دورتموند الاثنين أنه ترك اللاعب حرا "لتسوية القضايا الشخصية". وكان لاعب كرة القدم السابق يان أج فيورنوفت، وهو مستشار منتظم للصحافة ومقرب جدا من عائلة هالاند، كتب على حسابه على تويتر أن "القرار النهائي (قد) تم اتخاذه". وتابع "إرلينغ هالاند سيلعب مانشستر سيتي الموسم المقبل. أبلغ محيط هالاند ريال مدريد وبايرن ميونخ الأسبوع الماضي. تم تخصيص الأسابيع القليلة الماضية لتفاصيل العقد".

ويُعتبر المبلغ معتدلا لموهبة مماثلة ونظرا إلى الأسعار الحالية في السوق، ولكن يجب دفعه في دفعة واحدة، وهو أمر نادر في مثل هذه الصفقات الكبيرة. وسجل هالاند (21 عاما) 85 هدفا في 88 مباراة دافع فيها عن ألوان دورتموند في مختلف المسابقات منذ انتقاله إليه في يناير 2020 في سوق الانتقالات الشتوية قادما من سالزبورغ النمساوي.

دوري الأبطال هذا الموسم، وهو معدل أقل بكثير من العديد من المهاجمين، وبالتالي لا يجد أي مشكلة في متابعة دوران الكرة من حوله من قبل زملائه.

بالطبع ستتغير مهمة هالاند مع السيتي، فهو لاعب يسجل الأهداف من الهجمات المرتدة مع دورتموند، وهو وضع لن يجده مع السيتي صاحب سبع أقل حصيلة من تلك النوعية من الأهداف في البريميرليغ هذا الموسم.

ولكن هالاند لا يعتمد على المساحات من أجل تشكيل الخطورة، ولا يعتمد على القوة البدنية في الحصول على الفرص، فهو قادر على التسجيل في أضيق المساحات، ويكفي القول بأنه سجل 9 أهداف من لمسة واحدة في أول 8 مباريات له مع دورتموند، أي أنه ينتظر فقط الفرصة، وبالتالي سيجد أفضل خدمة في السيتي بالنسبة إلى لاعب لا يهتم بعدد مرات لمسه للكرة. وسيعني ضم هالاند تغيير السيتي لمنظومة لعبه، حيث كان يفضل عدم اللعب بمهاجم ووضع لاعب آخر في وسط الملعب لزيادة انسيابية تحرك الكرة، ولكن سيضيم السيتي على الجانب الآخر مهاجما من الطراز العالي قادرا على تقديم شيء مختلف. رأى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن انتقال المهاجم النرويجي هالاند من بوروسيا دورتموند إلى

حيث كان يبلغ معدل لمسه للكرة 50 لمسة طوال 90 دقيقة قبل وصول غوارديولا، وهذا الرقم انخفض إلى معدل 40 لمسة في المواسم التالية.

مهمة هالاند ستتغير، فهو لاعب يسجل الأهداف من الهجمات المرتدة مع دورتموند، وهو وضع لن يجده مع السيتي

ويتطلب ذلك الأمر صلابه ذهنية كبيرة، حيث يتم وضع التركيز المباشر على اللاعب الذي ينهي الهجمات، والذي يصبح مطالبا بالإبهار، ونجح أغويرو في التعامل مع هذا الأمر من خلال التفوق على عدد الأهداف التي من المتوقع أن يسجلها. وعلى الجانب الآخر لم ينجح خيسوس مع نفس الأمر بتسجيله عدد أهداف أقل من المتوقع، وذلك يفسر سبب رغبته في المشاركة في اللعب للحصول على حساسية الكرة.

وبالنظر إلى إرلينغ هالاند الذي بات قريبا للغاية من مانشستر سيتي، فإنه يشعر باريحية كبيرة في لعب ذلك الدور، خاصة أن معدل لمسه للكرة يبلغ 36.5 لمسة طوال الـ90 دقيقة في

يعتبر إرلينغ هالاند واحدا من أبرز المهاجمين في العالم في الوقت الحالي، وبات قريبا للغاية من الانتقال إلى مانشستر سيتي بدءا من الموسم المقبل، ويعد القناص النرويجي من أفضل الصفقات التي أبرمها بوروسيا دورتموند في السنوات الأخيرة، ولولاه لكان وضع الفريق أسوأ بكثير مما هو عليه الآن.

لندن - يظن البعض أن مهمة مهاجم مانشستر سيتي هي الأسهل في عالم كرة القدم، فهو الفريق الإنجليزي صاحب أعلى معدلات الاستحواذ على الكرة، وأعلى أرقام في لمس الكرة داخل منطقة جزاء الخصوم، وهو أكثر أندية البريميرليغ تهديفا هذا الموسم، وبالتالي ما على مهاجم هذا الفريق سوى وضع الكرة في الشباك.

ولكن في الحقيقة المهمة ليست بهذه البساطة، بل على العكس، حاول العديد من نجوم مانشستر سيتي تجنب هذا الدور، ويكفي القول إن غابرييل خيسوس يفضل اللعب على أطراف الملعب، حيث يمكنه إيجاد المساحة، كما أن المستويات المقتنة النادرة التي قدمها جاك غريليش لم تات من مركز الهجوم.

ويفضل الثاني فيل فودين ورحيم سترلينج اللعب على الأطراف أيضا، الأمر الذي أجبر بيب غوارديولا مدرب الفريق على الاعتماد على بيرناردو سيلفا في مركز الهجوم في بعض الأحيان، مع علمه بعدم إجادته لعب في هذا المركز.

وبالنسبة إلى فريق مثل السيتي، معظم الفرق التي تواجهه تعتمد على الدفاع العميق وغلق المساحات، وبالتالي لا تكون مهمة المهاجم سهلة، وعلى العكس تتواجد المساحات في مناطق أخرى بعيدا عن منطقة الجزاء يفضلها كيفين دي برون وإلكاي غونودغان وسترلينغ، من خلال الدخول من الأطراف أو العمق إلى منطقة الجزاء، وليس التواجد في المنطقة.

وبالتالي دور المهاجم مع مانشستر سيتي خادع إلى حد كبير، حيث ينتظر كثيرا مرح لاعبي وسط الملعب بالكرة، قبل أن تصله، وبالتالي يتوجب عليه التحلي بالصبر والتركيز الشديد.

وجد سيرجيو أغويرو، المهاجم الأسطوري لمانشستر سيتي، صعوبة في تقبل تلك المهمة، حيث سبق وأن اشتكى من قلة تمرير زملائه الكرة له،

كأس إيطاليا بوابة إنتر ويوفنتوس لإنقاذ الموسم حلم الثلاثية يراود إنزاغي ورقم قياسي على طاولة أليغري

سفين - غوران إريكسون (روما عام 1986 وسمبدوريا 1994 ولاتسيو عامي 1998 و2000) مع 4 ألقاب لكل منهما.

وبخلاف أليغري، لا يتضمن سجل سيموني إنزاغي سوى لقب يتيم في الكاس أحرزه مع لاتسيو عام 2019، لكنه من المدربين الذين يعيشون خوض النهائيات ضد يوفنتوس كونه يخرج فائزا، وأكبر برهان على ذلك الانتصارات الثلاثة التي حققها في كاس السوبر المحلية أمام "بيانكونيري" (مرتان مع لاتسيو في 2017 و2019 ومرة مع إنتر). (2021).

مهمة صعبة

يخوض إنزاغي (46 عاما) الذي وصل إلى إنتر الصيف الماضي مع صعوبة مهمة خلافة أنتونيو كونتي مدرب تشيلسي الإنجليزي والذي أعاد النادي إلى القمة في إيطاليا، نهائي الكاس مع ضغوطات أقل على كاهله، فهو فاز برهانه مبرهنا أنه أفضل خلف لأفضل سلف.

إذ حافظ على فريقه في القمة على الرغم من رحيل العديد من كوارده المهمة على غرار المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو العائد إلى تشيلسي أو المغربي أشرف حكيمي المنتقل إلى باريس سان جرمان الفرنسي.

وبعقد طويل الأمد حتى عام 2025، غير أن الفوز بكأس إيطاليا سيضع بالتأكيد حدا للندهور الظليع في العامين الماضيين لناد اعتاد على التتويج بكل الألقاب الممكنة وعدم الاكتفاء بالفتات.

على مهارة مهاجمه الدولي الصربي دوشان فلاهوفيتش، ثاني ترتيب الهادفين في الدوري برصيد 23 هدفا، والذي خفت بريقه في الأسابيع الأخيرة، وعلى تالو الأرجنتيني باولو ديبالا الذي سيخوض مباراته الكبيرة الأخيرة بقميص بيانكونيري قبل رحيل محتمل هذا الصيف إلى إنتر، بحسب وسائل إعلام محلية.

وبإمكان أليغري (54 عاما) أن يذون اسمه في تاريخ الكرة الإيطالية، إذ يقف عند عتبة أن يصبح أول مدرب يحز خمس كؤوس محلية، ليفك ارتباطه مع مواطنه روبرتو مانشيني (فيورنتينا) عام 2001 ولاتسيو 2004 وإنتر عامي 2005 و2006) والسويدي

ومثلها في كاس السوبر... كل ذلك في غضون 10 أعوام.

وسيدخل ماسيميليانو أليغري، عراب "الحقبة الذهبية" لنادي مدينة تورينو خلال مروره الأول (2014 - 2019)، قصارى جهده من أجل العودة إلى سكة الانتصارات وإنقاذ ما تبقى من موسم شحيح على صعيد النتائج. غير أن "سيد البراغمية" العائد إلى مقاعد التدريب في "اليانز ستاديووم" الصيف الماضي لإعادة "بيانكونيري" إلى القمة مجددا، بات مهددا بإنهاء الموسم مع القاب ونقاط أقل (يحتل المركز الرابع برصيد 69 نقطة) من سلفه أندريا بيرلو

لاعب وسط "السيدة العجوز" سابقا والمقال من منصبه بعد عام فقط على تعيينه مدربا في موسم 2020 - 2021.

رقم قياسي

بخلاف سلفه، لا يبدو أن مستقبل أليغري تحت خطر مقصلة الإقالة، إذ يتحصن بماضيه المجيد

روما - يسعى يوفنتوس للدفاع عن حظوظه بإحراز آخر الألقاب الإيطالية في متناول يديه للموسم الحالي وذلك عندما يواجه الأربعاء في نهائي الكاس المحلية إنتر المتعطل للتلعب مرة جديدة على "السيدة العجوز"، بعدما جرده العام الماضي من لقبه بطلا للدوري ومن كاس السوبر مطلع العام الحالي.

وفي حال تمكن إنتر من الخروج فائزا من الملعب الأولمبي في العاصمة روما الذي سيستضيف المباراة النهائية والذي شهد صولات وجولات مدرب إنتر سيموني إنزاغي خلال الأعوام العشرين الأخيرة كلاعب ثم كمدرّب للقلب الثاني للعاصمة لاتسيو، سيقف "نيرانتسوري" على أماله بتحقيق ثلاثية محلية عقب الفوز بكأس السوبر وإمكانية إحراز لقب سكوديتو الذي ما يزال في المتناول في سباق الرقم الأخير مع جاره اللدود ميلان.

وفي وقت يبدو إنتر متعطشا للمزيد من الألقاب حيث يتأخر بفارق نقطتين فقط عن "روسونيري" قبل مرحلتين من نهاية الدوري (80 مقابل 78)، يخشى يوفنتوس من شبح الخروج خالي الوفاض من الموسم الحالي في فترة لم يسبق أن مر بها منذ أكثر من 10 أعوام، وتحديدًا منذ موسم 2010 - 2011، قبل أن يحكم قبضته على الألقاب ليتوج بطلا للسيري أ 9 مرات، والكأس 5 مرات



صباح العرب

هيثم الزبيدي

تعابير على وجه سياسي

عندما سألوا الممثل الأميركي تومي لي جونز لماذا لا يستعمل البوتوكس والفيللر ليبعد أكثر شباباً؛ ردّ بأنه يستثمر في وجهه ليمثل ويرسم التعابير. إذا نسل عضلات الوجه بالبوتوكس مثلاً فلن يتمكن من رسم تعبير على وجهه، وينتهي كمثل. السياسيون عليهم أن يقتدوا بحكمة لي جونز. إما أن يكونوا ممثلين محترفين فيرسمون تعابير منتقاة تتناسب مع ما يقوله لسانهم، أو أن يلجأوا إلى البوتوكس وتخفي معالم الحقيقة والتفصيل معاً من على وجوههم. إذا كان خيارهم هو الخيار الأول، فلا بأس من تحسين الأداء واللجوء إلى مدربي تمثيل محترفين. لا يوجد عيب في ذلك.

هناك الكثير من السياسيين الغربيين ممن يتدربون على إلقاء الخطب وكيفية الحركة بين الجمهور. السياسة مهنة مثل أي مهنة، تحتاج إلى أكثر من العقل السياسي. كثير من أفضل القادة المفكرين السياسيين فشلوا لأنهم افتقدوا القدرة على تقديم أداء مقنع أمام ناخبهم أو أتباعهم أو مواطنهم أو رعاياهم. أو أن تكون سياسياً بلا ملامح. مر علينا سياسيون من هذا النوع. وجوه جامدة. إذا كنت سياسياً من بلد مهم ستفسّر التعابير على أنها وقار وحكمة وتكتم، أما إذا كنت من بلد غير مهم فلا تهتم، لأن أحداً لن يعبر ملامح وجهك أي أهمية.

مبعث الكلام وجه وحركة جسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زيارته الأخيرة للسعودية. فشل في تمثيل الإبتسامه ولم يتمكن من أن يرسم الاشياء على ملامحه. كل تعبير في وجهه وحركته يقول "أجبرتني الظروف". كشفت تلك التعابير عما في سريرتها. لا شك أنه مثل أي سياسي عليه أن يغير موقفه وسياساته وفقاً للمستجدات؛ فحين يرى أنه ذهب بعيداً في عداوته المجانية للسعودية عليه أن يتراجع. هذا عين الصواب. لكن دراما المشهد فرضت نفسها، ولم يحسن أردوغان أداء الدور. للأمانة لم تكن ابتسامته صفراء، ولكنها كانت متخشبة. كانت ملامحه توحى بأنه هو نفسه متفاجئ من موقفه، ولكنه سياسي، وهذه مهنة. لن يلومه أحد على تغيير موقفه (أو تصحيحه إن جاز التعبير). سبقه إليه غيره في قمة العلا، لكنه كان أكثر أريحية ورسم ابتسامه أفضل وكانت لغة جسده أكثر تجاوباً مع الموقف. أو ربما هو فارق العمر.

صور تلسكوب جيمس ويب تصل في يوليو

واشنطن - يُتَوَقَّع الكشف عن أولى الصور العلمية المرسله من "جيمس ويب"، أقوى تلسكوب يتم إطلاقه في المدار على الإطلاق، في منتصف شهر يوليو، على ما أعلن مسؤول مكلف هذا البرنامج الانثين.

هذه الصور التي يُتَوَقَّع أن تكون مذهلة، ينتظرها الباحثون في جميع أنحاء العالم ومن شأنها إظهار القدرات الهائلة لتلسكوب جيمس ويب. وسيُحدّد التاريخ الدقيق لنشر هذه الصور لاحقاً، وسيُظَل محتواها سريراً حتى اللحظة الأخيرة. ووجد كلاوس بونتوبيدان مدير برنامج العلوم لتلسكوب "جيمس ويب" في معهد "تلسكوب سابينس إنستيتيوت" الذي يدير الأداة العلمية من بالتيمور، نشر صوراً التقطتها الأدوات العلمية الأربعة الموجودة مع التلسكوب. ولفت خلال مؤتمر صحافي إلى أنه سيتم عرض "جميع مواضيع" الملاحظات العلمية للتلسكوب، وهي الكون في بدايات نشأته، ودورة حياة النجوم، والكواكب الخارجية.

الزار في مصر.. رقص تلتقي فيه الأرواح بالحضور



إيقاع الدف نغم التطهير

له، يمكن أن ننظم حفلة زار له، ولكننا هنا نقدم فناً فولكلورياً خفيفاً لكي يكتشفه الناس ويفهموه ويندووقوه". وحققت الصيغة التي اعتمدتها "مزاهر" نجاحاً؛ فالفرقة شاركت بالفعل في أكثر من مهرجان أوروبي. وفي القاهرة تكتسب كل يوم جمهوراً جديداً من المصريين.

وتقول مريم عيسوي بعد أن حضرت الحفلة "إنهم يمثلوننا ويشبهوننا". وتضيف الشابة المصرية التي ترتدي ملابس أنيقة "الزار جزء من تاريخنا وتراثنا، أمر غريب ألا نعرف ذلك".

ويقول أبوسمرة "إنه فن كبقية الفنون ويجب نسيان هذه الأفكار المتوارثة". وفي إشارة إلى تغير الأزمنة ضمت "مزاهر" إلى صفوفها أخيراً عضواً جديداً هو الأربعينية عزة، ابنة أم حسن، فصارَت أصغر أفراد الفرقة الذين تتجاوز أعمارهم جميعاً الستين.

ويبدو التناقض في الأداء بين الأم وابنتها لافتاً؛ ففي حين تجلس أم حسن على كرسي للعزف على الدف في الخلف، ترقص عزة بحيوية في مقدمة المسرح. وتقول عزة "إذا شعر شخص ما بأنه ليس على ما يرام ولم يجد الأطباء علاجاً

وتضيف "لقد تعلمنا هذا الفن منذ الصغر وكبرنا على إيقاعه". وتصف المغنية، التي تتدلى من أذنيها أقرط ذهبية ضخمة وتغطي ساعديها أساور ذهبية رنانة، الزار بأنه "فن روحي يجرد الطاقة السلبية كما يتضمن بعض بعد جيل.

ويأسف العازف على آلة الطنبورة الورتية الفولكلورية أبو سمرة "لأن لدى الناس فكرة سلبية جداً عن الزار بسبب الأفلام". ففي ثمانينات القرن العشرين تناول فيلم "نقة زار" قصة موسيقيين يتلاعبون بسيدة عبر تخويفها بالجن.

سلطنة عُمان تستضيف المصورين العالميين

عدد من المحافظات بتعرفون خلالها على الملامح الحضارية والتاريخية للسلطنة ويطلعون على إرثها الثقافي ومعالمها السياحية المختلفة.

وقال بوسي رئيس الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي "سلطنة عُمان تزخر بتاريخ ثقافي عريق وتنوع جغرافي ملهم للمصورين، وإنني على يقين تام بأن الملتقى السابع سيكون مميزاً بعد توقفه خلال جائحة كورونا".

ومن المتوقع بأن تحقق هذه الاستضافة مكاسب عديدة مما سيعزز دور السلطنة كوجهة ثقافية رائدة عالمياً، تسهم في الترويج للسلطنة سياحياً وثقافياً، مع التأكيد على الدور الريادي الذي تقوم به في الاهتمام بفن التصوير الفوتوغرافي.

كما يتوقع أن يشارك في الملتقى أكثر من 180 مصوراً عالمياً يمثلون أكثر من 60 دولة، يقوم المشاركون ولمدة أسبوع بزيارة

بوسي رئيس الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي (الفياب) وجرى الوقوف على الاستعدادات لاستضافة هذا الحدث. وتأتي فكرة استضافة هذا الحدث تحقيقاً للاستراتيجية الثقافية والتي تؤكد على أهمية "التواصل الثقافي" بهدف استقطاب التنوع الثقافي للسلطنة والتعريف به والترويج له، وتحقيق الشراكة والتكامل مع المؤسسات المحلية والدولية في المجالات الثقافية.

المطربة المغربية شيماء جاحظ في فيلم مصري

عند حسن ظن متابعيها والجمهور المغربي عامة. وفي مارس طرحت الشابة شيماء جاحظ أغنياتها "كتدي ودجيب فيا" وهي الأغنية السادسة في مسارها الفني. وقالت إن "كتدي ودجيب فيا" أغنية شبابية عصرية خفيفة، مضيفة أنها السادسة في مسارها الفني بشكل رسمي، وتأتي في سياق شهر مارس الذي يعرف احتفالات خاصة بالمرأة.

على موقع يوتيوب وباقي صفحاتها الاجتماعية تحت عنوان "غير بدوي". وقالت شيماء إن الأغنية الجديدة تأتي في سياق انفراج فني واسع، وفي وقت تنتعش فيه الساحة الفنية المغربية. وأشارت إلى أن الفيديو كليب بطريقة تصويره المتميزة يعتبر مختلفاً جداً عما تم إصداره من قبل، حيث تم إبداع مجموعة من اللقطات التي سننال إعجاب الجمهور، متمنية أن تكون

لها في السينما المصرية مع نجوم محبوبين وأصحاب مشاريع مهمة في السينما والتلفزيون. من جانب آخر تستعد الفنانة المغربية لطرح ديو غنائي مع مطرب لتصوير كليب الأغنية. وستصور كليب الأغنية ما بين المغرب ومصر، كما طرحت الجاحظ مؤخراً أغنية جديدة عبر قناتها

مسقط - تستضيف سلطنة عُمان خلال الفترة من الرابع والعشرين إلى الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم الملتقى السابع للمصورين العالميين، المزمع إقامته في مسقط، كاول دولة في المنطقة تستضيف هذا الحدث العالمي.

والتقى سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة الثلاثاء ريكاردو

القاهرة - تشارك المطربة المغربية شيماء جاحظ لأول مرة في السينما المصرية من خلال فيلم "أحبك" للنجم تامر حسني والذي سيعرض في موسم عيد الأضحى المقبل. وتلعب شيماء دور صديقة هنا الزاهد المقربة خلال أحداث الفيلم، وأكدت أنها سعيدة بالمشاركة الأولى

جزيرة ياس تنتظر الملايين من السياح

أبوظبي - توقعت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، و"ميرال"، المطور الرائد للوجهات في أبوظبي، استقطاب "جزيرة السعديات" 19 مليون زائر، بعد أن أطلقت حملتها الترويجية الجديدة التي تستهدف دعوة السياح من المنطقة والعالم لزيارة العاصمة أبوظبي هذا الصيف واستكشاف تجاربها الثقافية والترفيهية الاستثنائية المتنوعة والعروض المذهلة بال فنادق ومعالـم الجذب في جميع أنحاء الإمارة.

وعلى هامش فعاليات معرض "سوق السفر العربي" الذي انطلق الاثنين بمركز دبي التجاري العالمي، أعلنت أبوظبي عن الرؤية الجديدة والاستراتيجية المتكاملة والعلامة التجارية لجزيرة السعديات، بهدف ترسيخ مكانتها كوجهة رائدة زائرة بالشواطئ الخلابة والوجهات الطبيعية والثقافية المميزة، في خطوة من شأنها دعم القطاع السياحي في إمارة أبوظبي، وإثراء تنوعها الاقتصادي.

